

أطلس العالم الإسلامي



رسم خرائطه
سميلي وكوك

صنّفه
هاري. و. هازارد

قائم له
محمد علي محمد

راجعه
محمد علي محمد

ترجمه وحققه
الهدوم زكي نور الدين

مكتبة النهضة المصرية
القاهرة
٩ شارع عبد

مقدمة

الاتصال بينها • وفي اظهار الموقع الجغرافي لكل قطر ، ما يوضح المشاكل والصعاب التي يواجهها ، وما يساعد على فهم نواحي القوة والضعف فيه • لذلك نرى أن أكثر كتب التاريخ ، التي أحسن تأليفها ، لا تسكأ تخلو من خريطة أو أكثر توضح ما اشتملت عليه تلك الأسفار من الدراسات •

والخريطة التاريخية هي الميدان الذي يلتقي فيه المؤرخ بأخيه الجغرافي ، وكلاهما يفيد من هذه المصورات التاريخية فائدة عظيمة في ميدانه الخاص • فهي تفيد الجغرافي في دراسته لما يسيى الجغرافيا التاريخية : أى حالة كل قطر من الأقطار أو اقليم من الأقاليم في بعض المصور المتقدمة • أما المؤرخ فإنه يرى في هذه الخرائط صورة ناطقة توضح حقائق التاريخ حتى تكاد العين أن تراها •

من أجل ذلك عني كثير من رجال العلم بنشر مصورات جغرافية تاريخية تشرح أحوال الدول والشعوب في العصر القديم والمتوسط والحديث ، بعضها قد يعنى بقطر محدود من الأقطار مثل الأرض المقدسة التي وضعت لها عدة أطالس تاريخية ، وبعضها عام يشمل العالم كله • والمصور التاريخية كلها : ومن أشهر هذه المصورات أطلس سبرونر Spruner الذى طبع في بلدة جوتا في ألمانيا في ثلاثة أجزاء للمصور الثلاثة القديم والوسيط والحديث • وأطلس شرادر Schrader الفرنسى الذى يشمل أيضا جميع المصور وجميع الأقاليم تقريبا •

على أن هذه الأطالس وإن زعم أصحابها أنهم تناولوا جميع الأفكار في جميع المصور ، فإنهم يعملون دائما وأوربا نصب أعينهم ، ولذلك لا تحظى منهم الأقطار الخارجة عن أوربا إلا بعناية قليلة • • ومع أن مؤلف هذا المصور ، الذى أقدمه للقراء اليوم ، قد اطلع على تلك المصورات فلا أظن أنها أفادته كثيرا ، وكان لا بد له أن يرجع الى أمهات الكتب التاريخية لكي يقطف منها الحقائق الجغرافية اللازمة •

ومع أن هذا المصور خاص بالأقطار الإسلامية ، وبذلك يعد من الأطالس الخاصة ، فإن اتساع رقعة البلاد الإسلامية ، واتصالها المباشر بأقطار أوربا وآسية وأفريقية ، قد وسع من اختصاص هذا الأطالس حتى أوشك أن يعم بلاد العالم القديم كلها ، والشطر الأعظم من قارات الثلاث •

ويزعم الناشر أن هذا الأطالس لم يكتب للاختصاصيين المتعمقين في العلم ، وقد يكون هذا الكلام صحيحا ، بالنسبة لمن أراد التعمق في دراسة قطر محدود ، ولكن هذا المصور فيه فائدة كبيرة حتى للمتخصصين لأنه يجمع في صعيد واحد وفي صورة سائفة يسهل الرجوع إليها ، معلومات مؤزعة بين المراجع العديدة •

ولا شك أنه مما تقتضيه له ، نحن أبناء البلاد الإسلامية ، أن نرى أن العناية بشئون العالم الإسلامى قد زادت في أمريكا بحيث استندى الأمر تأليف هذا المصور التاريخى ، واشتد الاقبال عليه حتى أعيد طبعه في وقت وجيز ، في صورة متقنة مصححة : ولست أشك في أنه يزداد في كل مرة تنقيحا ونصحا ، حتى يزداد دونا من الكمال المنشود •

ولقد أحسنت مؤسسة فرانكلين بأن اختارت هذه التحفة الفريدة ، وعملت على نقلها الى العربية ، مع المحافظة على رونقها وجمال أخراجها في صورتها الأصلية ، ولا أشك في أن طلاب العلم سيجربون بها خير ترحيب •

محمد عوض محمد

نبئت دوحة الإسلام في أرض لم تتميز بجودة التربة ووفرة الماء والشجر : ومع ذلك لم تثبت أن امتدت فروعها وأغصانها حتى أطلت علما واسعا فسيحا • • تنجر هذا التنوع الهائل في واد غير ذي زرع من أرض الحجاز ، فلم يلبث أن أصبح قبضل يغمز الجزيرة العربية ثم يتجاوزها في سرعة عجيبة مددها ، ليعم أقطارا ضخمة في آسية وفي إفريقية ، ثم يتجاوزها الى أوربا • والمؤرخون يسمون بأن انتشار الإسلام بهذه السرعة ظاهرة فريدة في التاريخ البشرى كله • وبعضهم لا يكاد أن يجد لها تعليلا يقيه الفكر في سهولة ويسر •

ولا بد لنا أن نفرق بين انتشار الإسلام ، ذلك الدين الخفيف ، وبين انتشار الحكم الإسلامى ، فإن الظاهرتين لم تسيرا دائما جنبا الى جنب ، وإن تأثرت كل منهما دائما بالأخرى • فكتيرا ما انتشر الحكم الإسلامى ، وظلت الكثرة العظمى من السكان على دينها القديم ، لا تتحول عنه الا بالتدريج وعلى مضى الزمن ؛ وربما انتشر الإسلام في ظروف أخرى في بلاد خاضعة لحكم أجنبى غير مسلم ، كما حدث في أقطار متعددة من آسية وإفريقية في القرون الوسطى ، وكما يحدث في كل يوم في المستعمرات الأوربية في الوقت الحاضر •

هناك إذن مظاهر مختلفة لانتشار الإسلام ، تتطلب الشرح والإيضاح ، فإن قطرا مثل الأناضول ، قد ألمت به جماعة قليلة العدد من الغزاة العثمانيين فلم تخضعه للسلطان العثمانى فحسب ، بل حولت جميع السكان الى الدين الخفيف ، حتى أصبحوا رعا من أهم أركانه ودعائه من أقوى دعائمه • أما بلاد اليونان فقد أظلمها الحكم التركى الإسلامى وبقي أهلها على دينهم لم يتحولوا عنه •

وقد امتاز انتشار الإسلام كما قدما ، بسرعة التوسع ؛ وقد يقول البعض إن هذا راجع للظروف المواتية ، ويرى آخرون أن هذا راجع الى طبيعة الدين الخفيف ؛ وحسبنا نحن أن هذه السرعة حقيقة تاريخية مقرر • غير أن هذا المد الذى امتاز به هذا البحر الخضم ، لم يخل أيضا من الجزر ، فقد تراجع الدين الإسلامى والحكم الإسلامى أيضا عن الأندلس وصقلية وبعض جهات أخرى من أوربا • أما في البلدان فلا نطن أن الإسلام نفسه قد انتشر انتشارا قويا فيما عدا البوسنة والهرسك وترافيا ، ودبروجة ، ولا يزال الى اليوم محتلا هذه الأقطار ؛ كذلك زال حكم المسلمين عن كثير من الجهات في إفريقية وآسية ، ولكن ظل الدين الإسلامى فيها قائما • وآخر حادث من هذا الطراز هو بالطبع احتلال طائفة من يهود أوربا لجزء كبير من فلسطين والنقب ؛ وهى بلاد عاشت تحت راية الإسلام دهرًا طويلا ، وتمتاز بأنها من صميم أقطار العروبة ، واحتلال الأجنبى لها يقسم وحدة العالم العربى ، إذ يقطع الصلة الجغرافية بين شرقه وغربه •

مظاهر الجزر إذن لها مظهران : أولهما أن يقول عنها الإسلام والحكم الإسلامى مما كما هي الحال في فلسطين العربية أو أن يزال الحكم الإسلامى ، مع بقاء السكان على دينهم ، ويتولى شئون البلاد حكم أجنبى كما هي الحال في بلاد المغرب •

كل هذه المظاهر التاريخية والثقافية المتنوعة ، قد تناولها المؤرخون دراسة وتمحيصا ، ولكن طلاب العلم يفتقرون دائما الى جانب الكتب والرسائل الى مصورات جغرافية تاريخية ، تبسط بين يدي القارئ صورة واضحة جليلة ، لالة كل قطر في كل عصر ، مبينة حدود القطر ومواقع المدن - وقد يكون بعضها لا يزال قائما ، وبعضها زال على مضى القرون ، وبعضها قد تبدل اسما جديدا من اسمه القديم ؛ كما أنها ترينا اتساع الدول وتجاوزها ، وطرق



Shapkhin

اطلس التاريخ الاسلامي

تقدير ووفاء وشكر

بقلم حسن جهول العروسي

RF
911.5
H42aAk

بوصفه رئيسا لهذه المؤسسة ، وانما فعل ذلك مدفوعا بحافز شخصي لعله كان شعورا منه باتصال هذا العمل بمجهوداته السابقة التي ساهم بها مساهمة فعالة غير مسبوقه في تعريف الأمريكيين والعالم الغربي بالشرق الأوسط والعالم العربي والإسلامي بما نشرته جامعة برنستون في هذا الشأن .

كذلك يسرني أن أنوه بالسيد حسن محمد صاحب مكتبة النهضة الذي كان له فضل السبق باقتراح ترجمة هذا الأطلس ونشره بالعربية ، ولم يتردد في المساهمة الفعلية في نفقات الإخراج بالرغم من جسامتها .

وكذلك تقضل الدكتور محمد عوض محمد ، العالم الجغرافي الكبير ، والأديب الفذ ، ووزير التربية والتعليم السابق فعاون المؤسسة معاونة فعالة بتأييده ورأيه وخبرته ، كما كتب مقدمة قيمة للترجمة العربية .

أما الأستاذ الدكتور محمد مصطفى زيادة رئيس قسم التاريخ بجامعة القاهرة والمؤرخ الإسلامي المعروف فقد تقضيل بمراجعة الترجمة وبذل في ذلك جهدا مشكورا .

ويجدر بي في ختام هذا البيان أن أنوه تنويعا خاصا بمترجم هذا الأطلس ومحققه الأستاذ ابراهيم زكي خورشيد ، وهو وإن يكن في غير حاجة الى تعريف بما بذله من مجهودات ثقافية شتى وبما أسداه هو وزملاؤه للغة العربية بترجمتهم دائرة المعارف الإسلامية منذ سنة ١٩٢٣ فإنه حقق بتقدير القارئ تقديرا خاصا للمجهود المصني الذي بذله في ترجمة هذا الأطلس وتحقيقه . فقد رأيت عن كتب كيف اقتضته الأمانة العلمية وضع جزرات لجميع أسماء البالد والقبائل والأقوام التي ورد ذكرها في الأطلس ، ثم أخذ يحقق الأسماء التي عرفها العرب بالرجوع اليها في شتى مظانها ، ثم راح يبحث عن بقية الأسماء ويقرنها من النطق العربي بسؤال أهل هذه البلاد على اختلاف جنسياتهم وشعوبهم ، كما أسدى خدمة جليلة للقرءاء تأنياته الأسماء بالانجليزية الى جانب رسمها العربي في فهرس أسماء الأماكن .

ولا يسعني الا أن أشيد بمجهود مطبعة مصر والقائمين بأمرها وعلى رأسهم مديرها الأستاذ يوسف بهجت ، والسيد محمد عثمان مدير حركة المطبعة ومساعديه ، فولا صبرهم وبراعتهم لما أمكن إخراج هذا الأطلس بالصورة النقية التي ظفر بها . كما أنوه بالخطاط الشيخ علي حسن الذي كتب جميع الخطوط بالسخنة العربية .

وبعد فهذا هو أطلس التاريخ الإسلامي تقدمه اليوم للقاء في أقرب صورة ممكنة الى الكمال . ولستأ ندعي أنه خال من النقص ، برفي من العيوب ، فأننا جهدنا بتصحيح أو اصلاح ، ولرحب بما تنفضل علينا به القراء من ملاحظات أو انتقادات حتى نعمل على استدرارها في الطباعات المقبلة ، بل في الطباعات غير العربية التي نأمل أن تساهم هذه النسخة العربية في استكمال ما عسى أن يكون فيها من أوجه النقص وإن تكون حافزا جديدا لاقبال العالم على المزيد من دراسة العالم الإسلامي .

ظهرت الطبعة الأولى لهذا الأطلس بالانجليزية سنة ١٩٥١ كما ظهرت آخر طبعاته الأمريكية منقحة سنة ١٩٥٤ . وروعي في تحقيق النسخة العربية أن يتناول الأطلس العالم الإسلامي في معظم الأحوال حتى سنة ١٩٥٥ . وقد ترجم الى عدة لغات منها العربية والإيرانية والأردية والبنغالية .

وكان ظهور هذا الأطلس وليد شعور عميق بحاجة الأمريكيين المشتغلين بالدراسات الإسلامية والشرقية الى مرجع مصور جامع في متناول العلماء والطلاب على السواء ، فاتجه المشروع الأول الى جملة موسوعة ضخمة بحيث يضم حوال أربعمائة صفحة ويستغرق تأليفه نحو من سبع سنوات ويتكلف من النفقات مبالغ باهظة توشك أن توازي تكاليف إصدار دائرة معارف كاملة . وكاد المشروع أن يفشل بسبب ضخامته وإغاله في الطوح ، ولم يتسن تدير المال اللازم له في أول الأمر . ومن حسن الحظ أن الدكتور فليب حتى العالم اللبثاني الأمريكي والمؤرخ العربي المعروف كان في ذلك الوقت أستاذا بجامعة برنستون ورئيسا لقسم اللغات الشرقية بها ، كما كان ديتس سميت - رئيس مؤسسة فرانكلين الآن - أستاذا بنفس الجامعة ورئيسا لمطبعتها العلمية ، فما ان تبادل الرجلان الرأي في ذلك حتى أقتد ديتس سميت المشروع من الفشل بأن اقترح تبسيطه بجعله أكثر تواضعا وطبعه على نفقة جامعة برنستون ليكون مرجعا مدرسيا أولا وقبل كل شيء . ولكن سرعان ما اتضح أن الأساتذة والمتخصصين في حاجة بدورهم الى مرجع أعلى من مجرد أطلس في مستوى الطلبة ، ومن ثم استقر الرأي على أن يكون هذا المرجع بين بين ، فيوضع على أساس أن يكون مرجعا علميا سهلا يحقق حاجة الباحثين والطلاب ، رئيسر للعلماء والمتخصصين ما يفهم الرجوع اليه دون أن يزعم أنه في مستوى البحث العلمي العالي . وما زال المأمول أن يكون هذا الأطلس وما اتصل به من بحوث وتحقيقات نواة لعمل أتم أو أكمل .

وهكذا استطاعت جامعة برنستون أن تضم الى منشوراتها العلمية الكثيرة التي تميزت بعناية خاصة بدراسة الشرق العربي والإسلامي أطلس جديدا في نوعه سرعان ما انتضح أن الحاجة اليه في جميع اللغات تفوق ما توقعه القائمون به . فأعيد طبعه ثلاث مرات ، وكان في كل مرة يتق على ضوء ملاحظات العلماء في جميع أنحاء العالم .

ومصنف هذا الأطلس هو الدكتور هاري هازارد من طلاب الدكتور فليب حتى ، وعنه أخذ اهتمامه بالشؤون العربية والإسلامية ؛ وقد تخرج في جامعة برنستون ، وكتب بحثا عسدة في التاريخ الإسلامي ، وهو يعمل الآن مستشارا خاصا للجمعية الجغرافية الأمريكية في شؤون الشرق الأوسط .

وهذا الأطلس معروف للكثيرين من المتخصصين والمدرسين في نسخته الانجليزية ، وإنني لسعيد بأن تتاح الفرصة لإخراجه بالعربية في هذه الصورة وبعد مجهودات طويلة شاقة .

ويتقضي واجب الوفاء والإقرار بالفضل لقوي أنه أسجل هنا أن ديتس سميت ناشر الكتاب بالانجليزية قد بذل مجهودات ضخمة في تسجيل إخراج هذه النسخة بالعربية ، كما أشرف بنفسه على طبع الخرائط في الولايات المتحدة بأربعة ألوان بعد أن تمت ترجمتها وكتابتها في مصر . والحق أنه لم يبذل كل هذا الجهد

أطلس التاريخ الإسلامي

هذه ترجمة — مرخص بها — لأطلس التاريخ الإسلامي تأليف هاري و. هازارد ورسم لستركوك (الابن) وج. ماك سميلى من مطبوعات جامعة برنستون، طبعة منقحة ١٩٥٤، المجلد ١٢ من مجموعة الدراسات الشرقية بجامعة برنستون. وقد قامت مؤسسة فرانكلين للطباعة والنشر بشراء حق الترجمة من أصحاب هذا الحق.

This is an authorized translation of Atlas of Islamic History, compiled by Harry W. Hazard, maps by H. Lester Cooke, Jr., and J. McA. Smiley. Copyright 1951 by Princeton University Press. Revised edition 1954. Volume 12 « Princeton Oriental Studies ».

أَطْلَسُ النَّارِخِ الْإِسْلَامِيِّ

الفهرس

النص	الخريطة	النص	الخريطة
العالم الإسلامي من مراكش الى ايران	٥٠٤، ٢	٣	
الأقطار الإسلامية من ٢ : الأقطار غير الإسلامية من ٤ ،			
الإسلام في مصر الحاضر من ٥ : انتشار الإسلام من ٥			
القرن الأول الهجري	٦	٧	
القرن الثاني الهجري	٨	٩	
القرن الثالث الهجري	١٠	١١	
القرن الرابع الهجري	١٢	١٣	
القرن الخامس الهجري	١٤	١٥	
القرن السادس الهجري	١٦	١٧	
كلمة عن قوة المسلمين البحرية			
القرن السابع الهجري	١٨	١٩	
القرن الثامن الهجري	٢٠	٢١	
القرن التاسع الهجري	٢٢	٢٣	
القرن السادس عشر الميلادي	٢٤	٢٥	
القرن الحادي عشر الهجري			
القرن السابع عشر الميلادي			
القرن الثامن عشر الميلادي			
القرن التاسع عشر الميلادي			
القرن العشرون الميلادي			
الشرق الأدنى			
الحروب الصليبية			
الامبراطورية العثمانية			
الشرق الأوسط والشرق الأقصى			
الإسلام في الشرق الأوسط والشرق الأقصى			
الهند : آية الوسطى : الصين : جنوب شرق آسيا : إفريقيا			
جدول تحويل السنين - التواريخ الهجرية والميلادية	٥٠٤، ٤٤		
فهرس أسماء الأماكن	٥٤-٤٦		

• تدل هذه النجمة على أن المدينة حذفت من الخريطة .



الإسلام في العصر الحاضر

الدول التي يبلغ عدد المسلمين فيها ١٥٠
نسمة أو أكثر مرتبة حسب تعداد الجماعة الإسلامية
فيها (تق ١٩٥٠)

[illegible]

انتشار الإسلام

بين المسود الذي أشتبه أنه عذبه الصفحة والخريطة التي على غلافه
س، كيف انتقم المسجون البالغ عمده ٢٧٠ مليوناً من الأنفس في أرجاء
س، فاضحت بلادهم تمسك من مواكس إلى المواكس، فالتفتوا إلى فرنسا، وانشروا
الاحتاج أغوا في سيبيريا، وجنوا حتى يغفوا الزنجبار، وأقاموا تقوا
سلام في جميع فجاء الأرض، وقد وصفنا نشأة الإسلام في بلاد العرب
من سنة ٦١٠، وما كان لأبداً من مصر شمساً الإسلام، فتناولوا العلم
في الأوساط قرناً قرناً في الصفحات من ٦ إلى ٣٣، ونوها بانتشار
الدين في الشرق الأوسط والصفحات من ٤٤ إلى ٤٣.

ولم يتغلغل الإسلام في قلوب أهل البلاد المفتوحة إلا تدريجياً ، فهو قد سلك معهم سبلاً شتى . - ذلك أن كثيراً من العرب قد حملوا على الإسلام قبل سنة ٦٤٠ م . - وأصابهم عصر والشام الذين كانوا من قبيل قبضون من زرتة . ويستكبرون مذهب الإفرنجي الزرتوسي ، وقد دخلوا في الإسلام شيئاً فشيئاً بمحض رغبتهم ، وأما الجماعات النصرانية مثل الموارنة والقطب فقد ظلوا قروناً بعد الفتيحة الإسلامي متمسكين بدينهم . وتسامح العرب ذلك مع أهل فارس الذين كانوا يدينون بالزراشتية ، ودخل هؤلاء في الإسلام بمهينين . وكانت موجة الفتوح العربية التي تلت ذلك تسم أيضاً بهذا التسامح ، ذلك أن الفاتحين خربوا بربر شمال إفريقيا ونصارى إسبانيا ، ويهود هذين القطرين ، بين الإسلام والبقاء على دينهم في ظل الحكم العربي ، فكانوا يرحبون به السلم ولا يسلطون من صدع من الإسلام إلا قمياً ندم . ودخل أهل ما وراء النهر والترسنان في الدين الجديد تدريجاً على الرغم من ارتدادهم عنه في كثير من الأحوال ، ولم تسلم القبيلة التركية الشيمالية إلا في القرن الثالث عشر الهجري (التاسع عشر الميلادي) ، وسلك المسلمون في الهند سبيلين ، فحين يحملون أهلها على الإسلام ، وحيناً يهدونهم إلى بالوعلو الإرشاد ، وكانت الواسطية الثمانية أفعل وأدوم بقاء . ويشرق هذا القول أيضاً على أفرقية الوسطى ، ولم يدخل في الإسلام من أهل شرق إفريقيا والصين إلا عدد قليل ، ولذلك ظلت الجماعات الإسلامية فيها معزولة عما طرأ على المهاجرين وذريتهم .

أما ولايات اندونيسيا المتحدة التي تلي الباكستان مباشرة في عدد الجماعات الإسلامية فيها، فقد دخلت في الأسلاف بفضل التجار المبشرين البارزين. وهذا هو مين ما حدث في شبه جزيرة الملايو، في أنحاء كثيرة من اواسط افريقية . وعبرت أفريقيا الشرقية والغربية موجه من الأيمان بالاسلام ، بعد اللقاء تجارة الرقيق في القرن التاسع عشر وذلك ان تاجران كانوا من قبل يمتنعون عن هداية الاهالي الوثنيين الذين يسترقوهم ، لان الشريعة الاسلامية تحرم على المسلم ان يسترق اخاه في الدين . اما في جنوب افريقية فقد دخل الاسلام فيها على يد الفعلة من هنود وملاويين .

ولم يبدل الترك العثمانيون أثناء فتحهم البلقان وبلاد البحر لا جهدا مهنيا في نشر الاسلام، فلم تفسد الى البانيا واليوغوسلاف وروجرج، وشمال قوقازيا، وترقيان. أما روسيا فليس فيها اذا استعنتها ما وراء اقاليم لا قليلة لحكم التتر، ولو انه بقيت فيها جماعات صغيرة من المسلمين في نواح مبعدة على نطاق واسع، وأما المسلمون من الاسبان فقد اخرجتهم محاسن التفتيش على الازدراء الى الصراخنة او طردتهم من اسبانيا.

وقد نزلت فئات قليلة من المسلمين منذ عهد قريب عدة مدن في أمريكا الشمالية، وأمريكا الجنوبية، وبوغازي الهند الغربية، وإليابان، وبوغازي هاواي، على أن معظم المسلمين في العالم تقريباً يستوطنون آسيا وأفريقية وجنوب شرقي أوروبا، ويبلغ عدد المسلمين في العصر الحاضر سبع سكان المعمورة، وتنسبة المواليد بينهم هي أعلى نسبة في العالم اجمع.

القرن الأول الهجري

القرن السابع الميلادي

ما قبل الاسلام = اول يناير ٦٠١ - ١٥ يولية ٦٢٢ م
غرة المحرم سنة ١ - ١٥ ذو القعدة ٨١ = ١٦ يولية ٦٢٢ - ٢١ ديسمبر ٧٠٠

ظهر الاسلام بشريعته وقوته الحربية وسلطانه السياسي في القرن السابع الميلادي ، ولم يكن يدور بخلد احد انه سيظهر بصفاته هذه ، وان ظهوره سيأتي بتلك السرعة ، ويقضي له ذلك الدوام والبقاء . فقد كانت الدول الكبرى في الشرق الأدنى فيما بين مولد محمد صلى الله عليه وسلم يملك حوالي سنة ٥٧٠ م وفاته بالمدينة التي كانت تعرف من قبل بـ يثرب سنة ٦٢٢ م هي الدولة البوذية (الروم) ودولة الفرس الساسانيين . وكانت هاتان الدولتان مشتكتين في حروب متصلة انتهكت قواهما . وكان الروم قد استردوا شمال افريقية وأجزاء من أسبانيا وإيطاليا من القبائل التيوتونية التي كانت تسيطر على غربي أوروبا ، ولكن الأير (الأوار) والبلغار في البلقان كانوا يواصلون الإغارة عليهم .

أما بلاد العرب التي كان شأنها في التاريخ قبل ظهور الاسلام ينحصر في أغاذه موجات متعاقبات من البدو الساميين إلى الشمال لغزو الهلال الخصيب ، فكان يسيطر عليها عشائر بعضها من الضاري ، وبعضها من اليهود ، وجلبا من الوثنيين بما فيهم قريش قبيلة النبي نفسه . وقد اجتذبت دعوته التي نزل بها القرآن قليلا من الزمانيين ، ولكنها أغضبت قريشا الذين كانوا يتولون أمر الكعبة في مكة . وفي سنة ٦٢٢ م هاجر النبي إلى المدينة ، وهذه الهجرة هي بداية التاريخ الاسلامي (والمسلم هو من أسلم نفسه لله) . واكتسب محمد في المدينة انصارا ، وتولى حكم هذا البلد ، وأضعف مكة ، واستقبل في المدينة وفود القبائل من جميع أنحاء الجزيرة العربية جاؤا ليلبوعه على الاسلام . وبمكث خلفته أبو بكر الراشد بين هذه القبائل ، وأطاح بدولة الفرس الساسانيين ، وطرد الروم من الشام ومصر وشمال افريقية . وما أن تمت للعرب الغلبة على جيوش هاتين الدولتين ، حتى نفذوا إلى المحيط الأطلسي ، والقوقاز ، ونهر جيحون ، والسند ، ولم يصادفوا في طريقهم الا مقاومة ضئيلة . ولم يحل المسلمون أهل البلاد المفتوحة على الدخول في الاسلام الا في جزيرة العرب ، أما أهل البلاد الأخرى فقد دخلوا في الدين الجديد تدريجا .

وسرعان ما دبّت الفتنة بين العرب الغالبين من أجل الخلافة، وظلوا سنين يتناضلون حتى تم التصريح لبني أمية ، فأقاموا خلافة وراثية في دمشق سيطرت سيطرة فعالة على جميع البلاد المفتوحة ، وشنوا غارات متواصلة في البحر المتوسط ، وعلى الأناضول ، وما وراء النهر ، وأفغانستان ، وأدت هذه الغارات إلى فتح بلاد أخرى .

في أوروپة

البلقان : اغار الأمويون في الشام على القسطنطينية سنة ٦٦٩ م وما بين سنتي ٦٧٤ - ٦٨٠ م .
دافستان : حكمها الساسانيون إلى سنة ٦٤٤ م ، والخلفاء الراشدين من سنة ٦٤٤ - ٦٦١ ، والأمويون بعد سنة ٦٦١ م .

في البحر المتوسط

صقلية : تحت سلطان إباطرة الروم (نهبا المسلمون سنة ٦٥٢ م وسنة ٦٦٨ م)
كريت : تحت سلطان الروم (حكمها الأمويون في الشام وقتا قصيرا سنة ٦٧٤ م)
رودس : تحت سلطان الروم (اغار عليها المسلمون سنة ٦٥٤ م ، واحتلوها من سنة ٦٧٢ - ٦٧٩ م)
قبرس : تحت سلطان الروم حتى سنة ٦٤٩ م ، وتنازعها الروم والمسلمون بعد عام ٦٤٩ م .

في افريقية

مراكش والجزائر : الساحل تحت سلطان الروم حتى سنة ٦٩٩ م (اغار عليه عقبة بن نافع سنة ٦٨٢ - ٦٨٣ م) ، وغزاها موسى بن نصير من سنة ٦٩٩ - ٧٠٥ م : الأرض المناوئة للساحل تحت سلطان زعماء البربر .

تونس : تحت سلطان الروم حتى سنة ٦٧٠ م (غزاها عبد الله بن سعد سنة ٦٤٧ م) ؛ غزاها عقبة ابن نافع من ٦٧٠ - ٦٨٣ م ؛ انتزعها البربر والروم من المسلمين من ٦٨٣ - ٦٩٢ م ؛ واستردها حسان بن النعمان من سنة ٦٩٢ - ٦٩٨ م ؛ تحت سلطان الأمويين في الشام بعد عام ٦٩٨ م .

طرابلس وورقة : الساحل تحت سلطان الروم حتى سنة ٦٤٢ م ، وغزاها عود بن العاص من ٦٤٢ - ٦٤٧ م ، وفي حكم الخلفاء الراشدين من ٦٤٧ - ٦٦١ م ، وفي حكم الأمويين في الشام بعد عام ٦٦١ م . الأرض المناوئة للساحل في حكم البربر الوثنيين وقبائل التبو .

شرق افريقية : اغارت مصر على النوبة عدة مرات ، وعقدت بينهما سنة ٦٥٢ معاهدة فرضت الجزية على الوثنيين .

عصر : النيل ودلتاه تحت سلطان الروم حتى سنة ٦٣٩ م (اغار عليها الساسانيون من سنة ٦١٩ - ٦٢٨ م ، وحكمت الصحراوات قبائل وثنية ؛ غزا عمرو بن العاص مصر سنة ٦٣٩ - ٦٤٢ م ؛ تحت سلطان الخلفاء الراشدين من ٦٤٢ - ٦٦١ م (في فتنة من ٦٥٥ - ٦٥٦ م ، ومن ٦٥٩ - ٦٦١ م) ؛ تحت سلطان الأمويين في الشام بعد سنة ٦٦١ م (تنازعها الأمويون وعبد الله بن الزبير من سنة ٦٨٠ - ٦٨٤ م) .

في آسيا

جزيرة العرب : تنازعها القبائل العربية ، وتشمل هذه القبائل الغساسنة أحلاف الروم ، والمخزيم أحلاف الفرس ، والمخزيميين أحلاف بني كيسان أصحاب الحبشة ، ثم قبيلة كندة حتى سنة ٦٢٢ م ؛ أخضعها محمد من ٦٢٢ - ٦٣٢ م ، والخلفاء الراشدين في المدينة من ٦٣٢ - ٦٥٦ م :

(١) ٦٢٢ - ٦٣٤ م : أبو بكر بن عثمان (أبو عائشة زوجة النبي)

(٢) ٦٣٤ - ٦٤٤ م : عمر بن الخطاب (أبو حفصة زوجة النبي)

(٣) ٦٤٤ - ٦٥٦ م : عثمان بن عفان (زوج رقية ابنة النبي)

تنازعها على بن أبي طالب ، والزبير بن العوام ، وطلحة بن عبد الله سنة ٦٥٦ م ، وتنازعها على ومعاوية من ٦٥٦ - ٦٦١ م ؛ وليها الأمويون في الشام بعد عام ٦٦١ م (تنازعهم عليها الحسين ابن علي سنة ٦٨٠ م ، وعبد الله بن الزبير من ٦٨٠ - ٦٩٠ م)

الشام : في حكم الروم إلى ٦٣٤ م (تنازعهم عليه الساسانيون من ٦٠٨ - ٦٢٨ م) ؛ فتحه خالد بن الوليد ٦٣٤ - ٦٤٠ م ؛ في حكم الخلفاء الراشدين من ٦٤٠ - ٦٥٦ م ؛ تنازعها على ومعاوية من ٦٥٦ - ٦٦١ م ؛ في حكم الخلفاء الأمويين في دمشق بعد عام ٦٦١ م :

(١) ٦٦١ - ٦٨٠ م : معاوية الأول بن أبي سفيان (من أبناء عموه النبي الأبعدين)

(٢) ٦٨٠ - ٦٨٣ م : يزيد الأول (ابن # ١)

(٣) ٦٨٣ - ٦٨٤ م : معاوية الثاني (ابن # ٢)

(٤) ٦٨٤ - ٦٨٥ م : مروان الأول ابن الحكم (ابن العم الثاني لـ # ١)

(٥) ٦٨٥ - ٧٠٥ م : عبد الملك (ابن # ٤)

الأناضول : في حكم الروم ؛ تنازعهم عليه الساسانيون من ٦٠٨ - ٦٢٨ م ؛ شن عليه مسلمو الشام غارات سنوية وتوالت عليه فتوحهم من وقت إلى آخر بعد عام ٦٢٧ م)

ما وراء القوقاز : تنازعها الروم والساسانيون حتى سنة ٦٤٤ م (اغار عليها عياض بن غنم سنة ٦٤٠ م) ؛ فتحها حبيب بن مسلمة من ٦٤٤ - ٦٥٢ م ؛ في حكم الخلفاء الراشدين من ٦٥٢ - ٦٦١ م ؛ تحت سلطان الأمويين في الشام من ٦٦١ - ٦٨٠ م ؛ اقتسمها الأمويون ومولوك ارمنية بعد عام ٦٨٠ م .
بلاد الجزيرة : تنازعها الروم والساسانيون حتى سنة ٦٢٤ م ؛ غزاها سعد بن أبي وقاص من ٦٢٤ - ٦٤١ م ؛ في حكم الخلفاء الراشدين من ٦٤١ - ٦٦١ م ومنهم في القوقاز :

(٤) ٦٥٦ - ٦٦١ م : علي بن أبي طالب (ابن عم النبي وزوج ابنته فاطمة) ؛

في حكم الأمويين في الشام بعد عام ٦٦١ م (تنازعهم عليها عبد الله بن الزبير من ٦٨٠ - ٦٩٠ م)

بلاد فارس : في حكم الساسانيين حتى عام ٦٢٧ م ؛ غزاها كلها سعد بن أبي وقاص من ٦٣٧ - ٦٥٠ م ؛ فيما عدا طبرستان التي حكمها أشرفها بعد عام ٦٢٧ م ؛ في حكم الخلفاء الراشدين من ٦٥٠ - ٦٦١ م ؛ في حكم الأمويين بالشام بعد عام ٦٦١ م (تنازعهم عليها عبد الله بن الزبير من ٦٨٠ - ٦٩٠ م)

خراسان : في حكم الساسانيين حتى سنة ٦٣٧ م ؛ في حكم أمراء إيرانيين من أهلها من ٦٢٧ - ٦٥١ م ؛ غزاها عبد الله بن عامر سنة ٦٥١ م ؛ في حكم الخلفاء الراشدين من ٦٥١ - ٦٥٦ م ؛ انتقلت على علي ومعاوية من ٦٥٦ - ٦٦٢ م ؛ اعاد الأمويون فتحها من ٦٦٢ - ٦٧١ م ؛ في حكم الأمويين بالشام بعد عام ٦٧١ م .

أفغانستان : تنازعها الساسانيون والأمراء الترك من أهلها وزعماء الهون البيض (الهياطلة) حتى سنة ٦٢٧ م ؛ حكمها أمراء من أهلها من ٦٢٧ - ٦٦١ م (فتح ناحية هراة أوس بن ثعلبة سنة ٦٥٢ م ، وناحية بلخ الأصنف بن قيس سنة ٦٥٢ م) ؛ اقتسمها الأمويون في الشام والأمراء من أهلها بعد عام ٦٦١ م (اغار عبد الرحمن بن محمد على كابل من ٦٩٩ - ٧٠٠ م)

ما وراء النهر : في حكم أمراء الترك والهون البيض (اغار سعيد بن عثمان على بخارى سنة ٦٧٤ م ، وعلى سمرقند سنة ٦٧٦ م) .

القرن الثاني الهجري

١٦ ذو القعدة ٨١ - ١٠ ذو الحجة ١٨٤ = أول يناير ٧٠١ - ٣١ ديسمبر ٨٠٠

خلت الخلافة الأموية في النصف الأول من القرن الثامن الميلادي تتميز بغزواتها للبلاد المتاخمة لها والفتن التي تشنها من الداخل ، فتفتح الأمويون أسبانيا واجتاحوا كثيرا من أرض أوكيتانيا قبل النصر المبالغ فيه الذي أحرزه شارل مارل بالقرب من تور سنة ٧٣٢ م وبعد هذا النصر ، واستعادوا كذلك أرمينية ، وأخضعوا طبرستان ، وفصوما ما وراء النهر ، وأفغانستان ، والسند إلى حظيرة البلاد الإسلامية ، وأدخلوا قبائل البربر والتبو في الصحراء الشمالية في الإسلام أو الزموا بالطاعة .

وما وافى منتصف القرن الثامن الميلادي حتى انتهى هذا العهد من الفتوح ، على حين اضطربت نار الخلاف والشقاق في الداخل . ذلك أن شيعة علي وآل بيته الذين طالبوا بالخلافة لتسليم الوثيق بالنبي قد انحازوا إلى بني العباس الذين كانوا يهيئون على جيوش في العراق وخراسان ليستقلوا الخلافة الأموية سنة ٧٥٠ م . وتكتثر العباسيون لشركائهم العلويين ، وأقاموا خلافة جديدة ، وشيدوا سنة ٧٦٢م حاضرة جديدة هي بغداد ، وأخذوا عدة فتن شبت في وجههم ، ولم تأخذهم في ذلك شفقة أو رحمة ، فتمكنوا من إقامة حكم قوي البأس ، ولكن الأندلس سرعان ما ضاع منهم ، فقد انتزعه أمير أموي أبق ، كما استخلصت أسرة شيمية ، هي الأدارسة ، مراكش والجزائر من براثنهم .

وانتهى القرن وقد استتب للعباسيين وعلى رأسهم الخليفة المشهور هارون الرشيد ملك عريض وامبراطورية زاهرة ، ولوقت الثقافة الغربية القائمة على العلم الإغريقي والفلسفة الإغريقية في هذه الامبراطورية ترحيبا لآخر واضطرب مما لاقته في منافستها امبراطورية القسطنطينية . ذلك أن القتل من اليونانية ، والفتنة من الغلويلة والسفسكرية زودوا الكتاب المسلمين المتأخرين بالأسول التي اعتمدوا عليها فيما يدعوه من آثار أرمضت بها المؤلفات التي ظهرت من قبل في الأنساب ، والحديث ، والفتنة (الحنفى والمالكي) ، والنحو ، وعلم الهيئة ، والطب ، والكيمياء . وقد تجل في هذه الثقافة الإسلامية الدولية التي كانت عربية اللغة وأن لم يكن معظم أصحابها من العرب ، أزيد مشاركة الفرس والتصارى في الحكم وفي المجتمع العباسي ، ذلك أن العرب انطلقوا قد فقدوا ما كان لهم في الأصل من نفوذ غالب .

في أوقية

إسبانيا : في حكم ملوك القوط الغربيين حتى عام ٧١١ م ؛ فتحها طارق بن زياد وموسى بن نصير من عام ٧١١ - ٧١٨ م ؛ تنازعها التصارى وأمويو الشام من ٧١٨ - ٧٥٠ م ، والتصارى والعباسيون من ٧٥٠ - ٧٥٦ م ، والتصارى والمسلمون المتفوضون (الفتيون والشيعة بتحريض العباسيين ؛ والبربر) والأمويين في قرطبة (كوردوبا) بعد عام ٧٥٦ م ؛

(١) ٧٥٦ - ٧٨٨ : عبد الرحمن الأول ابن معاوية (حفيد الخليفة الأموي الشامي # ١٠) (غزوة شنها شارلانا سنة ٧٧٦ م وتدت في المهد وأوقف عند سرقسطة (سرکسا ، قيصر أوقسطا) ونزلت الهزيمة بساقه جيشه المرتدين عند روثمة) ،
(٢) ٧٨٨ - ٧٩٦ : هشام الأول (ابن # ١) ،
(٣) ٧٩٦ - ٨٢٢ : الحكم الأول (ابن # ٢)

فرنسا : غزاها الحر بن عبد الرحمن سنة ٨/٧١٧ م ، واستولى السمع بن مالكسنة ٧٢٠ م على نربوة (ناربونا ، ناربون) ، وهوجمت طولوشة (تولوسا ، تولوز) سنة ٧٢١ م ، واحتلت قرقتسونة (كاركاسو ، كاركاسون) سنة ٧٢٥ م ، ونهب عبد الرحمن بن عبد الله برديل (بوردگاله ، بوردو) سنة ٧٣٢ م ، وهزم شارل مارتل عبد الرحمن بين تور (توروني) وبواتيه (بيكتاني) في أكتوبر سنة ٧٣٢ م ، وسلمت أفينيون (أفينيون) سنة ٧٣٤ م ونهبت ليون (لوكيونوم) سنة ٧٤٣ م ، وقصدت العرب نربوة (ناربون) سنة ٥٧٩ م ، واضطروا إلى الارتداد إلى الأندلس .

إيطاليا : هجم القراصان المسلمون على سواحلها .
البلقان : هجم مسلمة (ابن الخليفة الأموي الشامي # ٥) على القسطنطينية سنة ٧١٦ - ٧١٧ م ، وعهددها هارون (الخليفة العباسي فيما بعد # ٥) سنة ٧٨٢ م .

داقستان : في حكم الأمويين بالشام حتى سنة ٧٤٩ م ؛ في حكم العباسيين بعد سنة ٧٤٩ م .

في البحر المتوسط

جزائر البلياد : في حكم إباطرة الروم (البونظليين) حتى سنة ٧٥٤ م (أغار عليها عبد الله بن موسى سنة ٨/٧٠٧ م) في حكم الفرنجة من ٧٥٤ - ٧٩٨ م ؛ غزا أمويو الأندلس بإبسة (أبو سوس ، اقيرة) سنة ٧٩٨ م .

قورشة : في حكم البونظليين حتى سنة ٧٧٤ م ؛ في حكم الفرنجة بعد ٧٧٤ (أغار عليها المسلمون) سرديانة ، وصقلية ، وقالملة ؛ في حكم البونظليين (أغار عليها القراصان المسلمون كثيرا) روس : في حكم البونظليين (احتلها المسلمون الشاميون سنة ٧١٧ - ٧١٨ م) قبرس : نازع الأمويون البونظليين عليها حتى سنة ٧٥٥ م ، ثم نازعهم عليها العباسيون بعد عام ٧٥٠ م .

في افرقية

مراكش والجزائر الغربية : غزا ساحلها موسى بن نصير من سنة ٦٩٩ - ٧٠٥ م ، وفي حكم أمويي الشام من ٧٠٥ - ٧٥٠ م ، وفي حكم العباسيين من ٧٥٠ - ٧٨٩ م ، وفي حكم الأدارسة في ولاية بعد ٧٨٩ ؛ الأرض المناوئة للساحل في حكم البربر (أدخلها الأدارسة في الإسلام وأخضعوا بعضها) * الجزائر الشرقية ، وتونس ، وطرابلس ، وبرقة : في حكم أمويي الشام حتى ٧٥٠ م ؛ في حكم العباسيين من ٧٥٠ - ٨٠٠ م ؛ بنو الأغلبي في القيروان بعد ٨٠٠ م .
الصحراء : شماليا في حكم قبائل البربر والتبو (دخلت هذه القبائل في الإسلام وأخضع بعضها) افرقية الشرقية : النوبيون على النيل ، وأحياس الساحل يتصلون بتجار العرب .
مصر : في حكم أمويي الشام حتى سنة ٧٥٠ م ؛ في حكم العباسيين بعد عام ٧٥٠ م .

في آسية

جزيرة العرب : في حكم الأمويين حتى سنة ٧٥٠ م ؛ في حكم العباسيين بعد عام ٧٥٠ م .
الشام : الأمويون في دمشق حتى عام ٧٥٠ م ؛

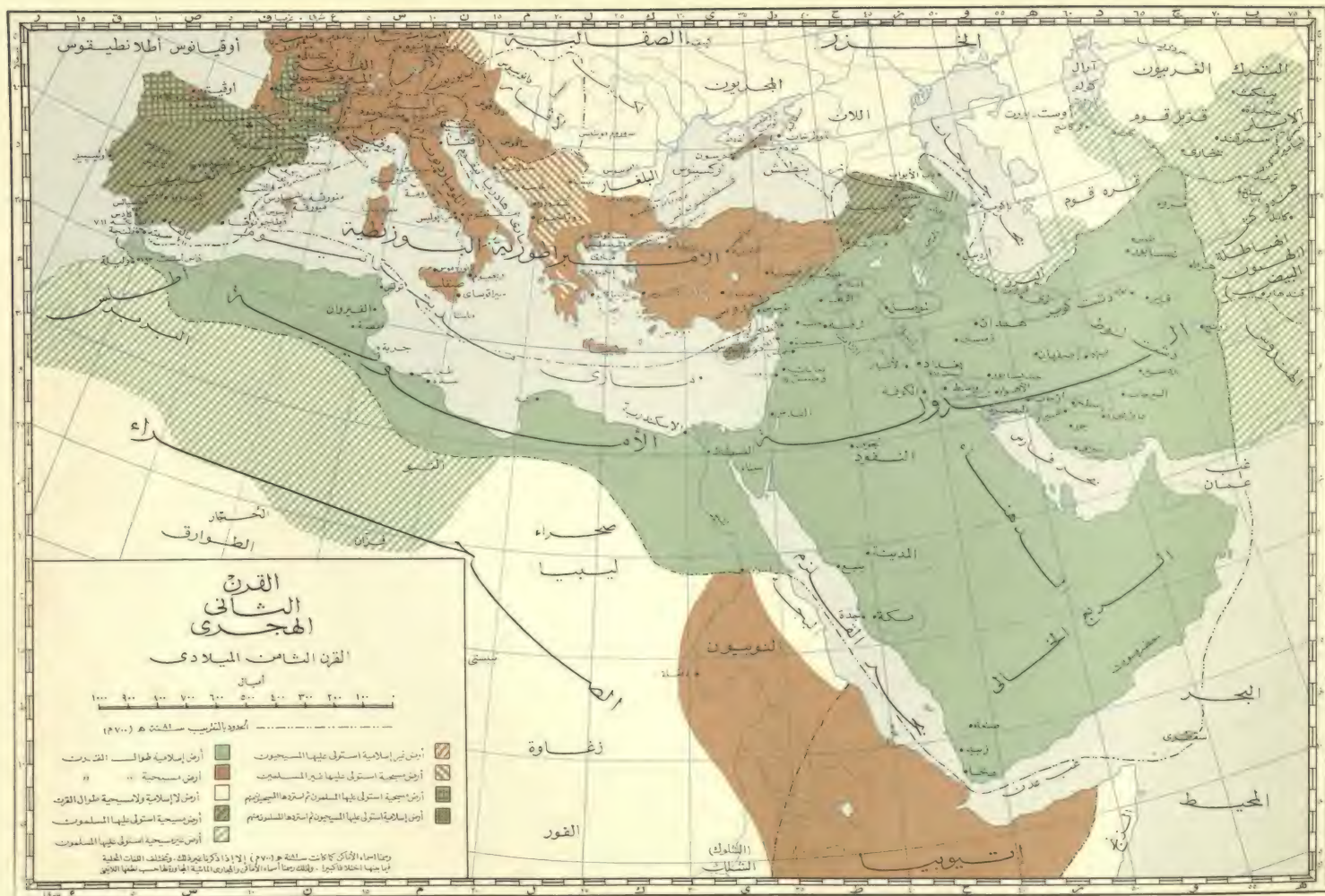
(٥) ٦٨٥ - ٧٠٥ م ، عبد الملك (ابن # ٤)
(٧) ٧٠٥ - ٧١٧ م ، الوليد الأول (حتى ٧١٥ م) وسليمان (ولدا # ٥)
(٨) ٧١٧ - ٧٢٠ م ، عمر بن عبد العزيز (حفيد # ٤)
(٩) ٧٢٠ - ٧٤٣ م ، يزيد الثاني (حتى ٧٢٤) وهشام (ولدا # ٥)
(١١) ٧٤٣ - ٧٤٤ م ، الوليد الثاني (ابن # ٩)
(١٢) ٧٤٤ - ٧٤٤ م ، يزيد الثالث وإبراهيم (ولدا # ٦)
(١٤) ٧٤٤ - ٧٥٠ م ، مروان الثاني ابن محمد (حفيد # ٤) ؛ في حكم العباسيين بعد عام ٧٥٠ م .

الأناضول : في حكم إباطرة الروم (البونظليين) (غزاها المسلمون الشاميون كثيرا)
ما وراء القوقاز : تقاسمها ملوك أرمينية وأمويو الشام حتى عام ٧١٧ م ؛ في حكم الأمويين من ٧١٧ - ٧٥٠ م ؛ في حكم العباسيين بعد عام ٧٥٠ م .
بلاد الجزيرة : في حكم الأمويين حتى عام ٧٤٩ م ، العباسيون في الأنبار وينداد بعد عام ٧٤٩ م ؛

(١) ٧٤٩ - ٧٥٤ م ، عبد الله السفاح بن محمد (من أولاد عموه النبي الأبدعين) ،
(٢) ٧٥٤ - ٧٧٥ م ، عبد الله المنصور (اخو # ١) ،
(٣) ٧٧٥ - ٧٨٥ م ، محمد المهدي (ابن # ٢) ،
(٤) ٧٨٥ - ٨٠٩ م ، موسى الهادي (حتى عام ٧٨٦ م) وهارون الرشيد (ولدا # ٣) .

بلاد فارس : كلها فيما عدا طبرستان في حكم الأمويين حتى ٧٤٨ م ، وتنازعها الأمويون والعباسيون سنة ٧٤٨ - ٧٤٩ م ، و في حكم العباسيين بعد عام ٧٤٩ م ؛ غمت طبرستان حوالي عام ٧٦٥ م .
خراسان : في حكم الأمويين حتى عام ٧٤٧ م ؛ العباسيون ينتفضون على الأمويين بقيادة أبي مسلم الخراساني من ٧٤٧ - ٧٤٩ م ؛ في حكم العباسيين بعد عام ٧٤٩ م .
أفغانستان : تنازعها الأمويون وزعماء الترك واليهون البيض حتى سنة ٧٤٩ م (أعاد قتيبة بن مسلم فتح بلخ سنة ٧٠٥) ؛ غزاها العباسيون عدة مرات بعد عام ٧٤٩ م ولكن قبضتهم عليها كانت متراخية (انظر فتح السند في صفحة ٤٢) .

ما وراء النهر : في حكم زعماء الترك واليهون البيض حتى سنة ٧٠٦ م ؛ غزاها قتيبة بن مسلم من ٧٠٦ - ٧١٥ م ؛ في حكم الأمويين من ٧١٥ - ٧٢٨ م ، ولكن قبضتهم عليها كانت متراخية ؛ فكان نصر بن سيقار للأمويين فيها من ٧٢٨ - ٧٤٠ م ؛ في حكم الأمويين من ٧٤٠ - ٧٤٨ م ؛ في حكم العباسيين بعد عام ٧٤٨ م (الاستيلاء على تاشكند (بكت) سنة ٧٥١ م ؛ شق أهلها عصا الطاعة كثيرا) . (انظر في شأن الصين صفحة ٤٢) .



القرن الثالث الهجري

القرن التاسع الميلادي

١١ ذو الحجة ١٨٤ = ٦ المحرم ٢٨٨ = أول يناير ٨٠١ - ٢١ ديسمبر ٩٠٠

تضائلت جيوش العرب الجرداء في القرن التاسع فاستحالت مجرد قرصان يجهزون البحر المتوسط ، وهؤلاء هم الذين غنموا للإسلام ما كسبه من أرض في بروفانس وصقلية واقرطش (كريت) . أما الامبراطورية العباسية التي كانت أضخم من أن تتأسس أو تحكم ، فقد نصطليها الممارمون من أهل الحرب اجزاء أكثر تمسبا مع طبيعة الحياة وأقاموا دولا قصيرة العمر ، في حين احتفظ الخلفاء العباسيون بالعراق وفارس القرية فحسب ، وعادت جزيرة العرب نفسها أو كادت إلى ما كانت عليه من عزلة أيام الجاهلية ، وازدهرت الثقافة العربية ازدهارا عجيبا بالرغم من هذا التفكك السياسي ، وتوفقت على كل الثقافات المنافسة لها تفوقا فاق كل حد . وزاد الإقبال على الترجمة من اليونانية واتسع مده ، فنقل المترجمون فيما نقلوا كتب أرسطو ، وأبقراط ، وجالينوس ، وبطليموس ، وإقليدس وغيرهم . وكان معظم المترجمين وبعض المفكرين ذوي الأصالة والابتكار من النصارى النسطوريين ، واليهود ، أو الوثنيين الذين نبغوا في بلاط بغداد الذي عرف بالتسامح . على أن أبرز الآثار انتجتها قرائع كتاب مسلمين أغلبيهم من فارس . ومن المؤلفات العربية المشهورة في العلوم كتب في الهندسة ، والجبر (الخوارزمي) ، وحساب المثلثات ، والفلك (البيهقي) ، والجغرافية ، وعلم المعادن ، والكيمياء ، والبصريات ، وعلم النبات ، والطب (الرازي) ، وكتب في الآداب (الكاتريخ) (العيوني) ، والسيرة ، وفتحة القلعة ، والفلسفة (الكندي) ، والغوسقي . أما الكتب التي ألقت في سيرة النبي وصحابته ، وتواريخ الفتح العربية ، وكتب الرحلات وجغرافية البلاد الإسلامية ، ودواوين الحديث ، وكتب الفقه الشافعي والحنلي فقد أرسدت قواعد الثقافة الإسلامية الراقية ووجدها . وكانت بغداد منارة هذه الثقافة وإن كان شوؤها قد تجاوزت النجوم الجديدة للامبراطورية الإسلامية .

ومن التطورات الهامة نشأة الحركة الصوفية في قلب الجماعة الإسلامية السنية ، على حين اقام غلاة الشيعة جماعات اسماعيلية وقرمطية . واستمرت الفنون الدينية في الازدهار آنفد كالشعر والمعارف : أما التجارة فقد راجت سوقها في داخل العالم الإسلامي ، واتصلت أسبانيا ببحر هذا العالم وأوربة والشرق الأوسط والاتص .

في أوربة

أسبانيا : تقاسمها النصارى (٢٥٪ من شبه الجزيرة شمالا) والامويون في قرطبة (كوردوبا) :
(٣٦) ٧٩٦ - ٨٢٢ م ، الحكم الأول (ابن # ٣) ، انتزع شارلمان برشلونة سنة ٨٠١ ،
(٤٤) ٨٢٢ - ٨٥٢ م ، عبد الرحمن الثاني (ابن # ٣) ،
(٥٥) ٨٥٢ - ٨٨٦ م ، محمد الأول (ابن # ٤) ،
(٦٦) ٨٨٦ - ٩١٢ م ، المنذر (حتى عام ٨٨٨ م) وعبد الله (ولدا # ٥) .
فرنسا : اغار على سواحلها القرصان المسلمون الذين غزوا ساحل بروفانس بعد ٨٩٠ م .

إيطاليا : تحت وثالة هجوم متواصل من قبل المسلمين في صقلية وتونس : فتحت برنديزي (برولديزيوم) سنة ٨٣٦ م ، ٨٤٠ - ٨٧٠ م : انقذت نابلي (نياپوليس) سنة ٨٣٧ م : اغر على كالبريا سنة ٨٣٨ م ، صمدت كايروا سنة ٨٤٠ م : احتلت تارنتو (تارنتوم) من ٨٤٠ - ٨٨٠ م : احتلت بارى (باريوم) من ٨٤١ - ٨٧١ م : أخضعت بيفنتو (بيفنتوم) من ٨٤٢ - ٨٤٧ ، ٨٤٩ - ٨٥٢ م : هوجمت روما (روما) سنة ٨٤٦ م : خربت كامبانيا سنة ٨٧٦ - ٨٧٧ م : احرقت مونت كاسينو سنة ٨٨٣ م : اغار على شمال إيطاليا أمويو الأندلس الذين توغلوا في الألب حتى بلغوا سويسرة .
داغستان : في حكم العباسيين حتى ٨٩٨ م : في حكم بني ساج أصحاب أذربيجان بعد عام ٩٨٨ م .

في البحر المتوسط

جزائر البليار : يابسة (اقزيرة) في حكم الامويين : ميورقة ومنورقة في حكم الفرنجة (هاجمهما القرصان المسلمون كثيرا) .

قودشقة : في حكم الفرنجة : نازعهم عليها قرصان بني الاغلب بعد عام ٨٠٩ م .

سردانية : في حكم أباطرة البوزنطيين : نازعهم عليها قرصان بني الاغلب بعد عام ٨٠٩ م .

صقلية : في حكم البوزنطيين حتى عام ٨٢٧ م : غزاها بنو الاغلب تدريجيا من ٨٢٧ - ٩٠٤ ، ولم يبق في يد البوزنطيين سنة ٩٠٠ الا تاورمينا (تاورومينيوم) .

مالقة : في حكم أباطرة البوزنطيين حتى عام ٨٢٤ م : هاجمها بنو الاغلب من ٨٢٤ - ٨٦٩ م : في حكم بني الاغلب بعد عام ٨٦٩ م .

كريت : في حكم البوزنطيين حتى عام ٨٢٥ م : غزاها سنة ٨٢٣ م : عسكر بن عيسى وهاجرون عن الأندلس : في حكم أمراء مسلمين من أهلها بعد عام ٨٢٥ م .

قبرس : تنازعها البوزنطيون والعباسيون حتى عام ٨٧٤ م : استردها البوزنطليون من ٨٧٤ - ٨٧٦ م : في حكم البوزنطيين بعد عام ٨٧٦ م (اغار عليها المسلمون كثيرا) .

في افريقية

مراكش والجزائر الغربية : الادارسة في وليلة وفاس .

الجزائر الشرقية وتونس وطرابلس : بنو الاغلب في القيروان .

الصخره : الجزء الشمالي منها في حكم قبائل البربر والنبو المسلمين ، وقد توارثت قبضة الادارسة وبنو الاغلب عليه .

افريقية الشرقية : النوبيون على النيل ، واحباش الساحل على اتصال ببنجار الغرب .

برقة وصمر : في حكم العباسيين حتى عام ٨٦٨ م : حكمها العباسيون بالاسم ، والطلولونيون في القسقاط بالفعل بعد عام ٨٦٨ .

في آسية

جزيرة العرب : تنازعها العباسيون وأمراء عرب من أهلها ، وبخاصة بنو زياد أصحاب زبيد (بعد ٨٢٠ م) ، وبنو يعفر أصحاب صنعاء (بعد ٨٦٦ م) ، وبنو ريس أصحاب صعمة (بعد ٨٩٢ م) ، وكلهم في اليمن ، والجلندية (بنو الجلندى) أصحاب عمان : الحجاز وعسير في حكم الطولونيين بعد ٨٦٨ م : فتنة القرامطة سنة ٨٩٩ .

الشماء : في حكم العباسيين (حكمه الطولونيون بالفعل بعد ٨٧٧) .

الاناضول : في حكم أباطرة الروم (اغار عليه المسلمون كل سنة ، وفتحوه سنتي ٨٠٦ ، ٨٢٨) .

ما وراء القوقاز : في حكم العباسيين حتى سنة ٨٨٩/٨٩٠ م : نصفيها الشرقي في حكم بني ساج في هراة بعد سنة ٨٩٠/٨٩٠ م .

بلاد الجزيرة : الخلفاء العباسيين في بغداد ، وفي سمرام (٨٣٦ - ٨٩٢) :

(٥) ٧٨٦ - ٨٠٩ م ، هارون الرشيد (ابن # ٣) ،
(٦ - ٧) ٨٠٩ - ٨٢٣ م ، محمد الأمين (حتى ٨١٢) وعبد الله المأمون (ولدا # ٥) ،
(٨) ٨٢٣ - ٨٤٢ م ، محمد المعتصم (ابن # ٥) ،
(٩ - ١٠) ٨٤٢ - ٨٦١ م ، هارون الواثق (حتى ٨٤٧) وجعفر المتوكل (ولدا # ٨) ،
(١١) ٨٦١ - ٨٦٦ م ، محمد المنتصر (ابن # ١٠) ،
(١٢) ٨٦٦ - ٨٦٦ م ، أحمد المستعين بن محمد (خليفه # ٨) ،
(١٣) ٨٦٦ - ٨٦٩ م ، محمد المعتز (ابن # ١٠) ،
(١٤) ٨٦٩ - ٨٧٠ م ، محمد المقتدى (ابن # ٩) ،
(١٥) ٨٧٠ - ٨٩٢ م ، أحمد المعتضد (ابن # ١٠) (فتنة الزنح في البصرة من ٧٨٠ - ٨٨٣) ،
(١٦) ٨٩٢ - ٩٠٢ م ، أحمد المعتضد بن الواثق (خليفه # ١٠) .

بلاد فارس : في حكم العباسيين حتى ٨٦٤ م : تنازعها العباسيون والمعلويون أصحاب طبرستان (بعد ٨٦٤) ، والصفارية أصحاب سجستان (بعد ٨٦٧) ، وبنو ساج أصحاب أذربيجان (بعد ٨٩٠/٨٩٠) .

خراسان : في حكم العباسيين حتى ٨٢٠ م : حكمها العباسيون بالاسم وحكمها بالفعل الطاهرية في مرو ، ونيسابور (نيشابور) من ٨٢٠ - ٨٧٢ م : في حكم الصفارية من ٨٧٢ - ٩٠٠ .

أفغانستان : في حكم العباسيين حتى ٨٦٩ م : في حكم الصفارية بعد ٨٦٩ م .

ما وراء النهر : في حكم العباسيين حتى ٨١٩/٨٢٠ م : حكمها العباسيون بالاسم وحكمها بالفعل شريف فارسي من أقباليهم يدعى أحمد بن أسد من ٨١٩/٨٢٠ - ٨٧٤ : استقلت في ظل السامانيين في بخارى بعد ٨٧٤ .

(١) ٨٧٤ - ٨٩٢ م ، نصر الأول (ابن أحمد بن أسد) ،

(٢) ٨٩٢ - ٩٠٧ م ، اسماعيل (أخو # ١) ،



القرن الرابع الهجري

القرن العاشر الميلادي

٧ المحرم ٢٨٨ - أول صفر ٣٩١ = أول يناير ٩٠١ - ٣١ ديسمبر ١٠٠٠

في القرن العاشر الميلادي انكشبت تخوم الإسلام في أسبانيا ، وكريت ، والشام ، وما وراء القوقاز ، وما وراء النهر ، مع استثناء مكاسب قليلة جناها المسلمون ، أما في افريقية فقد امتدت فتوح العرب . وانتابت الدولة الإسلامية في الداخل تغيرات ذات شأن ، فقد وقعت الخلافة العباسية التي كان الزعم قد دب فيها تحت سيطرة البويهيين الذين كانوا من غلاة الشيعة ، في حين قامت خلافتان منافستان لها على يد الفاطميين في تونس (٩٠٩ م) والأيوبيين في الأندلس (٩٢٩ م) .

والحق أن القرن العاشر هو القرن الذي بلغ فيه سلطان المسلمين السياسي والعربي أوج عزه في الأندلس على عهد الخليفتين الأيوبيين الأولين ، والمنصور الحاجب صاحب النفوذ المطلق . ذلك أن هؤلاء الرجال كان لهم الفضل في اخماد الفتن ، ورد عادية النصارى ، والإطاحة بدولة الأدارسة في مراكش ، وهم الذين ارتفعوا بقرطبة إلى أعلى المراتب في الصمارة والثقافة ، وازدان بلاطهم بخيرة العلماء من يهود ومسلمين . وكذلك بلغت مصقلية غاية المنجد في عهدها الإسلامي القصير أيام ولاتها الكلبيين الذين كانوا أشبه بالأمراء المستقلين .

أما الدولة الفاطمية الشيعية فقد عززت دعواها الدينية بقوتها العسكرية فالتأت بتأييد المسلمين ، وطردت بنى الأغلب من تونس سنة ٩٠٩ م ، واستولت على مراكش ومصقلية ، وتحت مصر وجنوب الشام وانتزعتها من الأخشيديين سنة ٩٦٦ م ، وأسست القاهرة، ونقلت إليها مقر ملكها سنة ٩٧٢ م ، وتركزت بنى زيري يحكمون تونس من قبلها .

واستهل القرن بفتح انارها القرامطة على أبواب بغداد ، وانتهت هذه الفتن بالاستيلاء على مكة سنة ٩٣٠ م . واستحدثت الأشعرى مذهبا سنيا في العقائد دعم مذهب أهل السنة وانتهى إلى تسخير التقدم العلمي . على أن بغداد ظلت كمية الثقافة في عهدي عضد الدولة وشرف الدولة البويهيين الذين شمل برعاتهم البحوث الفلكية والرياضية . وكذلك كان بلاط الحمدانيين في حلب والموصل والسامانيين أصحاب ما وراء النهر مجلى لأهل الفكر وموللا للشيخين من جميع الأجناس .

وكان من أئمة المفكرين المسلمين في هذا القرن الجغرافي المؤرخ السعدي ، وكانت الحوليات والمفسر الطبري ، والشاعر المتنبي ، والمؤلف الموسوي وصاحب الفطريات في الموسيقى الغرابي ، وجامع الدواوين الشعرية الصفهاني ، والمفهرس النديم ، والفلكي والرياضي أبو الوفاء ، والجراح القاسم ، والطبيب علي بن العباس ، والمتكلم الذي أسلفناه ذكره ألا وهو الأشعري .

وفي هذا القرن أيضا صنف ألف ليلة في صورتها الأولى ، وانتشرت الأعداد الهندية . وحاول العرب أن ييزوا الفرس في تفوقهم العقلي ، وكتبوا البحوث في الأنساب . وفي الآثار ، وفتح اللغة ، وأفادوا في وضع الأراج ، وظهر كثير من الكتب في وصف البلدان . وأصدر أخوان الصفاء رسائل غنوصية في العلوم على مذهب الافلاطونية الجديدة . وهذا التقدم الثقافي الإسلامي في جملته ، الذي ظل في مجموع عربي اللغة ، كان بلا نزاع يوقئ أي جهد بذلته الأمم غير الإسلامية الأخرى التي عاصرت العرب ، ذلك أن الحواضر الإسلامية قد أخذت كل منافساتها من مدائن القرن العاشر ، ولعلنا لا نستطيع أن نستثنى من هذا الحكم إلا القسطنطينية عدوة هذه الحواضر للدودة .

في أوربة

إسبانيا : تنازعها النصارى (٣٠٪ من شبه الجزيرة شمالا) والأيوبيون في قرطبة :

- # (٧) ٨٨٨ - ٩١٢ ، عبد الله (ابن # ٥) ،
 - # (٨) ٩١٢ - ٩٦١ ، عبد الرحمن الثالث ابن محمد (حفيد # ٧) خليفة بعد سنة ٩٢٩ م ،
 - # (٩) ٩٦١ - ٩٦٦ : الحكم الثاني (ابن # ٨) ،
 - # (١٠) ٩٦٦ - ١٠٠٩ ، هشام الثاني (ابن # ٩) (في حكم المنصور الحاجب حتى سنة ١٠٠٢ م) .
- فرنسا : ساحل بروفانس في يد القراصن المسلمين ، وأغار هؤلاء على داخل هذه البلاد ، ثم طردوا عام ٩٧٥ م .
- إيطاليا : اغتير على سواحلها من صقلية : نيب أسطول الفاطميين جنوة (جنوا) سنة ٩٧٤/٥ .
- داعستان : في حكم بنى ساج حتى عام ٩٣٠ : في حكم زعماء جبليين من أهلها بعد عام ٩٣٠ م .

في البحر المتوسط

جزائر البليار : في حكم الفرنجة (الأيايسة = إفريزة) حتى فتحها عصام الخولاني سنة ٩٠٣ م : في حكم الأيوبيين أصحاب الأندلس بعد عام ٩٠٣ م .

قوروشة : في حكم البوزنطيين (نازعهم عليها بنو الأغلب حتى عام ٩٠٩ م ، ثم الفاطميون من ٩٠٩ - ٩٣٠)

مردانية : في حكم البوزنطيين ، وقد نازعهم عليها بنو الأغلب (حتى عام ٩٠٩ م) ثم الفاطميون (بعد ٩٠٩ م)

صقلية : في حكم بنى الأغلب حتى ٩٠٩ م (انتزعوا تاورمينا سنة ٩٠٢ م) : في حكم الفاطميين بعد عام ٩٠٩ م (رفعت راية العصيان بقيادة أحمد بن قريش من ٩١٢ - ٩١٦ : ولاه من بنى كلب على شيء من الاستقلال بعد سنة ٩٤٨ : انتزع البوزنطيون تاورمينا من المسلمين سنة ٩٦٥ م : ردت غزوة البوزنطيين سنة ٩٨٢ م) .

مالطة : في حكم بنى الأغلب حتى سنة ٩٠٩ م : في حكم الفاطميين بعد عام ٩٠٩ م .

كريت : في حكم الأمراء حتى ٩٦١ م : في حكم أباطرة البوزنطيين حتى عام ٩٦١ م .

قبرس : في حكم البوزنطيين (نازعهم عليها الطولونيون حتى سنة ٩٥٥ م : ثم العباسيون من ٩٥٥ - ٩٦٤) .

في إفريقيا

مراكش والجزائر الغربية : تنازعها الأدارسة في ويلة وفاس (حتى عام ٩٨٥ م) ، والفاطميون أصحاب تونس (٩٠٩ - ٩٧٢ م) ، والأيوبيون أصحاب الأندلس ، وقبائل البربر من أهلها .

الجزائر الشرقية ، وتونس ، وطرابلس : في حكم بنى الأغلب في القيروان حتى عام ٩٠٩ م : في حكم الفاطميين في القيروان من ٩٠٩ - ٩٧٢ م :

(١) ٩٠٩ - ٩٢٤ ، سعيد عبيد الله الهادي بن حسين (من آل البيت) .

(٢) ٩٢٤ - ٩٤٦ ، محمد القائم (ابن # ١) ،

(٣) ٩٤٦ - ٩٥٢ ، اسماعيل المنصور (ابن # ٢) ،

(٤) ٩٥٢ - ٩٧٥ م ، محمد المعز (ابن # ٣) (انتقل إلى مصر سنة ٩٧٢ م) :

بنو زيري يحكمون في القيروان بعد عام ٩٧٢ م باسم الفاطميين أصحاب مصر .

الصغرة : شاليها في حكم قبائل البربر والتبو ، وقد تراخت قبضة أمراء السواحل عليه .

افريقية الشرقية : احتل العرب وادي النيل حتى الشمال الغربي ، وكذلك المنطقة الساحلية .

برقة ومصر : في حكم الطولونيين في القسطنطينية حتى عام ٩٥٥ م : في حكم العباسيين من ٩٥٥ - ٩٣٥ م : في حكم الأخشيديين في القسطنطينية من ٩٣٥ - ٩٦٦ م : الفتح الفاطمي من ٩٦٦ - ٩٧٢ م :

الفاطميون في القاهرة بعد عام ٩٧٢ م :

(٥) ٩٧٥ - ٩٩٦ ، نزار العزيز (ابن # ٤) ،

(٦) ٩٩٦ - ١٠٢١ ، المنصور الحاكم (ابن # ٥) .

في آسيا

جزيرة العرب : تنازعها العباسيون ، والطولونيون ، والأخشيديون ، والعرب ، وبخاصة بنو زياد في زبيد ، وبنو الجبلندي في عمان ، والقرامطة الذين أخضعوا الجزء الأكبر من الجزيرة .

الشام : في حكم البوزنطيين حتى عام ٩٥٥ ، والعباسيين من ٩٥٥ - ٩٤١ ، والأخشيديين من ٩٤١ - ٩٤٤ ، وتنافسوا مع الحمدانيين في حلب الأخشيديين من ٩٤٤ - ٩٦٩ والفاطميين بعد عام ٩٦٩ ، (استعاد البوزنطيون مناطق كبيرة من الفجور تشمل طرسوس ، وأنطاكية ، ومطلة) .

الأناضول : في حكم البوزنطيين (أغار عليها الحمدانيون من حين إلى آخر ، وقد اتخذوا خطة الهجوم في أغلب الأحيان) .

ما وراء القوقاز : تقاسمها العباسيون وبنو ساج حتى عام ٩٣٠ م : في حكم النصارى بعد عام ٩٣٠ م .

بلاد الجزيرة : العباسيون في بغداد (حكموها حتى عام ٩٢٩ : وتنافسوا مع الحمدانيين في الموصل من عام ٩٢٩ - ٩٤٥ م ، وحكموها بالاسم فقط بعد عام ٩٤٥ م) : تقاسمها الحمدانيون والبويهيين من عام ٩٤٥ - ١/٩٩٠ : وتنازعوا بعد ١/٩٩٠ البويهيين ، والرواديون ، والعتليين .

بلاد فارس : تنازعها العباسيون (حتى ٩٤٥ م) ، والعلويون أصحاب طبرستان (حتى عام ٩٢٨ م) ، والصفارية أصحاب سجستان (حتى عام ٩٠٣ م) ، وبنو ساج أصحاب أذربيجان (حتى عام ٩٣٠ م) ، والسمانيون أصحاب ما وراء النهر (٩٠٣ - ٩٤٤ م) ، وبنو زيار أصحاب طبرستان (بعد عام ٩٢٨ م) ، والبويهيين (بعد عام ٩٣٢ م) ، وبنو حسينية أصحاب كردستان (بعد عام ٩٥٩ م) ، والغزنويون أصحاب أفغانستان (بعد عام ٩٩٤ م) .

خراسان : في حكم السامانيين من ٩٥٠ - ٩٩٤ م : في حكم الغزنويين بعد عام ٩٩٤ م .

أفغانستان : في حكم الصفارية حتى عام ٩٤٥ م : تنازعها السامانيون وأمراء من أهلها من ٩٠٨ - ٩٦٢ م : في حكم الغزنويين في غزنة بعد عام ٩٦٢ م .

ما وراء النهر : في حكم البوزنطيين في بخارى حتى عام ٩٩٩ م : في حكم الأيلكخانية القره خانية بعد عام ٩٩٩ م .

القرن الخامس الهجري

القرن الحادى عشر الميلادى

٢ صفر ٣٩١ - ٢٦ صفر ٤٩٤ = أول يناير ١٠٠١ - ٣١ ديسمبر ١١٠٠

تميز القرن الحادى عشر الميلادى بالفتارات العنيفة التى شنتها الاقوام البدوية فى طرفى العالم الاسلامى . ذلك أن قبائل الطوارق الممتصين فى الصحراء دخلوا فى الاسلام ، وانخسفوا لانفسهم اسم المرابطين ، وغزوا مراکش ، واجتازوا مضيق جبل طارق ، وحمزوا النصارى الاسبان فى الزلاقة سنة ١٠٨٦ ، وأخضعوا ملوك الطوائف الذين ورنوا ملك الامويين فى الأندلس . ولم يكتف الطوارق بذلك بل اتجهوا صوب الجنوب وأطاحوا بامبراطورية الزنوج فى غانة ، وشرعوا يحملون غرب افريقية على الاسلام . وعلى مبعدة من ذلك صوب الشرق كان الفراع السلاجقة من الترك الطوقوز أوغوز قد هاجروا جنوبا بغرب من سهوب التركستان واجتازوا ماوراء النهر ، حيث اعتنقوا الاسلام ، ثم اخترقوا أنف فارس وبلغوا بلاد الجزيرة والشام ، ثم دخلوا فى الأناضول . وهناك جابهوا سلطان الامبراطورية البيزنطية فى عتقوانه عند ملازجرد (منزيكوت) سنة ١٠٧١ ، وانتصروا على البيزنطيين ، ففقدوا بذلك مصير اسية الصغرى وطرد البيزنطيون من الأناضول وأصبح السلاجقة سادة جنوب غربى آسية جميعا . وأساء السلاجقة معاملة الحجاج الى بيت المقدس ، وجار البيزنطيون بالشكوى والاحتجاج ، فثار الخواطر فى أوربة الغربية ، وادى ذلك الى قيام الحرب الصليبية الأولى (انظر صفحة ٣٦) ، التى انعلها البابا أوربان الثانى سنة ١٠٩٥ .

وكان محمود الغزنوى قد فتح فى ذلك الحين الجزء الشمالى الغربى من الهند وضمه الى حظيرة الاسلام (انظر صفحة ٤٢) ، ولكن المسلمين فقدوا صقلية وسردانية ، وحلت بهم فى شمال افريقية نكبة آلمى وألمح ، ذلك أن خليفة من خلفاء الفاطميين أراد أن يسار من قبل زيرى من اقباليه كان قد شق عليه عيسا الطاعة ، فاطلق عليه حمدا حاشدا من العرب تشروا للموافقة الكبرى وخربوا ارض الريف الخصبة ، ولم تتناولوا يد الإصلاح الا تدريجا .

وبلغ الاسلام الذروة فى العلم والثقافة على الرغم من هذه الهزات العنيفة التى اتتته ، واحتكر سوقهما فى هذا القرن لا يتنافس فى العالم منافس ولاخرب . وألف البيرونى الجغرافى والعالم ، وابن سينا الطبيب ورجل العلم ، وابن الهيثم العالم بالطبوعات الذى تخصص فى البصريات ، والغزالي المتكلم ، والفيلسوف وابن يونس الفلكى والحنفى حساب التلثات ، والكرخى العالم فى الرياضيات ، وابن حزم المتكلم ، والبكرى الجغرافى ، وكثيرون غيرهم كتبوا باللغة العربية من الطراز الأول . على أنه طهر فى هذا القرن منافسون لهم كتبوا باللغة الفارسية ، مثل الفردوسى المؤرخ والمعار ، وعمر الخيام الشاعر والعالم فى الرياضيات ، ونظام الملك رجل الحكم والعالم بالسياسة ، والحال ناصر خسرو ، وغيرهم وغيرهم .

فى أوربة

اسبانيا : تنازعا النصارى والامويين فى قرطبة (حتى ١٠٣١) ، وملوك الطوائف (بعد ١٠١٢ م) ، والمرابطون (بعد عام ١٠٨٦) .

إيطاليا : نهب القراصن المسلمون بيزة سنة ١٠٠٢ م ؛ حوصرت ساليرنو سنة ١٠١٥ م .

البلقان : أغار أسطول الفاطميين على سواحل دلا شيا وتراقيا .

فى البحر المتوسط

جزائر البليار : فى حكم الامويين فى الأندلس على سنة ١٠٢٢ م ؛ فى حكم أمراء مسلمين من أهلها بعد ١٠٢٢ م .

سردانية : تنازعا البيزنطيون والفاطميون حتى سنة ١٠٠٣ م ؛ فى حكم الامويين من ١٠٠٣ - ١٠٣١ م ؛ فى حكم أمراء مسلمين من أهلها حتى غزتها جنوة وبيزة من ١٠١٦ - ١٠٥٠ م .

صقلية : حكمها ولاه من الكلبين باسم الفاطميين حتى عام ١٠٦٠ م (غزاها النورمان سنة ١٠٢٥ م ، ثم غزاها البيزنطيون والنورمان من ١٠٢٨ - ١٠٤٤ م) ؛ تنازعا الفاطميين ، والمسلمون الصقليون ، والنورمان من ١٠٦٠ - ١٠٩١ م (استولى النورمان على بلم (باليرمو) سنة ١٠٧٠ م) ؛ فى حكم النورمان بعد عام ١٠٩١ م .

مالطة : فى حكم الفاطميين حتى عام ١٠٩٠ م ؛ فى حكم النورمان بعد عام ١٠٩٠ م .

جزائر ابيجة : أغار أسطول الفاطميين على كوكلاذس حوالى ١٠٣٠ م .

فى افريقية

مراكش والجزائر الغربية : فى حكم زعماء البربر حتى ١٠٥٦ م ؛ غزاهما المرابطون من ١٠٥٦ - ١٠٨٤ م ؛ فى حكم المرابطين بسجلماسة ومراكش بعد ١٠٨٤ م .

(١) ١٠٨٧ - ١٠٥٦ م ، أبو بكر بن عمر (الزعيم المتونى ومن أتباع ابن ياسين) .

(٢) ١٠٨٧ - ١١٠٦ م ، يوسف بن تاشفين (ابن عم ١ ؛ واستقل بأمر نفسه بعد ١٠٦٦ م) .

الجزائر الشرقية : فى حكم بنى زيرى (الولاة من قبل الفاطميين) حتى عام ١٠١٤ م ؛ فى حكم بنى حماد بقلعة بنى حماد وبجاية بعد عام ١٠١٤ م (نازعهم عليها العرب بعد ١٠٥٨ م) .

تونس وطرابلس : فى حكم بنى زيرى بالقرن (بوصفهم ولاه من قبل الفاطميين الشيعيين حتى ١٠٤٩ م ، وبوصفهم ولاه مستقلين من أهل السنة بعد عام ١٠٤٩ م) ؛ اجتاعها العرب من البدو (بنو هلال ، وبنو سليم وغيرهم) بعد عام ١٠٥٢ م ؛ اقتصر ملك بنى زيرى على الهيدية .

بوقفة : فى حكم الفاطميين حتى ١٠٥٢ م وان تراخت قبضتهم عليها ؛ فى حكم العرب البدو بعد عام ١٠٥٢ م .

الصحراء : تقاسم الجزء الغربى منها البربر المسلمون ، والنزوح الوثنيون أصحاب غانة ، والطوارق حتى جاء الفتح المرابطى بعد عام ١٠٥٦ م ؛ اجتاع العرب البدو الجزء الشمالى الشرقى من الصحراء بعد عام ١٠٥٢ م .

افريقية الشرقية : احتل التجار العرب والفرس الشريط الساحلى جنوبا حتى مقدشو .

مصر : الفاطميون فى القاهرة .

فى آسية

جزيرة العرب : داخلها فى حكم الرقطة ؛ الحجاز تابع للفاطميين حتى ١٠٧٠ م ، وللسلاجقة بعد ١٠٧٠ م . البين فى حكم بنى زياد حتى عام ١٠٨٨ م ، وفى حكم بنى نجاد بعد عام ١٠٢١ م ، وفى حكم بنى صليح من ١٠٢٧ - ١٠٩٨ م ، وفى حكم الحمدانيين بعد عام ١٠٩٨ م ؛ عمان فى حكم البويهيين حتى عام ١٠١٠ م ، وفى حكم الجلندية بعد عام ١٠١٠ م .

الشام : فى حكم الفاطميين حتى ١٠٧٠ (البيزنطيون فى انطاكية ؛ الصناديقون فى حلب حتى ١٠٠٣ م ؛ بنو مرداس فى حلب من ١٠٢٤ - ١٠٢٧ م ، ومن ١٠٤٢ - ١٠٥٧ م ، ومن ١٠٦٠ - ١٠٧٩ م) ؛ تنازع بين ١٠٧٠ - ١٠٩٤ (البيزنطيون (فى انطاكية حتى ١٠٨٤ م) ، والفاطميون ، والسلاجقة ، وبنو مرداس (فى حلب حتى عام ١٠٧٩ م) والعقيليون (حلب فى يدهم من ١٠٧٩ - ١٠٩٤ م) وغيرهم من الدول المداس (استقلت شيزر بعد ١٠٨١ م ، واستقلت طرابلس بعد ١٠٨٩ م) ؛ تنازع بعد عام ١٠٩٤ (السلاجقة من أهلها ، والفاطميون (المدن الساحلية بعد عام ١٠٨٩ م ، وبيت المقدس من ١٠٨٩ - ١٠٩٩ م) والحشاشيون ، والصليبيون (انظر صفحة ٣٦) .

الأناضول : فى حكم البيزنطيين الى أن هزمهم السلاجقة فى ملازجرد سنة ١٠٧١ م ؛ فى حكم السلاجقة من ١٠٧١ (١٠٧٧ - ١٠٧٧ م ؛ فى حكم سلاجقة الروم من ١٠٧٧ - ١٠٩٧ م) فى نيقية (ازنيق) حتى عام ١٠٨٤ م ، وفى قونية (ايقونوم) ؛ أعاد الصليبيون الساحل الى البيزنطيين بعد عام ١٠٩٧ م ، وتحررت قيليقية الأرمنية ، واستقر سلاجقة الروم فى الداخل ، وحكم الدانشمندية القهاب الشرقية .

ما وراء القوقاز : فى حكم أمراء مسيحيين من أصلها حتى عام ١٠٦٤ م ؛ فى حكم السلاجقة بعد ١٠٦٤ م .

بلاد الجزيرة : تنازعا البويهيون (حتى عام ١٠٥٥ م) ، والمرانيون فى آمد (ديار بكر) حتى ١٠٩٦ م (والعقيليون فى الموصل (حتى ١٠٩٦ م) ، وبنو مزيد فى الحلة (بعد عام ١٠١٢) حتى ١٠٩٨ م) ؛ فى حكم السلاجقة من ١٠٥٥ م ، والفاطميون (١٠٥٨ - ١٠٦٠ م) ، والصليبيون فى الرها (بعد عام ١٠٩٨ م) .

بلاد فارس : تنازعا البويهيين فى شيراز (حتى عام ١٠٥٥) ، وبنو زيار أصحاب طبرستان (حتى ١٠٤٢ م) ، وبنو حسنويه أصحاب كردستان (حتى ١٠١٥ م) ، وبنو كاكويه أصحاب كردستان (١٠٠٧ - ١٠٥١ م) والغزنويون ؛ غزا السلاجقة جميع بلاد فارس فيما عدا الساحل المطل على المحيط الهندى (فى حكم الغزنويين) من ١٠٣٧ - ١٠٥٥ م ، وفى حكم السلاجقة بعد عام ١٠٥٥ م (الحشاشيون فى ألوت بعد عام ١٠٩٠ م) ؛

(١) ١٠٣٧ - ١٠٦٣ م ، طغرل (وقصيته مرو) ،

(٢) ١٠٦٣ - ١٠٧٢ م ، آلب أرسلان (ابن أخى ١ ، وقصيته فى اصفهان (اصفيان)) ،

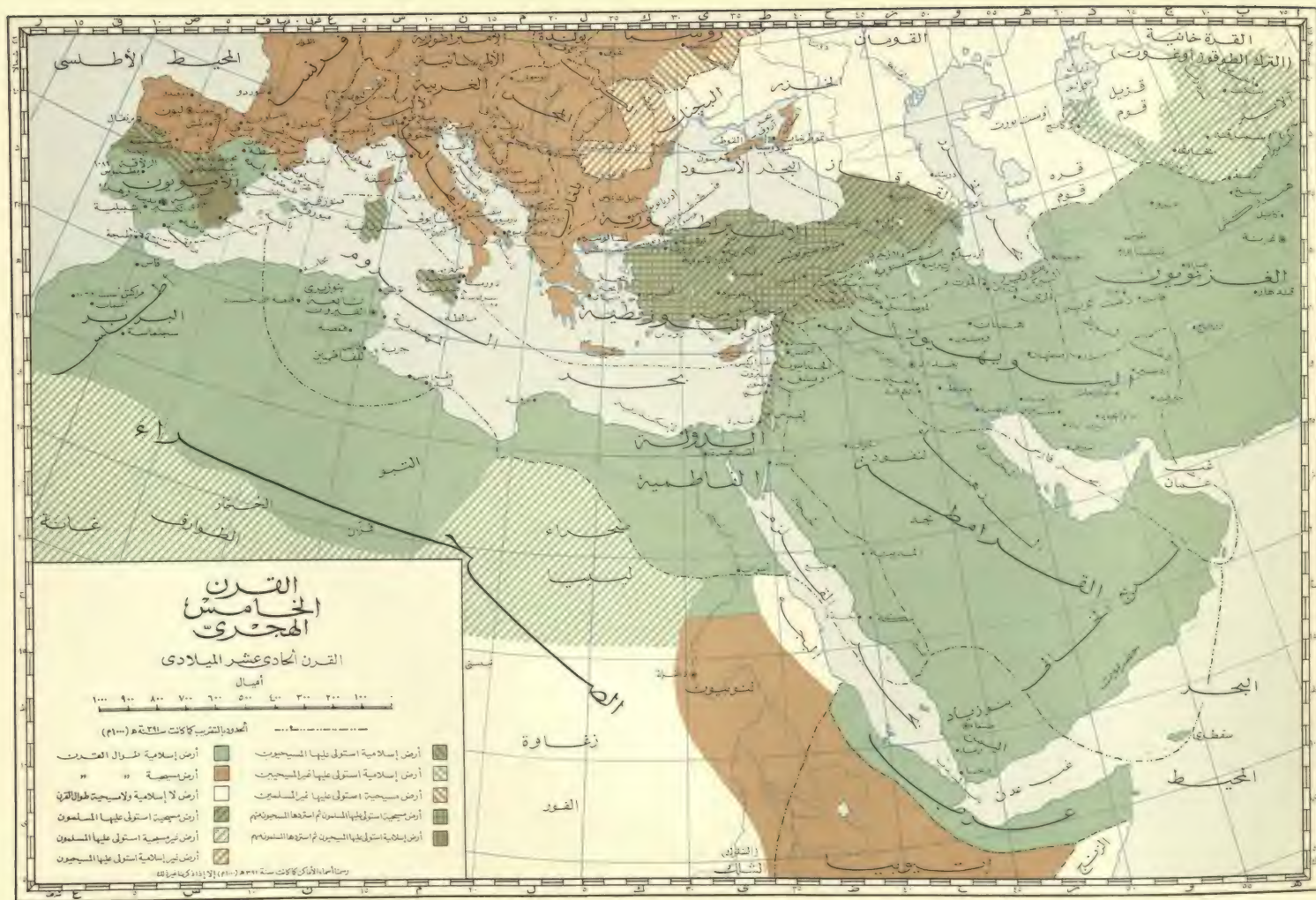
(٣) ١٠٧٢ - ١٠٩٢ م ، ملكشاه (ابن ٢ ، فى اصفهان (حتى عام ١٠٩١) وبغداد) ،

(٤) ١٠٩٢ - ١١٠٤ م ، محمود (حتى عام ١٠٩٤ م) ؛ **فريد گيارق** (ولدا ٣) .

خراسان : فى حكم الغزنويين حتى عام ١٠٣٥ م ؛ موضع نزاع من ١٠٣٥ - ١٠٤٠ م ؛ فى حكم السلاجقة بعد ١٠٤٠ م .

أفغانستان : الغزنويون فى غزنة (# ٣ ، ٩٩٨ - ١٠٣٠ م ؛ محمود بن سبكتكين) .

ما وراء النهر : فى حكم الالبكثانية القره خانية حتى ١٠١٦ م ؛ فى حكم الغزنويين من ١٠١٦ - ١٠٣٧ م ؛ فى حكم السلاجقة وان تراخت قبضتهم عليها من ١٠٣٧ - ١٠٨٩ م ؛ فى حكم السلاجقة بعد ١٠٨٩ م .



القرن السادس الهجري

القرن الثاني عشر الميلادي

٢٧ صفر ٤٩٤ = ٢٢ ربيع الأول ٥٩٧ = أول يناير ١١٠١ - ٣١ ديسمبر ١٢٠٠

كان القرن الثاني عشر وسطا بين القرنين العاشر والحادي عشر والثالث عشر اللذين خلفا الفتنة والاضطراب، ذلك أنه كان بلا شك خاليا من الأحداث بالقياس إليهما . وتحت نجد أن جميع الدول الإسلامية أو جليها في هذا القرن قد ماتت محليا بالقرى والقلية دول أخرى من جنسها وليست من دخل أو تغلب . فقد ترك المرابطون الحكم للموحدين ، وتوالت الفاطميون وحل محلهم الأيوبيون ، وذهب السلاجقة وقام مقامهم الخوارزمشاهية ، وتخلت الفزنويون عن الميدان للزوريين ، وراح الصليبيون يضربون في طريقهم بلا ثمرة أو نتيجة . وانتزع المسيحيون بلاد الكرج (جورجيا) من المسلمين ، كما انتزع القره خاتاي الوثنيون منهم ما وراء النهر . وكسب المسلمون بعض الأراضي في إفريقية الشرقية وإفريقية الغربية . ويحق لنا أن نعد هذه الحوادث شواهد على الفتنة والاضطراب ، ولكنها لا تعد شيئا بالقياس إلى الانقلابات الجارحة التي اتسم بها القرن السالف ، أو الخراب الشامل للمصر الذي عرفه القرن التالي . وظل النشاط العقلي عند المسلمين قويا عظيم الشأن ، على أن الأوربيين كانوا قد بدؤوا ينافسون المسلمين في هذا المضمار . صيحت أن أوربة طلعت قرنين من الزمان تهتل من معارف المسلمين وأفكارهم مما رفع من هيبة المسلمين في أعين المسيحيين ، إلا أن الآثار الأصلية التي أنتجها المسلمون في هذا القرن كانت أقل شأنا من آثارهم في القرن الماضي ، كما أن اهتمامهم لم يلبثوا شأوا إسلامي الفصول فكانوا هم أنفسهم عيالاً عليهم : ذلك أن التكتلين من أصحاب الجدل ، والرجعيين من أهل الجيود كانوا قد أصابوا عقول الناس بالعمى أو كادوا . أما الأندلس فقد كانت فيه نهضة ثقافية عظيمة - وإن تكن جاءت متأخرة - سميت فوق آثار المسلمين في المشرق التي كيلتها التقاليد وأعجزها الجيود ، وقاد هذه النهضة الأطباء الفلاسفة ابن رشد وابن طفيل وابن زهر ، وكان من أوروبا أولئك المترجمون الذين يخطئون الحصر ، والكاتبان اليهوديان الأندلسيان العظيمان ربي بن عزرا وابن ميون . وقد تمثل في الإدريسي الجغرافي فضل الأندلس وصقلية جميعا في نشر الثقافة الإسلامية في أوربة .

في أوربة

إسبانيا : تنازعها المسيحيون ، والمرابطون (حتى عام ١١٤٧ م) ، وملوك الطوائف (حتى ١١٧١ م) ، والموحدون بعد عام ١١٤٥ .

في البحر المتوسط

جزائر البليار : في حكم أمراء مسلمين من أهلها حتى ١١١٣ ؛ في حوزة جنوة وبيزة من ١١١٣ - ١١١٥ ؛ في حكم المرابطين من ١١١٥ - ١١٣١ ؛ في حكم بني غانية بعد ١١٣١ (في حكم الموحدون بعد ١١٨١) .

في إفريقية

مراكش والجزائر الغربية : المرابطون في مراكش حتى سنة ١١٤٧ م (نازعهم عليها الموحدون بعد ١١٢٠ م) ، الموحدون في مراكش بعد ١١٤٧ م :

- # (١) ١١٢٠ - ١١٦٣ ، أبو محمد عبد المؤمن بن علي (من أتباع ابن تومرت) ،
- # (٢) ١١٦٣ - ١١٨٤ ، أبو يعقوب يوسف (ابن # ١) ،
- # (٣) ١١٨٤ - ١١٩٩ ، أبو يوسف يعقوب المنصور (ابن # ٣) ،
- # (٤) ١١٩٩ - ١٢١٣ ، أبو عبد الله محمد الناصر (ابن # ٣) .

الجزائر الشرقية : بنو حماد في بجاية حتى ١١٥٢ ؛ في حكم الموحدون بعد ١١٥٢ .

تونس وطرابلس : تنازعها بنو زيري في القيروان ، والعرب البديو حتى عام ١١٣٥ ؛ تنازعها من ١١٣٥ - ١١٦٠ م البربر ، والعرب ، ومسيحيون من صقلية (في جربة ، والمهدية ، وطرابلس مددا قصيرة) ؛ في حكم الموحدون بعد ١١٦٠ .

برقة : في حكم العرب البديو حتى ١١٧٢ ؛ في حكم الأيوبيين بعد ١١٧٢ .

الصحراء : في حكم البديو المسلمين (في الشمال) ، وزنوج مالي (في الجنوب الغربي) ، والقبائل الوثنية .

إفريقية الشرقية : غزت قبائل البجاة والزنوج في الساحل وأدخلت في الإسلام ؛ إتمام اسلام أهل الساحل حتى الزنجبار ؛ دفع العرب النوبيين على التمل صوب الجنوب .

مصر : الفاطميون في القاهرة حتى سنة ١١٧١ م ؛ الأيوبيون في القاهرة بعد عام ١١٧١ م ؛ # (١) ١١٧١ - ١١٩٣ ، صلاح الدين يوسف بن أيوب (حكم فعلا من سنة ١١٦٩) .

في آسيا

جزيرة العرب ، معظمها في حكم القرامطة ، وقد استردته القبائل العربية شيئا فشيئا ؛ الحجاز تابع للسلاجقة حتى ١١٧١ م ، والأيوبيون بعد عام ١١٧١ م ؛ اليمن في حكم الحمدانيين حتى عام ١١٥٩ ، وفي حكم البديو من ١١٥٩ - ١١٧٢ ، وفي حكم بني نجاح حتى ١١٧٢ ، وفي حكم فرع من الأيوبيين بعد عام ١١٧٣ م ؛ عمان في حكم الجندية حتى ١١٥٤ م - وفي حكم بني ثيهان بعد ١١٥٤ م .

الكشم : تنازع الصليبيون (انظر صفحة ٣٦) ، والحشاشون ، والسلاجقة (حتى ١١١٧ م) ، وبنو يوري في دمشق (١١٠٣ - ١١٥٤) ، وبنو أرقت (١١١٧ - ١١٢٧ م) ، وأتابكة بني زنكي في حلب (١١٢٧ - ١١٨٣ م) ، والأيوبيون (بعد ١١٨٣ م) .

أفغانستان : تقاسمه حتى سنة ١١٣٤ البوزطونيون (السواح الساحلية) وأرمين قيليقيّة ، والسلاجقة الروم (في الداخل ، وقصبتهم قونية) ، والدانشمندية في الهضاب الشرقية (اجتاح السلاجقة الجزء البوزطوني ولكنهم ردوا على أعقابهم من ١١١٠ - ١١١٧ م) ؛ أخضع البوزطونيون أرمين قيليقيّة من ١١٢٤ - ١١٢٧ م ؛ تنازع البوزطونيون ، وسلاجقة الروم ، والدانشمندية من ١١٢٧ - ١١٨٠ م ؛ غزا السلاجقة الدانشمندية سنة ١١٨٠ ؛ تقاسم البوزطونيون والسلاجقة بعد ١١٨٠ م (اجتاحه الصليبيون من ١١٨٩ - ١١٩٠ م) .

ما وراء النهر : في حكم السلاجقة حتى ١١٣٦ م ؛ تقاسمها بعد ١١٣٦ م الكرج المسيحيون في تفلين (تيليس) ، وأمسرا ، أذربيجان وخلاط المسلمون ، والزعماء الجليليون من أهلها في القوتاز وباقرم بن ياكو .

بلاد الجزيرة : تنازعها الصليبيون في الرها (حتى ١١٤٤ م) ، وبنو مزيد في الحلة (حتى ١١٥٠ م) ، والسلاجقة (حتى ١١٩٤ م) ، وبنو أرقت في ديار بكر (بعد ١١٠١ م) ، وبنو زنكي في الموصل (بعد ١١٢٧ م) ، وبنو بكتكين في اربل (بعد ١١٤٤ م) ، والأيوبيون (بعد ١١٨٥ م) ، وأتابكة خلاط وكردستان ، والخلفاء العباسيون (تحت سيطرة بني مزيد حتى ١١٥٠ م ، والسلاجقة من ١١٥٠ - ١١٩٤ م والخوارزمشاهية بعد ١١٩٤ م) .

بلاد فارس : تنازعها السلاجقة (حتى ١١٩٤ م) ، والغزنويون (حتى ١١٤٩ م) ، وأتابكة أذربيجان (بعد ١١٣٦ م) ، والخوارزمشاهية (بعد ١١٣٨ م) ، وبنو سلجق أصحاب فارس (بعد ١١٤٨ م) ، والأفراشيبة أصحاب لرستان (بعد ١١٤٨ م) ، وبنو غوري (بعد ١١٤٩ م) ، والحشاشون في أوت .

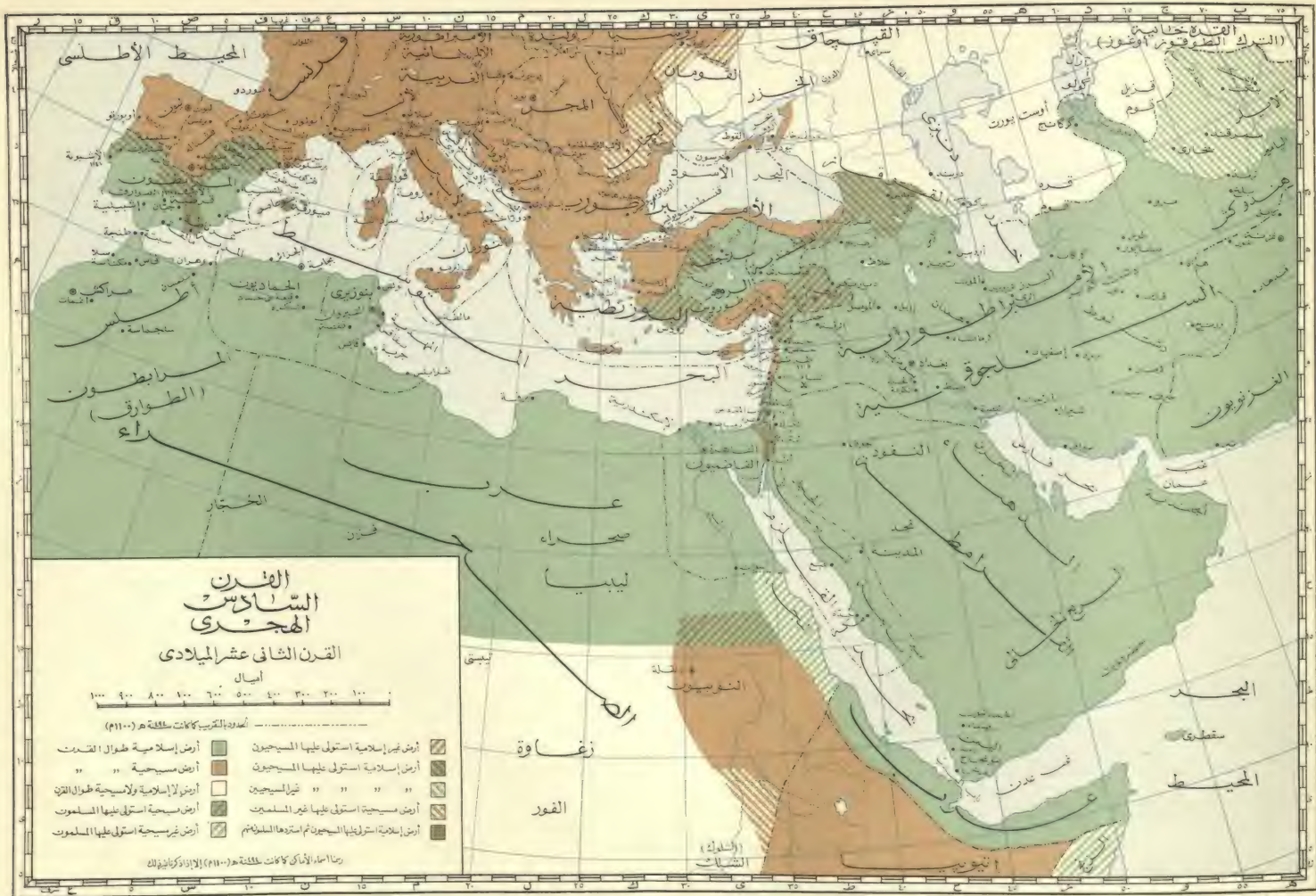
خراسان : في حكم السلاجقة حتى ١١٣٨ م ؛ في حكم الخوارزمشاهية في گرگانج من ١١٣٨ - ١١٧٣ (وفاة من قبل السلاجقة منذ سنة ١٠٧٧ م) ؛ تنازعها الخوارزمشاهية وبنو غوري بصد ١١٧٣ م .

أفغانستان : الغزنويون في غزنة حتى ١١٧٣ (أحرق بنو غوري غزنة سنة ١١٥١ م) ؛ بنو غوري في غور بعد ١١٧٣ (استقلوا بعد ١١٤٩ م) .

ما وراء النهر : في حكم السلاجقة حتى ١١٣٧ م ؛ تنازعها السلاجقة والقره خاتاي من ١١٢٧ - ١١٥٠ ؛ في حكم القره خاتاي بعد ١١٥٠ م .

كلمة عن قوة المسلمين البحرية

لم تتجلب عبقرية العرب والنرس العسكرية في البحر على الرغم من أن بلاد العرب وفارس طلائن على المحيط الهندي ، كما تطل الشام ومصر على البحر المتوسط . صحيح أن قبرص وغيرها من الجزائر أغار عليها المسلمون أو فتحوها في صدر الإسلام ، ولكن حملاتهم عليها لم تقتض اشتباكا بحريا إلا فيما ندر . ولا يمكن أن ننسى ذلك في افتقار المسلمين إلى المهاراة في الملاحة ، ذلك أن الملاحين العرب جاؤوا البحار الشرقية منذ القدم ، ودأبوا على التجارة مع الهند والصين على أنهم كانوا ينظرون إلى السفن نظرتهم إلى أداة لحمل القاتلة يغيرون بهم على السواحل أو ينهبون المداين في طريقة قرصان السمك . وظل القرصان العرب من بعد قرون يلقون الرعب في قلوب أصل البسال المظلة على الجزر الغربي من البحر المتوسط . وقد أقلموا عن هذه الحرفة عندما شيدت جنوة وبيزة والبندقية أساطيلها التي خلفها الأسطول العثماني غير النظامي الذي كان مؤلفا من غلايين يقودها قرصان اتخذوا من بلاد المغرب نبي شمال إفريقيا قاعدة لهم . وهذه الحرفة ، حرفة القرصنة ، كانت تعيش على سلب السفن ، ولكنها كانت تتجنب الاشتباك في معركة بحرية .



القرن السابع الهجري

القرن الثالث عشر الميلادي

٢٣ ربيع الأول ٥٩٧ = ١٨ ربيع الثاني ٧٠٠ = أول يناير ١٢٠١ - ٣١ ديسمبر ١٣٠٠

كان القرن الثالث عشر في نظر المسلمين والمسيحيين على السواء هو القرن الذي ساد فيه الغول ، ويا له من قرن حقت عليه اللعنة ! وتروى الخريطة قصة انطلاق الغول مصوب الغرب ، وتخريبهم شرق أوربة ، ويلوغهم البحر الأدرياتي ، وتأخيرهم نهضة روسيا بضمعة قرون ؛ ولكن ليس بنا من حاجة إلى تفصيل ما فعلوا في هذا المقام . والحق أن غارتهم على الجنوب الغربي ، وهي الزارة التي أخضعت جميع بلاد الاسلام ، من نهر جيحون (أمودريا) إلى نهر حاليس (فزيل) والغرات ، أوتت صلة بتاريخ الاسلام . وكان قضاؤهم في الدول والشعوب ، والمقد والقنوت ، والحضارات والثقافات قضاة تاما شاملا حاسما . فقد توالى موجات هؤلاء الهج الغلات القلوب الذين أعملوا السلب والنهب ، وحملوا كل من وقف في سبيلهم الا الممالك ، ولم ينج من شرهم الاجزيرة العرب والفرقية ، واسيانيا بطبيعة الحال . على أن التكاثر تكاثرت على المسلمين أيضا في الأندلس ، فقد تقلص ملكهم هناك واقتصر على دولة بني نصر في غرناطة . وانقسمت الامبراطورية الموحدين في شمال افريقية ثلاث دول دابت كل منها على مهاجمة الاخرى بلا انقطاع وبلا رعى أو ميرد . ونهب الصليبيون القسطنطينية ، واغادروا على بلاد تونس ومصر ، ولكنهم وقفوا دون فلسطين . وحلت دولة المماليك الذين ردوا الغول محل الأيوبيين في مصر ، وظهروا الشام من الحشاشين والصليبيين . وساعدت سلاجقة الروم ، بوصفهم أقبال الغول ، على طرد البوزنطيين من الأناضول ، ولكنهم تفرقوا بعد ذلك شيعا .

كان القرن الثالث عشر اذن قروا يسوده الاضطراب السياسي ؛ دخل الغول فيه أبواب التاريخ بلمس معالم الماضي بما في ذلك الخلافة العباسية في بغداد التي دابت نيفا وخمسة قرون ، ولكن جنكيز خان حفيد هولاكو قضى عليها سنة ١٢٥٨ م . واستقر اليلخانية ، خلفاء هولاكو ، وحكموا بلاد فارس ، ودخلوا في الاسلام حوالي عام ١٢٩٥ م . وبذلك لم يفتقد الاسلام الأرض التي كسبها فقدنا لا رجعة فيه ، ولكن التخريب الذي أصابها لم يكن من اليسير تدارك آثاره ؛ وهكذا أصبح وادي دجلة والفرات الخصيب المتي كان منبع كثير من الحضارات لا يعود بالشموات التي كان يوجد بها أيام الخلافة .

على أن تفوق المسلمين في ميدان الثقافة كان أشد قد أخذ ينتقل إلى الأوربيين الغربيين ، ولو أن حركة النقل ظلت مذبذبة ، ولم يعدم المسلمون أئمة من اصحاب العقول . فقد خرج من بينهم في العلوم الطبيعية ابن الهيثم الفعاب والتبائي ، ونصير الدين الطوسي العالم بالرياضيات والفيلسوف ، وقطب الدين الشيرازي العالم الطبيعي والفلكي ، وأنجبوا في العلوم الاجتماعية واقتصاديا وابن الجوزي ، والمؤرخ ومنهم من المؤرخين والجغرافيين ، والفيزيائيين الجغرافيين الذين كتب في خلق العالم ، وابن خلدان صاحب السير ؛ وفي الآداب سعدى الشاعر ، وجمال الدين الرومي الفيلسوف - وهؤلاء الرجال خليقون بأن يزدان بهم أي عصر وتمتاز بهم أية ثقافة .

في أوربة

اسيانيا : تنازعها المسيحيون ، والموحدون (حتى ١٢٣٥) والامراء المسلمون من أهلها (اقتصر ملكهم بعد سقوط اسبيلية سنة ١٢٤٨ م على مملكة غرناطة) .

بلاد القوقاز : استولى اليلخانية على منطقة دربند (باب الأبواب)

في البحر المتوسط

جزائر البليار : في حكم أمراء مسلمين من أهلها حتى عام ١٢٠١ م ؛ في حكم الموحدين من ١٢٠١ - ١٢٢٩ ؛ انتزعا الأروغونيون من ١٢٢٩ - ١٢٣٣ (حكم منورقة أمير مسلم تابع لأروغون ١٢٣٣ - ١٢٨٧) .

في افريقية

مراكش : الموحدين في مراكش حتى ١٢٦٩ (تنازعهم عليها المرينيون) ؛ المرينيون في مراكش بعد ١٢٦٩ م . الجزائر الغربية : في حكم الموحدين حتى عام ١٢٣٦ م ؛ بنو زيان في تلمسان بعد ١٢٣٦ (تنازعهم عليها الحفصيون . تم المرينيون بعد عام ١٢٧٠) .

الجزائر الشرقية ، وتونس ، وطرابلس : في حكم الموحدين حتى سنة ١٢٣٠ م (تنازعهم عليها بنو غانية) ؛ الحفصيون في تونس بعد ١٢٣٠ م (قام الصليبيون في الحملة الصليبية التي قادها لويس التاسع راس جسر دام ثلاثة أشهر عام ١٢٧٠ م) .

المصر : في حكم البهو المسلمين (شمالا) ، وزنوج مالي (في الجنوب الغربي) ، والتبايل الوثنية (في الجنوب الشرقي) .

افريقية الشرقية : الساحل في حكم المسلمين ؛ فتح الممالك النوبة الشمالية . بركة مصر : الأيوبيون في القاهرة حتى سنة ١٢٥٠ م (في حكم الأيوبيين بالإسم حتى ١٢٥٢ م) ؛ الممالك البحرية في القاهرة بعد ١٢٥٠ م (شن الصليبيون في الحملتين اللتين قادهما جان ده بريين ولويس التاسع المارة على دمياط ودلتا النيل من ١٢١٨ - ١٢٢١ ، ومن ١٢٤٨ - ١٢٥٠ م) .

في آسيا

جزيرة العرب : الحجاز في حكم الأيوبيين حتى سنة ١٢٥٢ م ، وتابع الصليبيون البحرية بعد ١٢٥٢ م ؛ اليمن في حكم فرع من الأيوبيين حتى عام ١٢٢٨ م ، وفي حكم بني رسول بعد ١٢٢٨ (وقد حكم بنو رسول أيضا حضرموت) ؛ الساحل الشرقي في حكم بني نهبان ؛ داخل الجزيرة في حكم القبائل العربية .

الشام : تقاسمه حتى سنة ١٢٦٠ الأيوبيون ، والحشاشيون ، والصليبيون (انظر صفحة ٣٦) ؛ حل الممالك البحرية محل الأيوبيين ، وهم الذين هزموا المغول في عين جالوت سنة ١٢٦٠ م ؛ في حكم الممالك البحرية بعد عام ١٢٦٠ طرد الحشاشيون سنة ١٢٧٢ ، والصليبيون سنة ١٢٩١ ؛ حصص في حكم فرع من الأيوبيين حتى سنة ١٢٦٢ ، وحصص في حكم هذا الفرع حتى سنة ١٢٩٨ م .

الأناضول : تقاسمه البوزنطيون وسلاجقة الروم حتى عام ١٢٠٤ م ؛ أدى غزو الصليبيين للقسطنطينية سنة ١٢٠٤ م إلى تقسيم الأناضول التابع للبوزنطيين بين اللاتين (بيوتاني)والاغريق (نيقية) وطرابزنده - بيريغيا ، وسلاجقة - وتنازع المسيحيون والسلاجقة من ١٢٠٤ م إلى ١٢٣٣ م . وتنازع المسيحيون والسلاجقة وأمراء قره مان في قونية من ١٢٢٣ - ١٢٦١ (السلاجقة أقبال المغول بعد ١٢٤٤) ؛ قامت الامبراطورية البوزنطية من جديد سنة ١٢٦١ م ، ولم تستقل يأمر نفسها الا طرابزنده ؛ تقاسم البوزنطيون ، وطرابزنده ، والسلاجقة ، وقره مان ، والمغول من ١٢٦١ - ١٢٩٩ (استقل القزوين أحمد في سنوب بعد ١٢٩١ م) ؛ انقسمت بقية الدولة السلجوقية من ١٢٩٩ - ١٣٠٠ إلى امارات هي : ١٢٩٩ قره سي ، وعثمانلي (العثمانيون ، انظر صفحة ٢٨) ، وكرمان ، وحيد ، وكنه ، ١٣٠٠ منته ، وآدين .

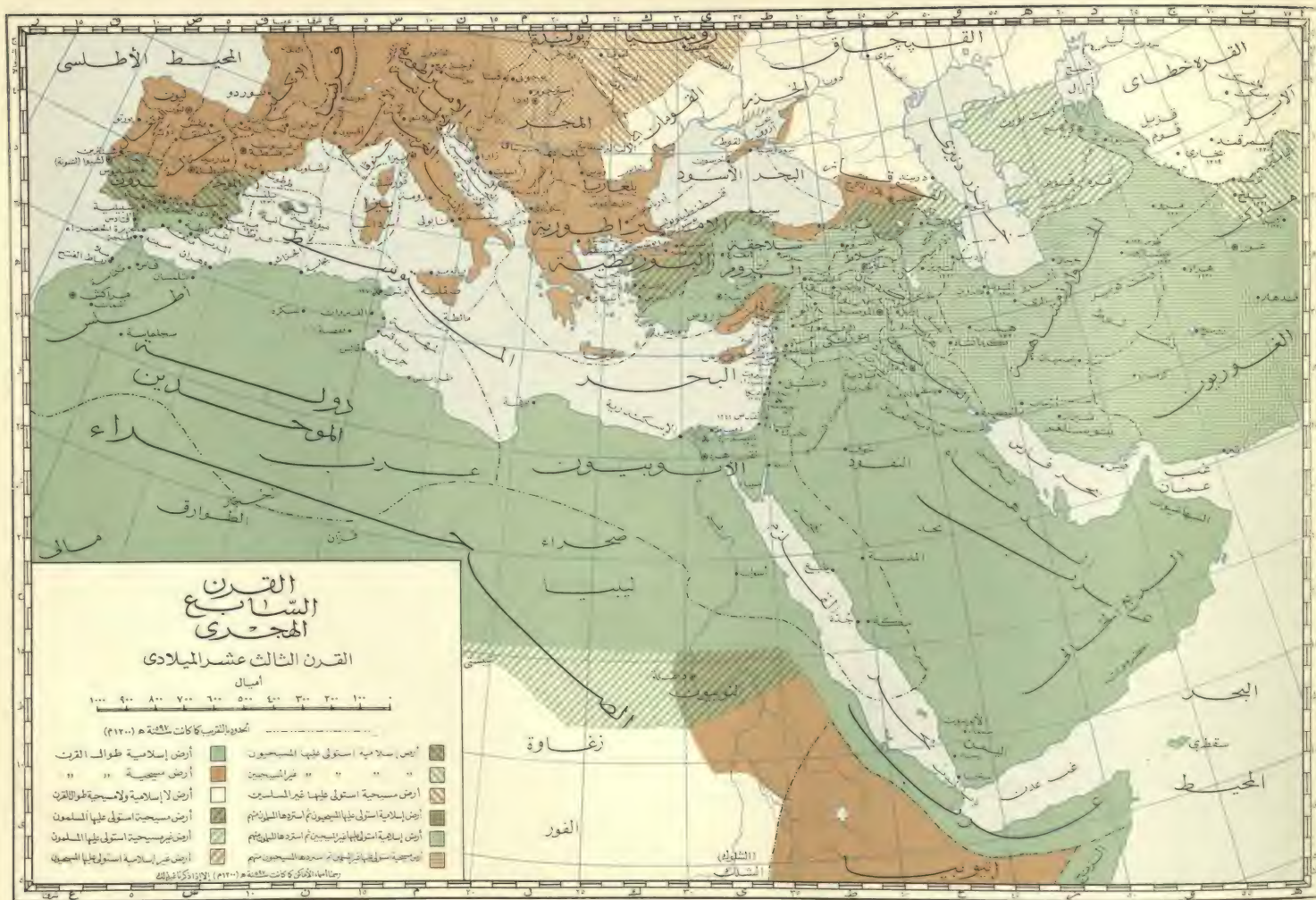
ما وراء القوقاز : بلاد الكرج (جورجيا) تحت سيطرة المسيحيين في قفليس (تبليسي) (انتزع المغول الجزء الجنوبي بعد ١٢٤٥ - ١٢٥٣) ، أرمينية في حكم أمراء أذربيجان حتى عام ١٢٠٧ م ، وفي حكم فرع من الأيوبيين من ١٢٠٧ إلى ١٢٢٠ ، وفي حكم مغول آسيا الوسطى من ١٢٢٠ - ١٢٥٦ ، وفي حكم اليلخانية بعد ١٢٥٦ م .

بلاد الجزيرة : تقاسمها فرع من الأيوبيين (حتى عام ١٢٤٥ م) ، وبنو زنكي في الموصل (حتى ١٢٢٩ م) ، وبنو بكينجي في اربل (حتى ١٢٣٢ م) ، وبنو أرق في ديار بكر (حتى ١٢٣١ م) ، واتبائكة خلاط البكتيريون (حتى ١٢٠٧ م) ، واتبائكة كرديستان ، وبنو لؤلؤ في ديار بكر (من ١٢٣١ - ١٢٦٢) والخلفاء العباسيون في بغداد ، حتى جاء الفتح المغولي عام ١٢٥٨ م ؛ في حكم المغول اليلخانية بعد ١٢٥٨ م .

بلاد فارس : جنوبا الغربي في حكم بني سلفر اصحاب فارس (حتى ١٢٨٧ م) ، ولرستان في يد الهزارسية ؛ تقاسم الجزء الأكبر اقبائكة أذربيجان ، والخوارزماشية ، والفوريون حتى جاء الفتح المغولي من ١٢٢٠ - ١٢٤٠ م ؛ في حكم مغول آسيا الوسطى من ١٢٣١ - ١٢٥٦ ، والمغول اليلخانية بعد ١٢٥٦ م (استأصلوا شافة الحشاشين في ألبورس سنة ١٢٥٦ م ؛ دخلوا في الاسلام حوالي ١٢٩٥) ؛ كرمان في حكم القتلغ خانية بوصفهم أقبال المغول بعد ١٢٣٢ م .

خراسان : الخوارزماشية في كرجج (تنازعهم عليها الفوريون حتى ١٢٠٦ م) حتى الفتح المغولي بقيادة جنكيزخان سنة ١٢٢٠ - ١٢٢١ م ؛ في حكم مغول آسيا الوسطى من ١٢٢١ - ١٢٥٤ م ؛ في حكم المغول اليلخانية بعد ١٢٥٤ م (١) ، ١٢٥٤ - ١٢٦٥ م ؛ هولاكو خان (حفيد جنكيز خان) ، أفغانستان : الفوريون في غور حتى فتح الخوارزماشية أفغانستان من ١٢٠٦ - ١٢١٥ م ؛ في حكم الخوارزماشية من ١٢١٦ - ١٢٢١ م ؛ في حكم المغول من ١٢٢١ - ١٢٤٥ م ؛ في حكم الكرت في هراة بعد ١٢٤٥ م .

ما وراء النهر : في حكم القره خطاي حتى ١٢٣٠ م (انتزع الخوارزماشية بخارى وسمرقند سنة ١٢١٠) ؛ غزاها جنكيز خان من ١٢١٩ - ١٢٢٠ م ؛ في حكم المغول الجغتائية بعد ١٢٢٧ م .



القرن الثامن الهجري

القرن الرابع عشر الميلادي

١٩ ربيع الثاني ٧٠٠ = ١٤ جمادى الأولى ٨٠٣ = أول يناير ١٣٠١ - ٣١ ديسمبر ١٤٠٠

إذا كان القرن السالف قد اتسم بالتخريب الذي أحدثته المغول ، فإن القرن الرابع عشر قد قضي له فيما يظهر أن يعدل كفة الأمور بدخول هؤلاء المغول في الإسلام . ذلك أن القبيلة الذهبية في روسيا والتركستان احتضنت بهدي الأيلخاني في فارس وأسلمت حوالي سنة ١٢٤٠ ، وظلت التركستان على إسلامها إلى اليوم ، وإن كانت قد ارتدت في بعض الأحيان ارتدادا لم يطل أمده . على أنه حدث في أواخر هذا القرن أن رجلا من مسلمي ما وراء النهر يدعى تيمورا (تيمورلنك الأعرج) ، ويقال أنه انتصر من صلب جنكينز ، أقام لنفسه ملكا يمتد من الصين إلى روسيا ، واستنسخ فارس وبلاد الجزيرة من غير أن يوقف في طريقه شيء ، وأزال بأرواح أخوانه المسلمين وأهلامهم من المعاد والخراب مالا يقل عما أنزله بهم سلفه الوثني . وما أن انتهى هذا القرن حتى التقى تيمور بجيش قوين من جيوش المسلمين ، هما جيش الماليك في الشام وجيش العثمانيين في الأناضول .

وفي هذا القرن ابتلعت دولة الترك العثمانيين (انظر صفحة ٣٨) الغازية جميع زميلاتها من الدول التي ورثت سلاجقة الروم ، متوسلة فذلك حينما بالحاضرة ، وحينما بالغالبة والقبر . واتخذت من الأناضول قاعدتها ، ومدت ملك الإسلام إلى إقليم جديد هو شبه جزيرة البلقان . وهزم سلاطين آل عثمان زعماء البلقان في شيء من السهولة واليسر ، وغلبوا الجيش الصليبي الذي سهره عليهم الأوروبيون الغربيون المروعون . واستطاعوا أن يعزلوا بقايا البوزنطيين في القسطنطينية ، وفي عدد قليل من المعاقل الأخرى ، وكانوا إلى ذلك متفانين لا يتلذذ هذه المعاقل عندما ظهر تيمور في أفق المشرق مهددا متوعدا .

أما التطورات السياسية في بلاد الإسلام الأخرى فكانت أقل من ذلك أهمية ، كما أن الثقافة الإسلامية كانت قد انحدرت من أوج التفوق الذي بلغته فيما سلف . وظهر في هذا القرن أفراد موهوبون نذكر منهم في الغرب ابن خلدون المؤرخ العظيم الذي كتب في فلسفة التاريخ ، وابن الخطيب الذي كان من الكتاب ورجال الحكم ، وابن بطوطة الرحالة . وفي إقليم الإسلام الوسطي ، أيا الفداء المؤرخ ، والنويري الكاتب الموسوعي ، والمعري الجغرافي . وفي الشرق ، المؤرخين رشيد الدين وحمد الله مستوفى وحافظا للشعر . على أن المؤلفات الأصلية كانت من حيث عددها وقيمتها أقل شأنا بالقياس إلى ما أنتجه المسيحيون في تلك الأيام أو ما جادت به قرائح المسلمين في عز الإسلام : وإنما تبوأ مسلمو هذا القرن مركز الصدارة في الفلب والرياضيات ، بل وفي المقدمة الفريدة التي صدر بها ابن خلدون تاريخه ، ولعل هذه المقدمة آخر أثر عظيم أضافه المسلمون إلى حضارة العالم .

في أوردية

أسيانيا : تقاسمها المسيحيون (٩٥٪ من شبه الجزيرة شمالا) وبنو نصر في غرناطة .

البلقان : أخضع العثمانيون بعد عام ١٣٥٥ م جميع الأراضي الواقعة جنوب الخط المستد من نهر السافا إلى نهر الدانوب ، كما أخضعوا الأقاليم والجزائر الأيونية ، ونستثنى من ذلك مدن القسطنطينية وسلاييك ، وأتينا ، والنواحي المتاخمة للساحل في هذه البلاد ، والساحل الشرقي للبحر الأدرياتي .

على أن قبضة العثمانيين عليها جميعا كانت متراخية .

روسيا : منطقة درنيذ (باب الأبواب) في حكم المغول الأيلخانية والتيمورية ؛ السهوب في حكم المغول القپچاق من القبيلة الذهبية (دخلوا في الإسلام بعد عام ١٣٤٠) .

في البحر المتوسط

لم يكن للمسلمين في هذا البحر نشاط يذكر .

في افريقية

مراكش : المرينيون في مراكش (نهب الأسبان تطوان سنة ١٣٩٩) .

الجزائر الغربية : بنو زيان في تلمسان (نازعهم عليها المرينيون) .

الجزائر الشرقية ، وتونس ، وطرابلس : الحفصيون في مدينة تونس (فتحها المرينيون سنة ١٣٤٧ ، وسنة ١٣٥٧ م ؛ هاجم الصليبيون المدينة سنة ١٣٩٠ في حملتهم التي قادها لويس د بوربون ؛ انظر صفحة ٣٦) .

بوقة : خضعت بالاسم للماليك ، ولكنها كانت بالفعل في يد العرب البدو .

الصعراء : في حكم البدو المسلمين (في الشمال ورتوج مالى) في الجنوب الغربي (والقبائل الوثنية .

افريقية الشرقية : انتزع الصوماليون الوثنيون الساحل من المسلمين ؛ دخلت قبائل حوض النيل الأدنى في الإسلام .

عصر : الماليك البحرية في القاهرة حتى سنة ١٢٨٢ ، ومن ١٢٨٩ - ١٣٩٠ : الماليك البريجية في القاهرة من ١٢٨٢ - ١٣٨٩ ، وبعد عام ١٣٩٠ (نهب الصليبيون الاسكندرية بقيادة بيبرس د لوزينيان سنة ١٣٦٥ م) .

في آسيا

جزيرة العرب : الحجاز تابع للماليك البحرية حتى ١٢٨٢ ، وللماليك البريجية بعد ١٢٨٢ : اليمن وحضرموت في حكم بني رسول في صنعاء ؛ الجزء الشرقي في حكم سلاطين عمان وغره ؛ الداخل في حكم القبائل العربية .

الشام : في حكم الماليك البحرية حتى سنة ١٢٨٢ م ، ومن ١٢٨٩ - ١٣٩٠ م (حماة في حكم نوع من الأيوبيين من ١٢١٠ - ١٢٤١ م) ؛ في حكم الماليك البريجية من ١٢٨٢ - ١٣٨٩ م ، وبعد عام ١٣٩٠ م .

الأناضول : تقاسمها حتى عام ١٣٦٦ م البوزنطيون ، وطرابزنده (طرابزنده) ، وأرمين قيليقية ، والإمارات الإسلامية ، والمغول الأيلخانية (غزا الماليك البحرية قيليقية سنة ١٣٠٤ : استقلت صاووخان قره سيديين بعد عام ١٣١٢ م) ؛ غزا العثمانيون الجزء الأيلخاني من ١٣٢٦ - ١٣٣٧ م ؛ ضم العثمانيون قره سيدي سنة ١٣٣٦ م ؛ تقاسمها طرابزنده والأيلخانية . والإمارات الباقية من ١٣٣٧ - ١٣٤٩ م (انتزعت آيين أرمين من يد المسيحيين سنة ١٣٤٤ م) ؛ ابتلعت قره مان الجزء الأيلخاني سنة ١٣٤٩ م ؛ تقاسمها طرابزنده والإمارات من ١٣٤٩ - ١٣٩٠ م (استولى العثمانيون على حميد سنة ١٣٨٢ م) ؛ غزا العثمانيون كرميان ، وصاروخان ، وأيديش ، وعنتشه ، وتكه سنة ١٣٩٠ ، وقره مان سنة ١٣٩٢ ، وقزوين أحمدلي سنة ١٣٩٣ م ؛ تقاسمها بعد ١٣٩٣ الماليك في قيليقية ، والمسيحيون في طرابزنده ، وأرمين - فيما عدا بعض الجيوب الصغيرة - والعثمانيون ، وظل التركمان في الهضاب الشرقية .

ما وراء القوقاز : تقاسمها حتى سنة ١٣٦٦ المسيحيون أصحاب بلاد الكرج (جورجيا) ، والمغول الأيلخانية (غزاهم الأيوبيون سنة ١٣٠٢ ، وبعد ذلك) ؛ الجزء المغولي في حكم الجلائرية من ١٣٢٦ - ١٣٧٨ ، وفي حكم التركمان من القطيع الأسود من ١٣٧٨ - ١٣٩١ م ؛ غزا تيمور جميع ما وراء القوقاز بعد عام ١٣٩١ م ؛ فيما عدا الطرف الشمالي الغربي الأقصى (تحت سلطان المسيحيين أصحاب بلاد الكرج) .

بلاد الجزيرة : في حكم المغول الأيلخانية حتى عام ١٣٦٦ م ؛ تنازعها الأيلخانية والجلائرية من ١٣٦٦ - ١٣٧٨ م ؛ تنازعها الجلائرية والتركمان من القطيع الأسود (القهره قيونلو) ، والتركمان من القطيع الأبيض (الآق قيونلو) من ١٣٧٨ - ١٣٩٣ م ؛ في حكم تيمور بعد ١٣٩٣ م .

بلاد فارس : تنازعها حتى عام ١٣٠٣ م المغول الأيلخانية . والقتل خانية القهره ختاي أصحاب كرميان ، والهنزاسية أصحاب لرستان ، وتنازعها الأيلخانية والهنزاسية من ١٣٠٣ - ١٣١٣ م ؛ تنازعها من ١٣١٣ - ١٣٦٦ م الأيلخانية ، والهنزاسية ، والمظفرية (في فارس ، وكرميان ، وكرستان) ، وتنازعها من ١٣٦٦ - ١٣٦٩ الأيلخانية ، والهنزاسية ، والمظفرية ، والجلائرية (في أذربيجان وفي بلاد الجزيرة أيضا) ؛ تنازعها من ١٣٦٩ - ١٣٤٩ الأيلخانية ، والمظفرية ، والجلائرية ، ومن ١٣٤٩ - ١٣٨٢ المظفرية والجلائرية ؛ اجتاحت المغول بقيادة تيمور شمال فارس بعد ١٣٨٢ م (سقطت المظفرية سنة ١٣٩٣ م ، ظل الجلائرية يحكمون من قبل تيمور) .

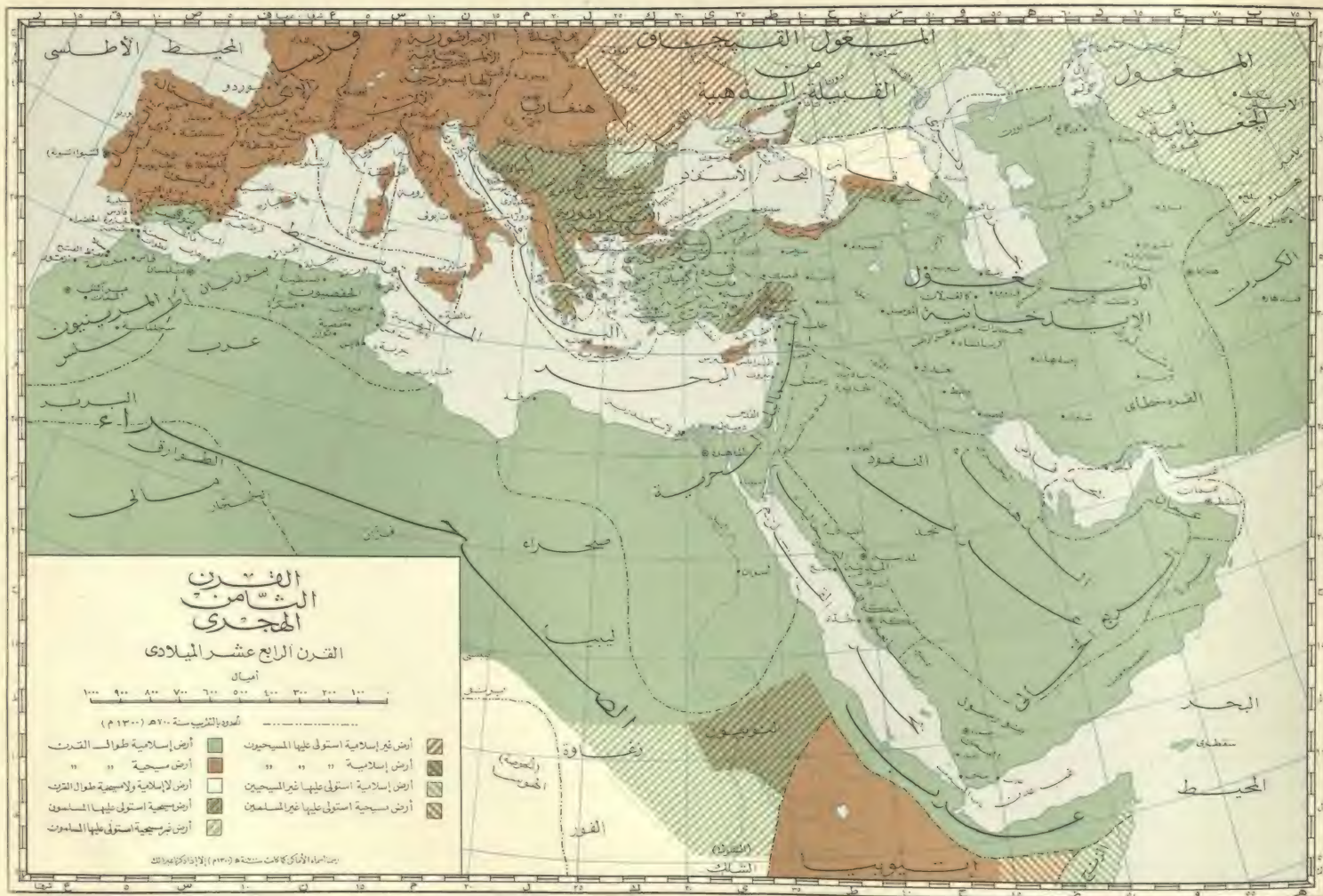
خراسان : في حكم المغول الأيلخانية حتى ١٣٢٧ م ؛ السربندرية في سبزوار من ١٣٢٧ - ١٣٨١ م ؛ المغول في حكم تيمور بعد ١٣٨١ م .

أفغانستان : الكرت في هرة حتى ١٢٨٩ م (تحت سلطان تيمور من ١٣٨١ - ١٣٨٩ م) ؛ في حكم المغول بقيادة تيمور بعد ١٣٨٩ م .

ما وراء النهر : في حكم المغول الجغتائية (طلوا على وتينيهن أن أن دخلوا في الإسلام حوالي عام ١٣٤٠ م) حتى عام ١٣٥٨ م ؛ في حالة فوضى من ١٣٥٨ - ١٣٦٩ م ؛ في حكم المغول التيمورية المسلمين بعد ١٣٦٩ م .

١) (١٣٦٩ - ١٤٠٤ ، تيمورلنك أو ولت (تيمورلنك الأعرج ، ويقال أنه انتصر من صلب جنكينخان ؛ وقضيه سمرقند) .

التركستان : انتشر الإسلام سريعا بين الترك وفصول السهوب الآسيوية الوسطى .



القرن التاسع الهجري

القرن الخامس عشر الميلادي

١٥ جمادى الأولى ٨٠٣ - ٩ جمادى الآخرة ٩٠٦ = أول يناير ١٤٠١ - ٣١ ديسمبر ١٥٠٠

استهل القرن الخامس عشر بانتصار تيمور على العثمانيين في أنقرة ، واختتم بقيام دولة الصفويين الشيعية في فارس سنة ١٥٠٠ م . وقد هدم تيمور (تيمورلنك) قصبة الامبراطورية العثمانية في الاناضول ، وقضى العثمانيون الشطر الاكبر من هذا القرن في تميرها ، وهو عمل من اجل الاعمال واعجيبها . وكان فتح القسطنطينية سنة ١٤٥٣ م شاهدا على امتداد ملك العثمانيين في اوروبا والتمكين لانفسهم فيها . ولم يستطع الفرس ان يصلحوا الخراب الذي انزله مفصول تيمور ببلادهم بمثل السرعة التي عمر بها العثمانيون الدمار الذي لحقه تيمور بانقره ؛ وقد اضنى الغول والتركمان والفرس هذا القرن يتنازعون على تلك الخراب . وكان الصفويون الذي حازوا قصب السبق في هذا النزاع زعماء القزلباش (اى ذوى الرؤوس الحمر) المحاربين ، ونعنى بهم ذلك الرباط من الدراويش الصوفية الشيعيين . على ان الصفويين اصطلحوا بعدو جديد مشنوم قام على حدودهم الشمالية الشرقية ، ألا وهو الترك الاوزبك الذين كانوا آخر موجة من غزاة البدو القادمين من السهوب ، والذين قدر لهم ان يحكموا ما وراء النهر حتى جاء الغزو الروسى في القرن التاسع عشر .

ولم يحدث ما يستحق الذكر في غير ذلك من بلاد الاسلام اللهم الا غزو مسيحي اسبانيا لغرناطة سنة ١٤٩٢ م ، وقضاؤه في حكم المسلمين الزاهر للاندلس الذي دام قرابة ثمانية قرون . وقد احتفظ الممالك البرجية بصر ، ودخل صوماليو افريقية الشرقية في الاسلام ، فاعادوا بذلك هذه المنطقة الى حظيرة هذا الدين ؛ واستمرت دول شمال افريقية في منازعاتها الصغيرة ، في حين اقام الاسبان والبرتغاليون معابر لهم على الساحل المراكشى .

ولم يكن القرن الخامس عشر مواتيا للمسلمين من الناحية السياسية او الحرية ، اللهم الا اذا استثنينا تقدم العثمانيين في البلقان . وكان من الواضح ان الاوربيين قد حازوا انثى قصب السبق في جميع فروع العلم والفلسفة ، ولو ان المسلمين لم يكونوا قد سلموا بذلك بعد . وكانت في مصر ايام الممالك نهضة صغرى في العمارة وكتابة التاريخ تزعمها المقرئى وابن تغرى بردى والسبوطى ، ولكن هذه النهضة لم تدم او تعم آثارها .

في اوروبا

اسبانيا : تقاسمها المسيحيون وبنو نصر في غرناطة حتى سنة ١٤٩٢ م ؛ تحت سلطان المسيحيين بعد عام ١٤٩٢ م .

إيطاليا : احتل العثمانيون أوترانتو سنة ١٤٨٠ - ١٤٨١ م .

البلقان : انتزعت البندقية الجزائر الأيونية من العثمانيين ؛ فقد العثمانيون اليوسسة والصرب والأفلاق الغربية ثم استردوها ؛ فتح العثمانيون ألبانيا وأتينا وسلايك والقسطنطينية (١٤٥٣) جميعا ، ولم يبق الا جيوب صغيرة من المسيحيين (وخاصة بلغراد ورغوسة) جنوبى خط السافا - الدانوب - وجبال الالب الترانسالفانية خلفها العثمانيون من غيران يفتحوها .

روسيا : استولى تتر القريم على املاك جنوة في القريم وبحر آزوف حوالى عام ١٤٧٥ ، وحكموها من قبل العثمانيين ؛ تقاسم الارض المناوحة للساحل خانات القريم المسلمون (بعد ١٤٢٠ م) وأستراخان (بعد ١٤٣٨ م) والقبيلة الذهبية ؛ استولى تركان القطيع الأبيض (الاق قيونلو) على داغستان .

في البحر المتوسط

جزائر ايجة : طرد العثمانيون منها الجنوبيين والبونظليين ، واستولوا على الجزائر الشمالية ؛ أما الجزائر الجنوبية فقد سقطت في يد الاسبانية (فرسان القديس يوحنا) في روسس الذين قاوموا الهجوم العثماني سنة ١٤٨٠ م .

قبرس : ظلت مستقلة الى ان غزاها المالك من ١٤٤٤ - ١٤٤٦ ، وأدت لهم الجزية من غير انتظام بعد ذلك ، (ورثتها البندقية سنة ١٤٨٩) .

في افريقية

مراكش : في حكم المرينيين حتى عام ١٤٦٥ م ؛ في حكم بنى وسناس بعد ١٤٦٥ (وزراء من ١٤٢٠ - ١٤٦٥) انتزعت البرتغال أسفى ، وآزمور ، وطنجة ، وبسطة ؛ انتزع الاسبان مليية سنة ١٤٧٠ .

الجزائر : تقاسمها بنو زيان في تلمسان ، والحفصيون ، على ان بنى زيان أخذوا يستولون عليها شيئا فشيئا حتى امتلكوها جميعا .

تونس وطرابلس : تنازعهم عليها زعماء العرب .

برقة والصحراء : في حكم البدو المسلمين (في الشمال) ، وزنوج مسنغاي (في الجنوب الغربى) والوثنيين .

افريقية الشرقية : الصوماليون يدخلون في الاسلام ، ويعيدون سلطان المسلمين الى جميع الساحل حتى صلالة (٢٠ جنوبا) ؛ وصول أول البرتغاليين بقيادة فاسكودا جاما سنة ١٤٩٨ .

مصر : المماليك البرجية في القاهرة .

في آسيا

جزيرة العرب : الحجاز تابع للمماليك البرجية ؛ اليمن تحت سلطان بنى رسول حتى سنة ١٤٤٦ م . تنازعها بنو رسول وبنو طاهر من ١٤٤٦ - ١٤٥٤ ، وحكمها بنو طاهر بعد عام ١٤٥٤ م ؛ الساحل في حكم سلاطين من أصله ؛ الداخل في حكم القبائل العربية .

الهند : في حكم الممالك البرجية (غزاه الغول بقيادة تيمور سنة ١٤٠١ ، ونهبوا وخربوا أو كادوا حلب ودمشق وكثيرا من المدن الأصغر منها) .

الاناضول : تقاسمه مسيحيو ازميز وطرايزندة ، والمماليك في قبايقية ، والعثمانيون حتى عام ١٤٠٢ ؛ هزم تيمور العثمانيين في أنقرة سنة ١٤٠٢ ؛ استولى تيمور على ازميز سنة ١٤٠٢ م ؛ استرد تيمور الامارات سنة ١٤٠٣ ، واعاد العثمانيون فتحها تدريجا من ١٤٥٥ - ١٤٦٨ فيما عدا قره مان وقزلباح ؛ أحمدل ؛ تقاسمه طرايزندة ، والعثمانيون ، وقره مان ، وقزلباح ؛ أحمدل ؛ تقاسمه طرايزندة سنة ١٤٦٨ م ؛ تقاسمه العثمانيون وقره مان من ١٤٦١ - ١٤٧١ ؛ في حكم العثمانيين بعد ١٤٧١ م ؛ الهضاب الشرقية في حكم تركمان ذى القدر .

ما وراء القوقاز : تقاسمها مسيحيو بلاد الكرج (جورجيا) والغول التيمورية حتى ١٤٥٥ م ؛ تقاسم الجزء الغول الكرج وتركان القطيع الأسود (القره قيونلو) من ١٤٥٥ - ١٤٦٧ ؛ الجزء التركمانى في حكم تركمان القطيع الأبيض (الاق قيونلو) بعد عام ١٤٦٧ ؛ غزا القطيع الأبيض بلاد الكرج خمس مرات) .

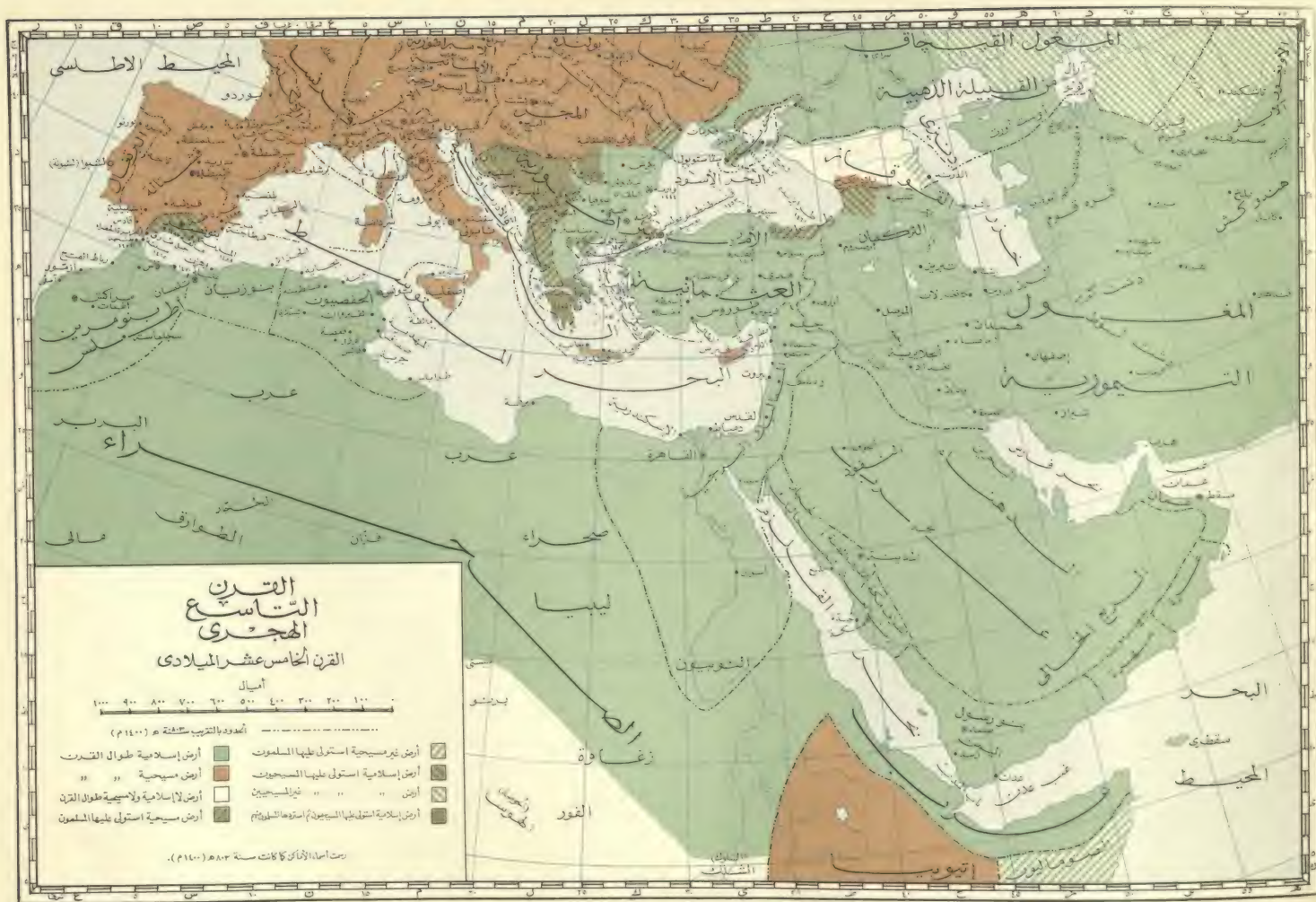
بلاد الجزيرة : في حكم الغول التيمورية حتى عام ١٤٥٥ ؛ في حكم الجلائرية من ١٤٥٥ - ١٤١١ ؛ تنازعها تركمان القطيع الأسود وتركان القطيع الأبيض من ١٤١١ - ١٤٦٩ ؛ في حكم القطيع الأبيض من ١٤٦٩ - ١٥٠٠ م ؛ تنازعها القطيع الأبيض والصفويون من ١٥٠٠ - ١٥٠٣ .

بلاد فارس : في حكم الغول التيمورية حتى ١٤١١ بشاركيسم أقباليهم الجلائرية ؛ تنازعها التيمورية وتركان القطيع الأسود من ١٤١١ - ١٤٥٣ ، وتنازعها التيمورية وتركان القطيع الأسود وتركان القطيع الأبيض من ١٤٥٣ - ١٤٦٩ م ، وتنازعها التيمورية والقطيع الأبيض من ١٤٦٩ - ١٥٠٠ ؛ تنازعها الصفويون والقطيع الأبيض وأمرأه لارستان من ١٥٠٠ - ١٥٠٣ .

خراسان وأفغانستان : في حكم الغول التيمورية حتى ١٤٩٤ ؛ في حالة فوضى من ١٤٩٤ - ١٥٠٠ ؛ في حكم الاوزبك بعد ١٥٠٠ م .

ما وراء النهر : في حكم الغول التيمورية حتى ١٤٩٤ ، في حالة فوضى من ١٤٩٤ - ١٥٠٠ م ؛ تقاسمها الاوزبك المسلمون والقرق الوثنيون بعد عام ١٥٠٠ م .

التركستان : فقدها المسلمون نتيجة لغارة القرق الوثنيين عليها ، وظلت العلاقة بين القبائل المحلية والتركية القاطنة في السهوب والمسلمين المتحضرين قائمة وان اختلفت درجاتها ؛ فصار يسترق الأفراد ويباعون للحكام المسلمين يستخدمونهم في حرسهم ، وكانوا في كثير من الأحيان يرتقون الى مراتب الحكم كالفزونيي والمماليك وسلاطين دهل من المماليك وغيرهم ؛ وتارة تهاجر قبائل الى حواضر المسلمين وتتولى أمرهم مثل السلجوقيين بورتارة يستقر غزاة فيما فتحوا من ارض ويحكمونها مثل الغول . ثم انه قد يحدث أن تضطر قبائل بحكم الضغط المتواصل عليها الى الانتقال صوب الجنوب طلبا للاستقرار مثل الاوزبك والقرق والقرغيز . وقد انتهى الامر بهؤلاء الافراد والأقوام جميعا الى الدخول في الاسلام .



القرن العاشر الهجري

١٠ جمادى الآخرة ٩٠٦ - ٩٠٦ جمادى الآخرة ١٠٠٩ = أول يناير ١٥٠١ (ت ق) - ٣١ ديسمبر ١٦٠٠ (ت ج)

(تركت معظم البلاد الأوربية التقويم اليولياني القديم واتخذت التقويم الغريغوري الجديد سنة ١٥٨٢ ، واستقلت عشرة أيام من ٥ إلى ١٤ أكتوبر) .

كان سليمان القانوني السلطان العثماني العاشر ، من دون المسلمين جميعا في هذا القرن ، الرجل الذي أثر في عقول الأوربيين أعظم تأثير . وكان أبوه سليم الأول قد غلب على الممالك وضم مصر وغرب جزيرة العرب إلى ملك العثمانيين ؛ واستولى هو نفسه على رودس والبحر في أوروبا ، وبلاد الجزيرة وشمال غربي فارس في آسيا ، وبسط سيادته بالاسم على بلاد الجزائر وتونس وطرابلس وبرقة في إفريقيا ، وضم إليه سليم الأحق قيرس . وقد بلغت الإمبراطورية خلال هذا القرن أوج اتساعها ، وعز سلطتها ، وغاية شهرتها ، وبدأت في طريق الانحدار الطويل بشكل لا يكدأ يحس .

أما روسيا منافسة تركية في المستقبل فكانت آنذاك تتوسع على حساب المسلمين ، وقد نجح عاهلها إيفان الخفيف في تطهير حوض الفلجا ، ودفع الصفويين الأوزبك إلى الورا ، فتمكن الأوزبك من توسيع ملك المسلمين على حساب القزق الوثنيين . وحمل الصفويون بلاد فارس على الدول في الإسلام على مذهب الشيعة الذي لا يزال غالبا في هذه البلاد ، واستطاعوا بذلك أن يقطعوا الصلة بين ماوراء النهر وأفغانستان وبين سائر بلاد المسلمين من أهل السنة . وحصلت قبل عام ١٥٠٠ أن جرى الانسحاب الأكبر في صفوف الإسلام مع مجرى الفرات ، فأصبحت البلاد التي في الجنوب والغرب عربية وبربرية ، والبلاد التي في الشمال والشرق فارسية وتركية . وكانت هذه الشعب بعد سنة ١٥٠٠ أيضا : أربعا : مراکش البربرية ، والإمبراطورية العثمانية ، وبلاد فارس ، والشرق ، وضعت أسباب الاتصال بينها إلى حد خفي . وقد أدى هذا إلى عواقب وخيمة من الناحية الثقافية ، ذلك أن الفكر الفارسي أصبح عاجزا عن أن يثير التقدم في البلاد الإسلامية . أما حشود البدو فقد غدوا أيضا عاجزين عن أن يعدنوا أي تخريب في أغنى أجزاء العالم الإسلامي وأكثرها حضارة ، على أنهم كانوا قد أدوا رسالتهم في التدمير على نحو كامل شامل .

ووافق في نفس الوقت أن لاحظ من قبل البرتغاليين نذر شر اقتصادي خطير . فقد بلغ فاسكودا جاما الهند عن طريق رأس الرجاء الصالح سنة ١٤٩٨ م . وما انقضى على ذلك عشرة أعوام حتى كان البرتغاليون قد أقاموا محطات على طول الساحل الشرقي لإفريقية (حيث لا يزالون يحتلون موزمبيق) واستولوا على سقطرى ، وعمان ، وهرمز ، وأنشئوا في كرا من أعمال الهند مستعمرة ماغنتوا يحكموها حتى اليوم ؛ واتبعوا هذه الغارات الجريئة بحملات على الحبشة ، والسيطرة على مضيق ملقا ، بل قاموا ببرحلات إلى اليابان والصين ، وارتادوا خيالات ذلك البرازيل واستعمروها ، وما برحت لغتهم غالبية فيها . وهذه الحملات التي قامت بها دولة صغيرة جدية بالثبوت لا انصفت به من قوة وسرعة ودوام ، وكان من أثرها أن حولت تجارة المشرق إلى طريق رأس الرجاء الصالح مما أضر بالعثمانيين وعرقل البندقية .

في أوروبا

إسبانيا : اضطهد الأسبان الموريسكو (المسلمين السابقين) ، وقد عمد هؤلاء إلى العصيان والتمرد في كثير من الأحيان ؛ أغار على سواحلها القرصان الجزائريون والتونسيون ؛ هاجم الأسطول العثماني جبل طارق سنة ١٥٤٠ .

فرنسا : هجم الأسطول العثماني على نيس (نيتزا) سنة ١٥٤٣ بوصفه حليفا لفرنسا ، وقضى الشتاء في طولون ١٥٤٣ - ١٥٤٤ .

إيطاليا : احتل العثمانيون أوترانتو خلال عام ١٥٣٧ .

البلقان : وسع العثمانيون أملاكهم السابقة بفتح معظم البحر (صغارييا) ، ومولدافيا بأسرها (انظر ص ٣٨)
روسيا : القريم الجنوبية ومضيق كيروج في حكم العثمانيين ؛ القريم الشمالية ومنطقة الدونetz في حكم تتر القريم الذين نهبوا موسكو سنة ١٥٧١ م ؛ انتزع الروس خابتيي استراخان وقازان من المسلمين ١٥٥٢ - ١٥٥٧ م ؛ داغستان في حكم تركان القطيع الأبيض والصفويين .

في البحر المتوسط

جزائر البليار : هاجم القرصان المسلمون ميورقة سنة ١٥٦١ م .

صقلية : نهب القرصان الترك سواحلها بقيادة خير الدين (بربروسه) .

مالطة : في حكم الاستبارية (فرسان القديس يوحنا) بعد ١٥٣٠ (هاجمها العثمانيون سننتي ١٥١٦ ولم يكتب لهم التوفيق) .

جزائر البية : انتزع العثمانيون رودس من الاستبارية سنة ١٥٢٢ ، واستولوا على بقية الأرخيبيل قبـ ذلك ويعده .

قبرس : انتزعها العثمانيون من البندقية سنة ١٥٧١ م .

في إفريقيا

مراكش : بنو وثمان في مراكش حتى عام ١٥١٠ م ؛ تنازعها بنو وطاس والشرفاء من ١٥١٠ - ١٥٥٤ الذين حكموا وهران والمناطق المجاورة لها ؛ أخضعها القرصان الترك وحكموها بعد ١٥٥٦ بوصفهم (والأسبان) .

الجزائر : بنو زيان في تلمسان حتى ١٥٠٤ ؛ تنازعها من ١٥٠٤ - ١٥٥٦ بنو زيان ، والترك والأسبان الذين حكموا وهران والمناطق المجاورة لها ؛ أخضعها القرصان الترك وحكموها بعد ١٥٥٦ بوصفهم أقبالا بالاسم للعثمانيين .

تونس : الحفصيون في تونس حتى ١٥٣٤ ؛ تنازعها الحفصيون والترك والأسبان من ١٥٣٤ - ١٥٧٤ ؛ حكمها الترك بعد عام ١٥٧٤ بوصفهم أقبالا بالاسم للعثمانيين .

طرابلس : في حكم الحفصيين حتى ١٥١٠ م ؛ في حكم الأسبان من ١٥١٠ - ١٥٣٠ ؛ في حكم الاستبارية (فرسان القديس يوحنا) من ١٥٣٠ - ١٥٥١ ؛ في حكم العثمانيين بعد ١٥٥١ م .

برقة : في حكم البدو العرب حتى عام ١٥٢١ م ؛ ألحقت بالإمبراطورية العثمانية بعد ١٥٢١ م .

الصغرى : غلب الأشراف السعدوني على غربها بعد عام ١٥٨١ م (استولوا على تمبكتو سنة ١٥٩١ م) .
إفريقية الشرقية : الساحل في حكم العرب والصوماليين ، وهاجمه البرتغاليون والأحياش .

مصر : في حكم الممالك البرجية حتى ١٥١٧ م ؛ تحت سلطان العثمانيين بعد ١٥١٧ (يحكمها الممالك) .

في آسيا

جزيرة العرب : الحجاز تابع للممالك حتى ١٥١٧ م ، وللعثمانيين بعد ١٥١٧ م ؛ اليمن تحت سلطان بنى طاهر (تابعين للممالك) حتى ١٥١٧ ، وتحت سلطان العثمانيين بعد ١٥١٧ (مكث العثمانيون لأنفسهم سنة ١٥٣٨ ، واستولوا على عدن سنة ١٥٤٧ م) ؛ الداخلي في حكم القبائل العربية ؛ غزا البرتغاليون عمان وسقطرى سنة ١٥٠٧ .

التهام : في حكم الممالك حتى ١٥١٦ م ؛ في حكم العثمانيين بعد ١٥١٦ م .

الأناضول : في حكم العثمانيين ؛ فتحت ذو القدر والأناضول الشرقي سنة ١٥١٥ م .

ما وراء القوقاز : تقاسمها مسيحيو بلاد الكرج (جورجيا) وتركمان القطيع الأبيض حتى ١٥٠٢ م ؛ تنازعها الكرج، والعمانيون، والصفويون من ١٥٠٢ - ١٥٩٠ ؛ حكمها بعد عام ١٥٩٠ مسيحيو بلاد الكرج وأرمينية في ظل السيادة العثمانية .

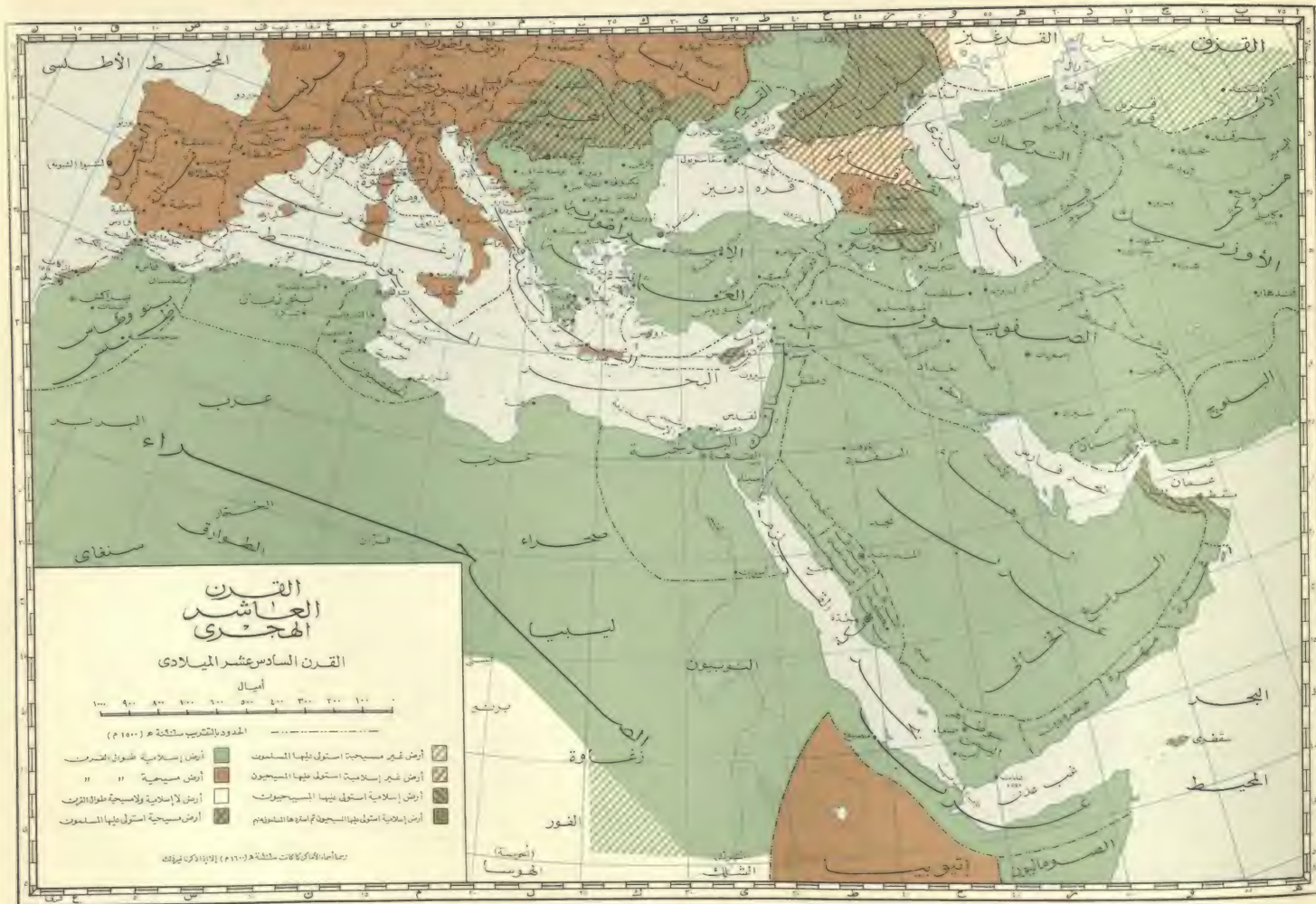
بلاد الجزيرة : في حكم الصفويين حتى ١٥٣٤ (نازعهم عليها تركمان القطيع الأبيض حتى ١٥٠٢ م) ؛ تنازعها الصفويون والعمانيون من ١٥٣٤ - ١٥٥٥ م ؛ في حكم العثمانيين بعد ١٥٥٥ م .

بلاد فارس : تنازعها الصفويون ، وتركمان القطيع الأبيض ، وأمرأه لارستان من ١٥٠٠ - ١٥٠٢ م ؛ في حكم الصفويين من ١٥٠٢ - ١٥١٤ م ؛ تنازعها تركمان القطيع الأبيض ، وأمرأه لارستان من ١٥٠٠ - ١٥٩٠ م ؛ تقاسمها الصفويون والعمانيون (٥٠٪ من شمالها الغربي) بعد ١٥٩٠ م (جزيرة تهرمز وقشم في حكم البرتغاليين بعد ١٥٠٧ م) .

خراسان وأفغانستان : في حكم الأوزبك حتى ١٥١٠ م ؛ تنازعها الأوزبك والصفويون من ١٥١٠ - ١٥٩٨ م ؛ في حكم الصفويين بعد ١٥٩٨ م (كابل تحت سلطان المغل أصحاب الهند بعد ١٥٠٤ م) .

ما وراء النهر : تقاسمها الأوزبك والقزق حتى ١٥١٨ م ؛ في حكم الأوزبك بعد ١٥١٨ ؛ المسيبانية من ١٥٠٠ - ١٥٩٩ م (فروغ منهم في بخارى من ١٥٤٠ - ١٥٨٣ ، وفي سمرقند من ١٥٦٠ - ١٥٧٨ م) ، وفي حكم خانات خيوة بعد ١٥١٥ م ، والبجانية في بخارى بعد ١٥٩٩ م .

التركستان : في حكم القزق الوثنيين ، وقد أسلمت أقلية منهم في هذا القرن .



القرن الحادى عشر الهجرى

٢٥ جمادى الآخرة ١٠٠٩ - ٣٠ رجب ١١١٢ = أول يناير ١٦٠١ - ٣١ ديسمبر ١٧٠٠

أفريقية الشرقية : الساحل فى حكم العرب والصوماليين المسلمين الذين مكثوا لأنفسهم فى الداخل على حساب الوثنيين والأحياس المسيحية ؛ طرد البرتغاليون من الساحل تدريجيا بعد ١٦٩٨ م .
مصر : حكمها المماليك من قبل العثمانيين .

فى آسيا

جزيرة العرب : الحجاز والأحساء فى حكم العثمانيين ؛ عسير واليمن فى حكم العثمانيين حتى ١٦٢٨ ، ثم موضع نزاع من ١٦٢٨ - ١٦٢٥ ؛ وفى حكم الأتمة الزيدية بعد ١٦٢٥ ؛ الداخل فى يد القبائل العربية ؛ السواحل فى حكم سلاطين من أهلها (انتزع الصوفيون سقطرى من البرتغاليين سنة ١٦٢٢ م ، ثم انتزعوا منهم مسقط سنة ١٦٤٨ ، وعمان ولسقوط عمان أصية بعد أن سقطت هرمز سنة ١٦٢٢ سنة ١٦٥٠) .

التيام : فى حكم العثمانيين ؛ انتقض عليهم الأمير فخر الدين الدرزي من ١٦٠٣ - ١٦٣٥) .
الأناضول : فى حكم العثمانيين .

ما وراء القوقاز : نصارى بلاد الكرج وأرمينية تابعون للعثمانيين حتى ١٦٠٣ م ؛ تنازعها المسيحيون والعثمانيين والصوفيون من ١٦٠٣ - ١٦١٨ ؛ فى حكم الصفويين من ١٦١٨ - ١٦٣٥ ؛ تنازعها العثمانيين والصوفيون من ١٦٣٥ - ١٦٤٥ ؛ تقاسمها العثمانيون والدول التابعة لهم بعد ١٦٤٥ (تعرضت لغارات القوقاز بعد ١٦٦٤) .

بلاد الجزيرة : فى حكم العثمانيين (نازعهم عليها الصفويون من ١٦٠٣ - ١٦٣٨) .

بلاد فارس : تقاسمها العثمانيون (٥ ٪ من الشمال الغربى) والصفويون حتى ١٦٠٣ ؛ فى حكم الصفويين من ١٦٠٣ - ١٦٣٠ (لم يكن الصفويون قد استردوا تبريز حتى عام ١٦١٨ م) ؛ تنازعها الصفويون والعثمانيون من ١٦٣٠ - ١٦٣٨ ؛ تقاسمها أقبال العثمانيين أصحاب أذربيجان وورستان (١٠ ٪ من الشمال الغربى) والصفويين بعد ١٦٣٨ ؛ هرمز وقشم فى حكم البرتغاليين حتى طردهم الإنكليز والصفويون منها سنة ١٦٢٢ .

خراسان : فى حكم الصفويين (اغار عليها الأوزبك كثيرا) ؛ وقعت قره قوم تحت سلطان خانات الأوزبك أصحاب خيوة .

أفغانستان : تقاسمها الصفويون والمغل (استقل خانات بلخ بأمر أنفسهم فى كثير من الأحوال ؛ انتزع الصفويون قندهار من المغل سنة ١٦٢٥ ، وبنوا لهجمات المغل من ١٦٤٩ - ١٦٥٣) .

ما وراء النهر : فى حكم الأوزبك ؛ انقسمت إلى خانات خيوة ، وبخارى (تحت سلطان البجانية) ، ثم خوقند (خوقند) بعد عام ١٧٠٠ م .

التركستان : دخل بلدو القزق والقزغيز الوثنيون فى الاسلام ؛ دفع أوزبك خوقند القزق صوب الشمال .

كلمة عن السنة الهجرية

السنة الهجرية كما سنها النبي سنة قمرية عدتها ٣٥٤ يوما (أو ٣٥٥ يوما فى احدى عشرة سنة من كل دورة قدرها ٣٠ سنة) . وهى تناسب إلى حد كبير قوما من الرعاة يعيشون فى صحراء وينالهم مناخ لا يتغير تغيرا بينا باختلاف الفصول ، ولكنها تعد من المضايقات فى نظر أصحاب الحضارات المدنية الواسعة . والسنة القمرية تتقدم على كل سنة شمسية بنحو أحد عشر يوما ، ومن ثم جاز أن يقع أى شهر عيسرى معسلة فى أى فصل من فصول السنة ، وفى هذا انتقال على النفوس وخاصة إذا حل شهر رمضان فى الصيف ، لأن الصوم الذى يبدأ من الفجر إلى المغرب يقتضى الامتناع عن الشرب والمأكلى على السواء . واليوم بحساب المسلمين من مغرب الشمس إلى مغربها ، وهذا يعتقد تحويل السنين الهجرية إلى سنين ميلادية تحويلا دقيقا . وقد بدأت السنة الهجرية ، كما سنها الخليفة عمر ، من مغرب يوم ١٥ يولية سنة ٦٢٢ م (وهى السنة التى هاجر فيها النبي إلى المدينة) أى فى شهر سبتمبر . وقد أبتنا على صفحتي ٤٤ ، ٤٥ جدولا يتحول بين السنين ؛ على أننا نستطيع أن نقرب هذا الحساب تقريبا سرعيا بالمعادلة بين سنة ٧٠٠ هـ وسنة ١٣٠٠ م ، مع حساب كل ٩٧ سنة ميلادية ب ١٠٠ سنة هجرية قبل هذا التاريخ أو بعده . وترتيب الشهور الهجرية هو كما يلى : المحرم ، صفر ، ربيع الأول ، ربيع الثانى ، جمادى الأولى ، جمادى الآخرة ، رجب ، شعبان ، رمضان ، شوال ، ذو القعدة ، ذو الحجة ، ومنها شهور عدتها ثلاثون يوما ، وشهور عدتها تسعة وعشرون يوما .

لاشك فى أن القرن السابع عشر كان بالنسبة للمسلمين بمثابة حقبة سكن سبقت دوران عجلة الحوادث بسرعة فى العصر الحديث . وكان « التركي المخيف » لا يزال يجتذب اهتمام أوربة . على أن هذا القرن كان القرن الأخير الذى استطاع فيه العثمانيون أن ينافسوا الجيوش الأوروبية منافسة التد فى كل شئ ، ذلك أن اليوم الذى كانت تتوالى فيه الانتصارات التركية بلا انقطاع كان قدولى إلى غير رجعة . صحيح أن الترك غزوا كريت فى منتصف هذا القرن ، وانتزعوا يودوليا من بولندة وحاصروا فيها سنة ١٦٨٣ م ، إلا أن خيبتهم فى هذا الحصار الذى بدلو فيه آخر ما بدلو من جهود عظيمة سرعان ما أدت إلى ضياع المجر (هتفارييا) وبودوليا ، والمورة ، ومن ثم التزم الترك خطة الدفاع لا يكادون يتحولون عنها . وفقد أقباليهم تتر القريم فى الوقت نفسه حوضى نهى الدون ونهر الدونيتز ، ووقع هذان الحوضان فى يد الامبراطورية الروسية الفتية . واستقل أقباليهم فى شمال افريقية بأمر أنفسهم شيئا فشيئا وانتفضوا عليهم ، واجتروا دور الشمام على الجهر بالتمرد والعصيان ؛ ثم ان الأحوال السياسية والاقتصادية فى داخل الامبراطورية كانت لا تشجع بحال . وانما كان المكسب الحقيقى الوحيد للعثمانيين هو ما ربحوه فيما وراء القوقاز وبلاد فارس الغربية ، ذلك أنهم ردوا الصفويين إلى الوراء وقامت مقامهم دول حاجزة .

أما فى أطراف الامبراطورية الاسلامية فكانت الأحوال أقل من ذلك سوءا . فقد استرد المسلمون فى مراكش بعض المراتى من البرتغاليين ، وقامت فى تينكو دولة صحراوية ؛ وتوغل المسلمون فى كيرمن أنحاء افريقية الوسطى وأدخلوا أهلها فى الاسلام ، وحاججوا الحبشة ، واستردوا هرمز وسقطرى وعمان من البرتغاليين ، وطردوهم أيضا من جل أملاكهم على الساحل الشرقى لافريقية .

وظل المغل والأوزبك فى المشرق محتفظين بسلطانهم ؛ وأدخل بلدو القزق والقزغيز فى حظيرة الاسلام آخر الأمر .

فى أوربة

اسبانيا : نفى بقية المسلمين السابقين المعروفين بالموريسكو سنة ١٦٠٩ .

البلقان : غزا العثمانيون يودوليا ثم ضاعت منهم ؛ فقد العثمانيون المجر (هتفارييا) والمورة (انظر صفحة ٣٨) .

دوربه : القريم الجنوبية ومضيق كيرج فى يد العثمانيين ؛ القريم الشمالية والأرض المناوحة للساحل فى يد أقبال العثمانيين تتر القريم الذين انتزع منهم الروس قبيل عام ١٦٨١ أملاكهم الشمالية ، وآزوف سنة ١٦٩٥ ؛ تنازع داغستان الصفويون وأقبال العثمانيين (نهى القوقاز دربند حوال سنة ١٦٧٠ م) .

فى البحر المتوسط

كريت : انتزعها العثمانيون من البندقية بين ١٦٤٥ - ١٦٦٩ م ؛ فى حكم العثمانيين بعد ١٦٦٩ م .
جزائر ايبي ، وقبرس : فى يد العثمانيين .

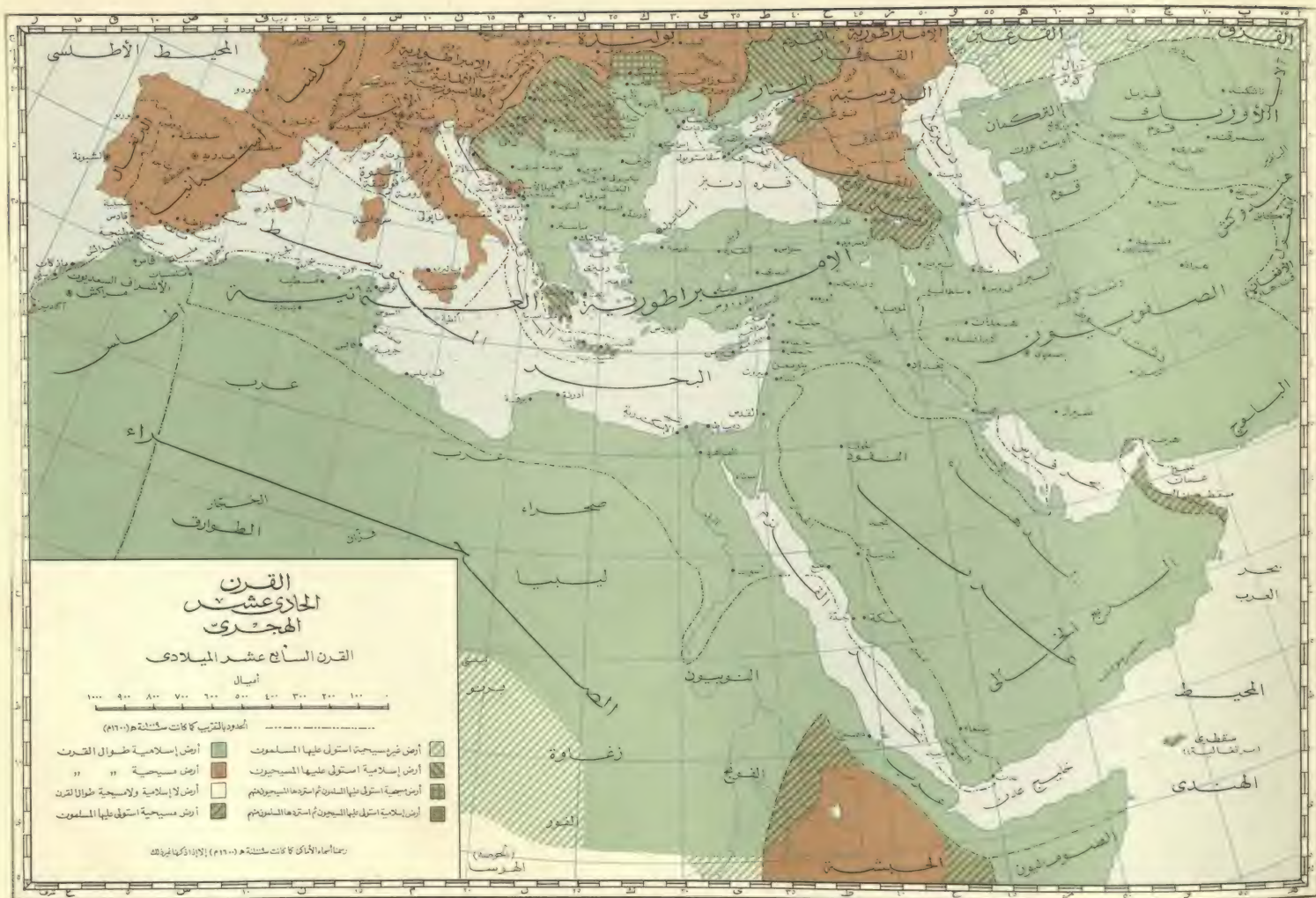
فى افريقية

مراكش : الشرفاء السعديون فى مراكش حتى ١٦٥٨ ؛ فترة خلت من الحكم من ١٦٥٨ - ١٦٦٤ ؛ الشرفاء الفلالية فى مراكش بعد ١٦٦٤ (استردت عدة مدن ساحلية من البرتغاليين ، وظلت مدن أخرى فى أيديهم أو فى أيدي الأسبان ؛ طنجة فى يد الأكثرية من ١٦٦٢ - ١٦٨٤) .

الجزائر : فى حكم زعماء من أهلها كانوا أقبالا للعثمانيين بالإسم ؛ توارثوا حكمها بعد عام ١٦٧١ ؛ ضرب الفرنسيون مدينة الجزائر بالبناليل سنة ١٦٨٤ ؛ وهران فى يد الأسبان .

تونس ، وطرابلس ، وبرقة : فى حكم زعماء من أهلها كانوا أقبالا للعثمانيين بالإسم ؛ توارثوا حكمها بعد ١٦٥٠ فى بلاد تونس .

الصغراء : امتد سلطان المسلمين موقلا فى الجنوب بالوعظ والحرب والتجارة ؛ بما فى ذلك تجارة الرقيق ؛ هيمن الشرفاء السعديون على الجزء الغربى حتى ١٦١٢ ، ثم استقل هذا الجزء وقصصته تينكو .



القرن الثامن عشر الهجري

٢١ رجب ١١١٢ - ١٤ شعبان ١٢١٥ = أول يناير ١٧٠١ - ٣١ ديسمبر ١٨٠٠

كان القرن الثامن عشر الميلادي مثل سابقه قرنا استقرت فيه حدود الإسلام والمسيحية بعض الاستقرار، وشمل ذلك داخل البلاد الإسلامية نفسها . وقد طرد العثمانيون وأقباليهم تتر القريم من روسيا طرداً على أن ما قدده العثمانيون في البلقان استردوه أو عوضوه بعض التعويض في جهات أخرى بما في ذلك المورة . وكانت دول القراصنة في شمال افريقية قد استقلت بأمر نفسها فعلاً، وراحت تدفع عن نفسها عادية الحملات التاديبية التي شنتها عليها الدول الأوروبية انتقاماً منها على أعمال السلب التي ألزمتها بتجارة هذه الدول وعلى استقرارها لأهل مدينتها . أما غزو نابليون السهل لمصر ودلتا النيل وهزيمته البحرية وطرده على يد الإنكليز فقد دل بآجاي بيان على أن الامبراطورية العثمانية كانت قد أذنت بانفكك والانقسام .

أما بلاد فارس فقد كان هذا القرن بالنسبة لها قرناً عاصفاً تنافس فيه الروس والعثمانيون والأفغان مع القبائل الفارسية على امتلاك أرض هذه البلاد والسيطرة عليها ، وكانت تلك القبائل نفسها مقسمة إلى أحزاب هي الأفشار ، والزند ، والقاجار ، وانتهى الأمر بانتصار القاجار . وكان التوصل الإنكليزي السلمي الاقتصادي في الوقت نفسه قد أخذ يسير في طريقه بسرعة متخذة قواعده في هرمز ، وبوشهر (بوشير) ، والبصرة . وحاول نادروشا أن يعيد سلطان المذهب السنّي إلى بلاد فارس ، ولكنه فشل في ذلك فشلاً ذريعاً .

ولم يقتصر تحييف روسيا ملك المسلمين على أوروبا وبلاد فارس ، بل هي قد أخضعت معظم سهوب القرميز ، وسكن جزءاً منها زراوع مستعمرين ، وهكذا قضت روسيا لأول مرة في التاريخ على استخدام هذه السهوب في الرعي . وقد ساعد هذا الغزو على اتمام عزل خانيات التركستان وما وراء النهر وخراسان الأورزيكية عزلاً تاماً ، وكان قد بدأ سنة ١٥٠٠ بغرض مذهب الشيعة على بلاد فارس ، وهكذا تركت هذه الخانيات فريسة سهلة لانصار التوسع من الروس . وما أن انتهى هذا القرن حتى كان الروس قد ضموا بلاد الكرج تمهيداً لغتبعهم الأخرى في ما وراء القوقاز .

وظهرت أسماء جديدة في أفق سياسة الدول في شرق العالم الإسلامي ، منها الأفغان الغلزائي والبدكّاء ، والوهابية في بلاد العرب ، وهم فرقة دينية خنيلية قدر لها أن تلعب دوراً متزايد الخطر في الشؤون الإقليمية ، ثم في الشؤون العالمية آخر الأمر .

في أوروبا

البلقان : استرد العثمانيون المورة من البندقية سنة ١٧١٥ م : وانتزع المجر والروس منهم عدة مناطق على الحدود ، استرد العثمانيون بعضها (انظر صفحة ٢٨)

روسيا : استرد العثمانيون آزوف سنة ١٧١١ م وجرّدوا حصونه من أسلحتها سنة ١٧٣٩ ، وشاع منهم إلى غير رجعة سنة ١٧٧٤ م : انتزع الروس جميع أملاك الترك والتتو شرق الدنيستر من ١٧٢٧ - ١٧٩٢ م (فقد العثمانيون القرميز سنة ١٧٨٣ م) : تنسازع الكُرّ اتباع العثمانيين ، والقاجار داغستان (انتزع الروس دربند وباكو سنة ١٧٢٢ ، ثم دلتا إلى القاجار سنة ١٧٣٥ م) .

في البحر المتوسط

كريت ، وجزائر ايجة ، وقبرس : في حكم العثمانيين .

في افريقية

هراكش : الشتران الغلزائية في فاس ومراكش (سبتة ومليلة في يد الأسبان ؛ انتزع الشرفاء آكادير ، ومقادور ، وآسفي ، ومازغان من البرتغاليين) .

الجزائر : في حكم أمراء من أهلها (أقبال للعثمانيين بالاسم حتى ١٧١٠ ، واستقلوا بأمر أنفسهم بعد ١٧١٠) : طرد الأسبان من وهران سنة ١٧٠٦ ، ثم استردوها سنة ١٧٣٢ م ، ثم قدّموها إلى غير رجعة سنة ١٧٩١ م .

تونس : في حكم أمراء من أهلها (أقبال للعثمانيين بالاسم حتى ١٧٠٥ ، ثم استقلت تونس بالعلم في عهد الحشيشية بعد عام ١٧٠٥ م) .

طرابلس : في حكم أمراء من أهلها (أقبال للعثمانيين بالاسم حتى ١٧١٤ : ثم استقلت طرابلس بالفعل في عهد القره مانلي بعد ١٧١٤ م) .

برقة : في حكم العثمانيين .

الصعيد : في حكم بلاد من صعيد العرب ، والبربر - والتبو ، والطواوق ، والزنج : الجزء الغربي في يد أمراء من أهله في تيمكتو حتى عام ١٧٨٠ .

افريقية الشرقية : الساحل من بلاد المسلمين وخاضع لسلطان مسقط حتى مسافة جنوباً (استرد المسلمون صيباً من البرقةانيين سنة ١٧٣٠ ، واحتفظ اليرنقاليون بموزنيق) ، وكان يحكمه من قصبته ميباس : قبائل أعلى النيل الأبيض تدعى جميعاً في الإسلام .

مصر : في حكم العثمانيين (انتقضت عليهم من ١٧٦٦ - ١٧٧٣ : غزا نابليون الدلتا سنة ١٧٩٨ ، وقد احتفظ بها على الرغم من هزيمته على يد لنسون في أبو قير سنة ١٧٩٩) .

في آسيا

جزيرة العرب : الحجاز والإحساء في حكم العثمانيين : عسير ، واليمن ، وحضرموت ، وعمان ، وسقطري في حكم سلاطين من أهلها (عمان في يد الفرس حتى ١٧٤١ م) : الداخل في حكم القبائل العربية ، وقد علا شأن الوهابيين بعد ١٧٥٧ .

الشام : في حكم العثمانيين (هاجم نابليون ساحل فلسطين سنة ١٧٩٩ م : سقطت في يده يافا ، ولكن عكا امتنعت عليه ، وانسحب معظم الجيش الفرنسي إلى مصر) .

الأناتول : في حكم العثمانيين (أمراء من أهله عرفوا بالدره بكية ، وكانوا شبه مستقلين بعد ١٧٦٣) .

ما وراء القوقاز : تقاسمها العثمانيون وأقباليهم الكُرّ حتى ١٧٣٠ (بالاتفاق مع روسيا بعد ١٧٢٥ م) : تنازعها العثمانيون والأفشار من ١٧٣٠ - ١٧٣٤ : تقاسمها العثمانيون (٣٠/غروب) وحكام فارس المتعاقبون من ١٧٣٤ - ١٨٠٠ (خضعت لضغط روسي متواصل : فتنة في بلاد الكرج أخذها القاجار سنة ١٧٩٧) : ضمت روسيا بلاد الكرج (جورجيا) سنة ١٨٠٠ ، وتركت الجزء الغربي يحكمه العثمانيون والقسمين الجنوبي والشرقي يحكمهما زعماء من أهلها تابعون للقاجار .

بلاد الجزيرة : في حكم العثمانيين (غزاها الأفشار سنة ١٧٢٣ : محطلة تجارية بريطانية في البصرة بعد ١٧٧٠) .

بلاد فارس : تقاسمها الصفويون وأقبال العثمانيين حتى ١٧٢٢ م : تنازعها من ١٧٩٤ الصفويون (حتى ١٧٣٦ م) : والأفغان الغلزائي (١٧٢٢ - ١٧٣٠) ، والأفشار (١٧٢٦ - ١٧٥١) :

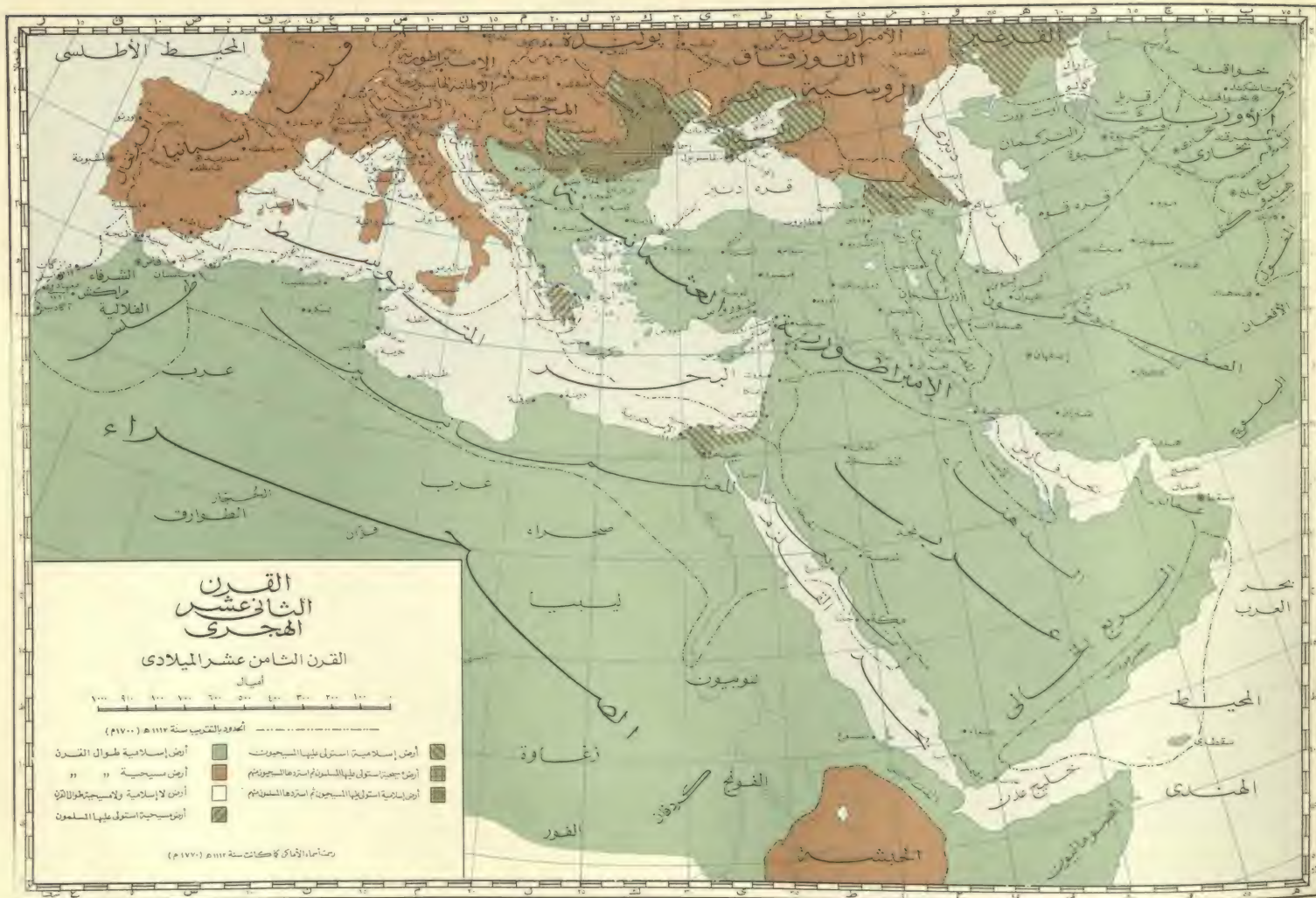
١) ١٧٢٦-١٧٣٦ : نادر قلي شاه (حكم بالفعل من سنة ١٧٢٦) والزند في شيراز (١٧٥٠ - ١٧٢٤) : والعمانيون (احتلوا تبريز من ١٧٢١ - ١٧٣٠ ، وصدان ، وكرومانشاه من ١٧٢٤ - ١٧٢٣) والروس (حكموا بالاسم الشاهنشين الغربي والجنوبي ليجر قزوين من ١٧٢٣ ، ولكنهم لم يتخلّوها استحقاقاً فعلاً) ، مع قيام محطتين تجاريتين بريطانيتين في هرمز ، ثم في بوشهر (بوشير) بعد ١٧٦٣ م : القاجار في طهران بعد ١٧٩٤ م (انتقضت عليهم من عام ١٧٧٩) .

خراسان : في حكم الصفويين حتى ١٧٢٢ : في حكم الأفغان الغلزائي من ١٧٢٢ - ١٧٢٦ (نازعهم عليها الصفويون) : تحت سلطان الصفويين من ١٧٢٦ - ١٧٣٦ (سيطر عليها الأفشار) : في حكم الأفشار من ١٧٣٦ - ١٧٥٠ : تقاسمها الأفشار والدراني بعد ١٧٩٦ : قره قوم في حكم خانات خيوة الأورزيكية (أخضعها الأفشار مدة قصيرة سنة ١٧٤٠ م) .

أفغانستان : تقاسمها الصفويون ، والمغل ، وخانات بلخ حتى ١٧١١ (انتقضت قندهار من ١٧٠٩ - ١٧١١) : تقاسمها الأفغان الغلزائي ، والمغل ، وبلخ من ١٧١١ - ١٧٣٠ : حكمها القبيل من ١٧٣٠ - ١٧٣٧ ، والأفشار من ١٧٣٧ - ١٧٤٧ (خانات بلخ أقبال لهم) : الأفغان الدراني في قندهار (إلى عام ١٧٧٣) وفي كابل بعد ١٧٤٧ (استقلت بلخ بأمر نفسها بعد ١٧٧٣ تقريباً) .

ما وراء النهر : تقاسمها خانات خيوة الأورزيكية (احتلها الأفشار من ١٧٤٠ - ١٧٤٧) ، وبخارى (الجانية حتى ١٧٨٣ : احتلها الأفشار من ١٧٤٠ - ١٧٤٧ م) ، وخوقند (خوقند) .

التركستان : احتلها البدو المسلمون من القزق والقرغيز والأوزبك : انضوى الجزء الشمال بما فيه معظم سهوب القرميز تحت سلطان الروس واستعمارهم شيئاً فشيئاً .



القرن الثالث عشر الهجري

١٥ شعبان ١٢١٥ - ٩ رمضان ١٣١٨ = أول يناير ١٨٠١ - ٣١ ديسمبر ١٩٠٠

كان القرن التاسع عشر هو الحقبة التي أحرز الأوروبيون فيها نجاحا باهرا على العالم الإسلامي ؛ وكان معظم الفضل فيما بقي لهذا العالم من استقلال سياسي يرجع إلى تنافس الدول العظمى فحسب . وقد ضم الجزء الأكبر من شمال افريقية بقتضى معاهدة إلى فرنسا ، واحتفظت مراکش بحسرية قلعة غير راسخة ، وأخذت إيطاليا ترنو بعين الطمع إلى طرابلس العثمانية . أما مصر ببقائتها الجديدة التي اجتذبت الانصار ، وتعنى بها فتاة السويس ، فقد أخضعها بريطانيا بعد أن صبت إلى الاستقلال وتطلعت إلى اجتذاب قلب فرنسا ؛ وكذلك اقتسمت بريطانيا وإيطاليا وفرنسا وألمانيا والبرتغال ساحل افريقية الشرقية الذي كان يسكنه المسلمون .

وقعت جزيرة العرب أيضا في دائرة النفوذ البريطاني فيما عدا اليمن وقلب الجزيرة الذي كان يحكمه الوهابيون ، زد على ذلك أن البريطانيين امتلكوا سواحلها وجزائرها أو بسطوا عليها حمايتهم . وتعرضت بلاد فارس لضغط شديد من بريطانيا وروسيا جميعا ، واحتدم التنافس بين هاتين الدولتين في هذه البلاد ، وفي أفغانستان ، ذلك أن أفغانستان أصبحت يحكم كونها المقل الشمالي لامبراطورية الهند البريطانية الجديدة فرسة لا حول لها ولا قوة يتناحشها الطرفان .

وقد حصلت روسيا على ملك عريض في آسيا الوسطى ، فقسمت الخانات الأوزبكية العظيمة ، وأضمت جارة بلاد فارس وأفغانستان ، ولكنها كانت جارة غير مرغوب فيها البتة . وكذلك ابتلعت روسيا ما وراء القوقاز بسلسلة من الغزوات جأت في حيتها ، واستولت على بسارابيا في أوربة ، على حين تخلى البلقانيون الذين كانوا يستغلون بجماعيتها في رومانيا ، وبلغاريا والصرب من نير الحكم العثماني . وقد الترك أيضا ، وكان نجمهم قد أفل ، وكريت ، وقبرس ، بل تخلو عن لبنان تماما . وكان من الجلي أنه قد كتب على الأملاك التي بقيت لهم في أوربة بالضياء ، وأصبح كيانهم نفسهم متعلقا بأوامهم تلك السياسة التي عرفت بتوازن القوى .

على أن الشرق الأدنى كان من الناحية العقلية قد أخذ يستيقظ بفعل احتكاك أهله المتزايد بالحضارة الغربية . ونزعمت مصر ولبنان هذا الاتجاه إلى التجديد الذي اقترن بإنشاء دور للطباعة وإقامة الجامعات وتعريف أهل الشرق الأدنى بآثار الغربيين في الصحافة والأدب لغزهم إلى انتاج هذا النهج . وكانت الآثار السياسية لهذه الفترة العقلية والحيوية الطابع ديموقراطية الصبغة ، ومن ثم غدت خطرا آخر يهدد الرواسب المستقرة لنظام الحكم العثماني القائم على تعدد الشعوب والاحتشاد ، وجعلت مهمة الأوروبيين في إخضاع مصر وشمال افريقية أشق وأعسر .

في أوربة

البلقان : فقد العثمانيون البوسنة ، والافلاق ، والبغدان ، وبسارابيا ، وبلغاريا ، واليونان (انظر صفحة ٣٨) ؛ البانيا ، وجنوب الصرب ، ومقدونية ، وتراقيا في يد العثمانيين .

دافستان : انتزعتها روسيا من القاجار سنة ١٨١٣ (لم تضم إلى روسيا نهائيا حتى عام ١٨٥٩) .

في البحر المتوسط

كريت : في حكم العثمانيين حتى ١٨٩٨ (في يد مصر من ١٨٢٣ - ١٨٤٠) في تمرد وعصيان من ١٨٦٦ - ١٨٦٨ ، ١٨٨٩ ، ١٨٩٦ - ١٨٩٨) ؛ احتلتها فرقا أوربية ، ودارت بعد ١٨٩٨ .

جزائريجية : في حكم العثمانيين حتى ١٨٢٩ ؛ تقاسمها العثمانيون واليونان بعد ١٨٢٩ (ذبح الترك أهل خيوس سنة ١٨٢٢ إبان فتنة الأتريك) .

قبرس : في حكم العثمانيين حتى ١٨٧٨ م ؛ احتلها البريطانيون بعد ١٨٧٨ .

في افريقية

مراكش : الشرفاء الفلالاية في مراكش (حاجمها الفرنسيون سنة ١٨٤٤) احتفل الأسبان بسببته وميلية على الرغم من مقاومة قبائل الريف العنيفة) .

الجزائر : في حكم أمراء من أهلها حتى ١٨٣٠ م ؛ غزاها الفرنسيون من ١٨٣٠ - ١٨٤٩ ؛ في حكم الفرنسيين بعد ١٨٤٨ (دأب سكان الأرض المناوئة للساحل على الانتقام عليهم) .

تونس : أمراء من أهلها تابعون بالاسم للعثمانيين حتى ١٨٨١ م ؛ فتحها الفرنسيون من ١٨٨١ - ١٨٨٣ ؛ في يد فرنسا بعد ١٨٨٣ بوصفها محمية فرنسية .

طرابلس : مستقلة بالقل في ظل القره مانلي حتى ١٨٣٥ ؛ عاد العثمانيون فوطلدوا حكمهم لها سنة ١٨٣٥ ، وأخضعت الأرض المناوئة للساحل تدريجا ، وحددت التخوم سنة ١٨٩٩ .

برقة : حكمها العثمانيون حتى ١٨٣٥ ولو أن قبضتهم عليها كانت متراخية ؛ في حكم العثمانيين بعد ١٨٣٥ .

الصحراء : في حكم البدو المسلمين ؛ خضعت النفوذ الأوربي تدريجا ، وقسمت إلى مناطق نفوذ فرنسية وبريطانية ؛ دخلت قبائل كثيرة في الاسلام .

افريقية الشرقية : دخلت القبائل المسلمة في دائرة النفوذ الأوربي شيئا فشيئا ؛ اقتسم أرضها البريطانيون والفرنسيون ، والبريطانيون ، ثم البرتغاليون والألمان (إلى الجنوب) ؛ فتح المصريون السودان من ١٨٢٠ - ١٨٢٢ ؛ انتفض عليهم من ١٨٨٣ - ١٨٩٨ بقيادة المهدي محمد أحمد (توفي سنة ١٨٨٥ م) والخليفة عبد الله ؛ حدث فاشودة بين البريطانيين والفرنسيين سنة ١٨٩٨ - ١٨٩٩ ؛ قيام الحكم الثنائي المصري الانكليزي سنة ١٨٩٩ ؛ انتشار الاسلام السريع بين الزوج في الداخل بعد الغاء الرق .

مصر : حكمها المايك من قبل العثمانيين حتى ١٨٥٥ م (طرد الانكليزي الفرنسيين من الدلتا سنة ١٨٠١) ؛ محمد علي وأول عليا من قبل العثمانيين من ١٨٥٥ - ١٨٢٢ (احتل البريطانيون الاسكندرية مدة قصيرة سنة ١٨٥٧) ؛ شبه مستقلة في ظل محمد علي وخلفائه من ١٨٢٢ - ١٨٨٢ م (حل النفوذ الفرنسي محل النفوذ التركي ثم انتهى الأمر ببسط الانكليزي نفوذهم عليها ؛ شق قناة السويس من ١٨٥٩ - ١٨٦٩ ؛ سيطر الانكليز عليها سنة ١٨٧٥) ؛ احتلها البريطانيون بعد ١٨٨٢ .

في آسيا

جزيرة العرب : الحجاز ، وعسير ، واليمن (بعد ١٨٧١) والأحساء في يد العثمانيين (احتل الوهابيون الحجاز من ١٨٠٣ - ١٨١٣ ، واحتله المصريون من ١٨١٣ - ١٨٤٠) ؛ حكم البريطانيون عدن بعد ١٨٢٩ م ، وجزائر خوريان موريان بعد ١٨٥٤ ؛ ساحل الصالح البحري تحت الحماية البريطانية بعد ١٨٢٠ ، وسقطت بعد ١٨٨٦ ، ومسقط وعمان بعد ١٨٩١ ؛ الداخل في يد القبائل العربية مع غلبة الوهابيين عليه .

سورية : في حكم العثمانيين (طرد الفرنسيون من فلسطين سنة ١٨٠١ ؛ سورية في يد المصريين من ١٨٣٢ - ١٨٤٠ ؛ فتنة لبنان يشد من أزرها الفتح الفرنسي سنة ١٨٦٠ ، ونستقل لبنان بأمر نفسه عام بعد ١٨٦١) ؛ الجامعات الأمريكية والفرنسية في بيروت تشتران مبادئ القومية .

الأناتول : في حكم العثمانيين (أخضع بكوات دره شبه المستقلين من ١٨٠٨ - ١٨١٨ ؛ غزاها المصريون سنة ١٨٢٣ - ١٨٢٤ ؛ انتزعت روسيا قارص من العثمانيين سنة ١٨٥٥ - ١٨٥٦ ، وضاعت منهم على وراطيم إلى غير رجعة سنة ١٨٧٨ ؛ الأساطيل الأوربية تهدد الآستانة من حين إلى آخر) .

ما وراء القوقاز : تقاسمها حتى سنة ١٨٠٣ الروس (بلاد الكرج (جورجيا)) ، والعثمانيون (٢٠ ٪ من الغرب) ؛ وأقاليم القاجار ؛ روسيا تنزع مغتاليا من العثمانيين من ١٨٠٣ - ١٨٢٩ ، وأذربيجان من القاجار من ١٨٠٣ - ١٨٠٦ وسنة ١٨٢٧ - ١٨٢٨ ، وأرمينية الشمالية من القاجار من ١٨٢٦ - ١٨٢٨ ؛ أصبحت كل هذه البلاد روسية بعد ١٨٢٩ .

بلاد الجزيرة : في يد العثمانيين (تهب الوهابيون كربلاء سنة ١٨٠١ م) .

بلاد فارس : القاجار في طهران دفتحتا روسيا سنة ١٨٢٧ ؛ حسدت التخوم بينها وبين تركية سنة ١٨٤٧ ؛ فتحها البريطانيون سنة ١٨٥٧ ؛ حددت التخوم الأفغانية في ١٨٧٢ ؛ زادت حسدة التنافس بين الانكليز والروس بعد ١٨٨٤) .

خراسان : تقاسمها حتى ١٨٢٥ القاجار ، والأوزبك في خيو ، والأفغان الدراني ، ثم تقاسمها القاجار والأوزبك من ١٨٣٥ - ١٨٧٣ ؛ غزت روسيا الجزء الأوزبكي من ١٨٧٣ - ١٨٨٧ (استولت على خيو سنة ١٨٧٣ ، وعلى مرو سنة ١٨٨٤) ؛ تقاسمها القاجار والروس بعد سنة ١٨٨٧ .

أفغانستان : في حكم الأفغان الدراني حتى ١٨٤٥ (غزاها القاجار سنة ١٨١٦ ؛ فتنة الأفغان الباركزائي من ١٨٦٦ - ١٨٣٥) ؛ في يد الأفغان الباركزائي بعد ١٨٢٥ (غزوات البريطانيين من ١٨٣٩ - ١٨٤٢ ، ومن ١٨٧٨ - ١٨٩٧ ؛ استولوا على قندهار سنة ١٨٥٥ ، وهراة سنة ١٨٦٣) .

ما وراء النهر : ضمت الخانات الأوزبكية إلى روسيا ؛ بغاري وسمرقند سنة ١٨٦٨ ، وخيو سنة ١٨٧٣ ، وخوقند (خوافند) سنة ١٨٧٦ ؛ استولى الروس على منطقة البامير سنة ١٨٩٥ .

التركستان : غزا الروس وادي سيحون (سردريا) من ١٨٤٦ - ١٨٦٤ ، وتاشكند سنة ١٨٦٥ .

النصف الأول من القرن الرابع عشر الهجري

القرن العشرون الميلادي

١٠ رمضان ١٣١٨ - ٢١ ربيع الأول ١٣٢٠ = أول يناير سنة ١٩٠١ - ٣١ ديسمبر سنة ١٩٥٠

كابد العالم الإسلامي تغيرات عنيفة كثيرة جدا ، وقد وقعت هذه التغيرات بالأساس القريب ، ومن ثم فإن تعميم الأسكان عن الحقيقة التي مضت من هذا القرن لا يرجى منه نفع كبير . وقد نالت اقطار الشرق الاكثى استقلاليها القومي ، وتبوتت مكانتها في شئون العالم على قدم المساواة مع غيرها من الدول ، وان كانت هذه المساواة يشوبها شيء من القلق وعدم الاستقرار . علم أن التفرقة والاستقسام متعا هذه الاقطان من القيام بعمل موحد وخاصة ضد اسرائيل ، كما ان جامعة العرب العربية التي انشئت سنة ١٩٥٥ لم تكن اذات حاسمة . ومع ذلك فان الدول الاسلامية تسير في سبيل الرقي بخطى حثيثة كل على حدة ، وتتقدم بسرعة متفاوتة في طريق المدنية الحديثة المضطرب . ثم ان ارتفاع نسبة المواليد فيها ، وقلة نصيبها من التصنيع والتعليم ، ودقة ظروفها الجغرافية علاوة على توتر احوالها الداخلية ، كل اولئك قد جعل مستقبلها الاقتصادي والسياسي غامضا ، ولا نستثنى من ذلك المناطق التي تنتج البترول كالعراق (يترونها في يد البريطانيين والأمريكيين والفرنسيين والهولنديين) ، وإيران (امنت صناعة البترول فيها) ، والكويت (يترونها في يد البريطانيين والأمريكيين) ، والمملكة العربية السعودية والبحرين (يترونها في يد الأمريكيين) ، وباكو (يترونها في يد الروس) ، وعنده المناطق جميعا تنتج نصف بترول العالم . هذا على حين ان الجهود التي تبذل لتطويع الدين الاسلامي للحضارة الحديثة ابطأ واقل من أن توائم بينه وبين عالم سنة ١٩٥٠

في اوروبا

البalkan : فقد العثمانيون جميع املكهم في اوروبا قبيل سنة ١٩١٨ ، واحتل الحلفاء استانبول : استردت تركيا استانبول وترافيق الشرقية سنة ١٩٢٢ . واحتفظت بيسا منذ عام ١٩٢٣ . استقلت البانيا (ويبلغ عدد المسلمين فيها اليوم ٦٩٪ من سكانها) من ١٩١٢ - ١٩١٤ ، واحتلها الصربون والابطاليون من ١٩١٤ - ١٩١٦ ، والنمساويون ، من ١٩١٦ - ١٩١٨ ، والصربون والابطاليون من ١٩١٨ - ١٩٢٠ . ثم تحررت من ١٩٢٠ - ١٩٢٧ ، وسيطر عليها الابطاليون من ١٩٢٧ - ١٩٢٩ (تمرد مسلموها سنة ١٩٣٧) واحتلها الابطاليون من ١٩٣٩ - ١٩٤١ ، والألمان من ١٩٤١ - ١٩٤٥ ، وسيطر عليها اتحاد الجمهوريات السوفيتية الاشتراكية منذ سنة ١٩٤٥ .

في البحر المتوسط

جزائر ايبية : فقدت تركيا بقية الجزائر كلها قبيل سنة ١٩١٢ : استردت تركيا جزيرتي إيروز وبوزكاده (تقاسمت الجزائر الأخرى اليونان وإيطاليا حتى سنة ١٩٤٥ (الدوكانيز رودس) ، ثم انفردت بحكمها اليونان بعد ١٩٤٥) .

قبرس : احتلتها بريطانيا حتى ضمتها اليها سنة ١٩١٤ : أهلها الآن في هياج يطالبون بالانضمام الى اليونان .

في افريقية

مراكش : في حكم الاشراف الغلالية حتى ١٩١٢ (في حكمهم بالاسم منذ ١٩١٢) : تقاسمتها فرنسا وأسبانيا منذ ١٩١٢ وبسطا عليها حمايتها بالاسم (في ثورة ١٩١٩ ، ١٩٢٧ ، ١٩٥٥) ، فقم الفرنسيون الحركة القومية فيها فظاهروهم اذناهم من البربر ، وعادت هذه الحركة أخيرا الى الاشتغال مما جعل فرنسا على التفكير جديا في منحها الحكم الذاتي : دركت طبيعة منذ ١٩٢٣ .

الجزائر : في يد الفرنسيين (مبدان معركة بين الألمان والأمريكيين سنة ١٩٤٢) .

تونس : في يد الفرنسيين (احتلها الألمان والمليان من ١٩٤٠ - ١٩٤٢ ، وقد طردهم الانكليز والأمريكيون منها سنة ١٩٤٢ - ١٩٤٣ : ثارت الحركة القومية فيها بتأييد الدول العربية ، ونالت أخيرا الحكم الذاتي) .

طرابلس وبرقة : في حكم الشماليين حتى ١٩١٢ (هاجم الابطاليون الساحل سنة ١٩١١) : في حكم ايطاليين من ١٩١٢ - ١٩٤٠ (في ثورة من ١٩١٤ - ١٩٢٠) : غزاها البريطانيون والفرنسيون من ١٩٤٠ - ١٩٤٣ ، وحكموها من قبل الأمم المتحدة من ١٩٤٣ - ١٩٥١ : استقلت ليبيا سنة ١٩٥١ .

الصحراء : تقاسمها الفرنسيون (٩٠ ٪) ، والاسبان ، والصربون ، والبريطانيون : أهلها من المسلمين .

افريقية الشرقية : في يد الدول الأوربية والحيشة (اثيوبيا) (استولى الحلفاء على املك الألمان سنة ١٩١٤ : استولى البريطانيون على املك الابطاليين فيها سنة ١٩٤٠ - ١٩٤١ ، ثم حكموها من قبل الأمم المتحدة) .

مصر : في ظل الاحتلال البريطاني حتى ١٩٣٦ (محمية من ١٩١٤ - ١٩٢٢) ومستقلة بالاسم منذ ١٩٢٢ : وشبه مستقلة منذ ١٩٣٠) : استقلت منذ ١٩٣٦ (أغار عليها الابطاليون سنة ١٩٤٠ ، والألمان سنة ١٩٤٢ ودهم البريطانيون على أعقابهم : جمهورية منذ سنة ١٩٥٣ : وانظر عن اتفاقية السودان الأخيرة بين مصر وبريطانيا صفحة ٢) .

في آسيا

جزيرة العرب : الكويت ، والبحرين ، وقطر ، وساحل الصلح البحري ، وعمان ، وحضرموت ، وسقطرى

تحت الحماية البريطانية : عدن وجزائر خوربان موربان في يد البريطانيين ؛ الحجاز في يد العثمانيين حتى ١٩١٦ ، وفي ثورة بقيادة الملك حسين الهاشمي من ١٩١٦ - ١٩٢٠ ، وحكمه حسين من ١٩١٠ - ١٩٢٤ ، وغزاها ابن السعود سنة ١٩٢٤ - ١٩٢٥ ، وحكمه ابن السعود منذ ١٩٢٥ . عسير في حكم العثمانيين حتى سنة ١٩١٦ ، واستولى عليها ابن السعود سنة ١٩٣٠ : انتزع ابن السعود حائل من آل رشيد سنة ١٩٢١ ، كما انتزع الجوف من بني شمالان سنة ١٩٢٢ ، وانضمت كل هذه البلاد في نجد الشرقية (استولى ابن السعود على نجد قبل ١٩١٣) وكرّزت المملكة العربية السعودية سنة ١٩٢٢ في اليمن في حكم العثمانيين حتى سنة ١٩١٨ (استقلت استقلالاً ذاتياً بعد ١٩١٣) ثم استقلت سنة ١٩١٨ (غزاها ابن السعود سنة ١٩٢٤ وتدخلت بريطانيا فتمت هذا الغزو) ، وبحكمها السعيدة الزيدية .

سورية الجنوبية : في حكم العثمانيين حتى سنة ١٩١٧ : في يد البريطانيين من ١٩١٧ - ١٩٢٠ ، وحكموها بطريق الانتداب من ١٩٢٠ - ١٩٤٨ : تنازع العرب واليهود فلسطين من ١٩١٧ - ١٩٥٠ ، وتقسمت بين اسرائيل والأردن سنة ١٩٥٠ : شرق الأردن مستقلة استقلالاً ذاتياً في ظل عبد الله ابن حسين الهاشمي (اغتيل سنة ١٩٥١) من ١٩٢٣ - ١٩٤٦ : فراسمقلت وغدت مملكة منذ ١٩٤٦ ، وتسمى الآن الأردن .

سورية الشمالية : في حكم العثمانيين حتى ١٩١٨ : غزاها البريطانيون والعرب سنة ١٩١٨ : اندثبت قبرسا بطريق لبنان من ١٩٢٠ - ١٩٤٥ (جمهورية سنة ١٩٢٦) واستقلت سنة ١٩٤٢ (وسورية من ١٩٢٠ - ١٩٤٥ (تحررت في ظل فيصل بن حسين سنة ١٩١٨ الذي غدا ملكا سنة ١٩٢٠ ، وطرده الفرنسيون : فنته الدروز من ١٩٢٥ - ١٩٢٧ : جمهورية سنة ١٩٣٠ : فنته الأكراد سنة ١٩٣٧ : استقلت سنة ١٩٤٥ ، وحاربت الفرنسيين سنة ١٩٤٥) ، لبنان وسورية الآن جمهوريات متحورتان (جلت آخر الجيود الفرنسية سنة ١٩٤٦) .

الناضول : في حكم العثمانيين حتى ١٩٢١ (ثورات متفرقة من عام ١٩٠٨ : ازيم في يد اليونانيين من ١٩١٩ - ١٩٢٢ ، الذين غزوا غرب الناضول بأسره : أنطاليا في يد الابطاليين من ١٩١٩ - ١٩٢١ : قيلقية في يد الفرنسيين من ١٩٢١ - ١٩٢١ : انتزعت قارس من أرمنية سنة ١٩٢٠) : في يد الجيش التركي من ١٩٢١ - ١٩٢٣ (ألغيت السلطة سنة ١٩٢٢) : جمهورية تركية منذ ١٩٢٣ (ألغيت العلاقة سنة ١٩٢٤ ، وثار الأكراد سنة ١٩٢٥ : وأدخلت الحروف اللاتينية سنة ١٩٢٨ ، وثار الأكراد سنة ١٩٣٠ ، وضمت منطقة الاسكندرون (اسكندرون) سنة ١٩٣٩ : ورأس مصطفى كمال أتاتورك الجمهورية من ١٩٢٣ - ١٩٣٨) .

ما وراء القوقاز : في حكم روسيا حتى ١٩١٤ : تنازعها من ١٩١٤ - ١٩٢١ الروس ، والترك ، والألمان ، والبريطانيون ، والبولشفيك : دولة سوفيتية سنة ١٩٢١ - ١٩٢٢ ، ودخلت في زمرة اتحاد الجمهوريات السوفيتية الاشتراكية سنة ١٩٢٢ ، وانقسمت سنة ١٩٣٦ الى الجمهوريات الكرجية والأرمنية ، والأذربيجانية الحالية .

بلاد الجزيرة : في حكم العثمانيين حتى ١٩٢٠ (استولى البريطانيون على البصرة سنة ١٩١٤ ، وعلى بغداد سنة ١٩١٧ ، وعلى الموصل سنة ١٩١٨) : البريطانيون يحكمون العراق بطريق الانتداب من ١٩٢٠ - ١٩٣٢ (ثورة سنة ١٩٢٠ ، وفصل بين حسين يتولى الملك من ١٩٢١ - ١٩٢٣ ، وفتح الأكراد من ١٩٢٢ - ١٩٣٢ ، وفتحها الموصل سنة ١٩٢٥ : ذهب السريان المسيحيون سنة ١٩٣٣) : استقلت سنة ١٩٣٢ : غازی بن فيصل من ١٩٣٣ - ١٩٣٩ : فيصل الثاني بن غازی منذ ١٩٣٩ (أحبط البريطانيون الانقلاب الذي دبره المحورون سنة ١٩٤١ : فنته الأكراد سنة ١٩٤٥) .

بلاد فارس : الفاجار في طهران حتى ١٩٢٥ (سيطر عليها الروس والبريطانيون حتى ١٩١٥ : غزاها الروس سنة ١٩٠٩ ، ١٩١١ ، وغزاها الروس والترك والبريطانيون من ١٩١٥ - ١٩١٨ : جيلان (كباد) سوفيتية سنة ١٩٢٠ - ١٩٢١ : سيطر رضا خان على الداخل بعد ١٩٢١ : أسرة بطويرو منذ ١٩٢٥ (١) : ١٩٢٥ - ١٩٤١ : رضا شاه : فنته الأكراد سنة ١٩٣٠ : اتخذت بالاسم إيران سنة ١٩٣٥ : غزاها البريطانيون والروس سنة ١٩٤١ : # (٢) محمد رضا (ابن) من ١٩٤١ : جلا عنها البريطانيون والروس سنة ١٩٤٦ : أخذت فنته أذربيجان سنة ١٩٤٦ : امنت آبار البترول البريطانية ١٩٥١ : طرد الدكتاتور مصدق من الحكم سنة ١٩٥٣) .

خراسان : قسمت بين إيران وروسيا .

أفغانستان : الباركراني حتى ١٩٢٩ : حبيب الله غازی من ١٩٢٨ - ١٩٢٩ : محمد نادرشاه من ١٩٢٩ - ١٩٣٣ : محمد ظاهر شاه منذ ١٩٣٣ (فنته سنة ١٩٣٨) .

ما وراء النهر والتركستان : في حكم الامبراطورية الروسية حتى سنة ١٩١٧ : تنازعها من ١٩١٧ - ١٩٢٤ القوزاق ، والبشفيك ، والقواز الاملية : الدول السوفيتية ترتبط باتحاد الجمهوريات السوفيتية الاشتراكية ارتباطا متفاوتا من ١٩٤٤ - ١٩٣٦ ، تولفت جمهوريات في نطاق اتحاد الجمهوريات السوفيتية الاشتراكية منذ ١٩٣٦ وهي : جمهورية القزق ، وجمهورية القرغيز ، وجمهورية التاجيك ، وجمهورية التركمان ، وجمهورية الأوزبك ، وقد سدت هذه الجمهوريات ، ومعظم سكانها من الترك المسلمين .

الحروب الصليبية

حجرات	في	التاريخ	السليبيون	كبار الزعماء	معارك نشبت (٥)، ومدت فتح، والنتائج .
١	أسيانيا :	٧١٨ - ٩١٠	أسبان	أفرونو الأول وأفرونو الثالث	كروافونديكا ٧١٨ ؛ ليون ؛ فتحت حتى بحر دويره .
٢	قالتريا :	٧٧٧ - ٨٠١	فرنجية	شاران	سرسطة ٧٧٨ ؛ روتش ٧٧٨ ؛ برشلعة ٨٠١ .
٣	تشمالة الجديدة :	١٠٣٧ - ١٠٩٥	تشماليون	أفرونو السادس	مدريد ١٠٨٥ ؛ سلطيلة ١٠٨٥ ؛ الزلاقة ١٠٨٦ ؛ فتحت .
٤	البرتغال الوسطى :	١٠٥٥ - ١٠٦٤	تشماليون	فريديناند الأول	قويمرة ١٠٦٤ ؛ تحت ولكن لم يستمر إلا جزء منها فقط .
٥	أوكوتين :	٩٢٢ - ١٠٧٤	فرنجية	شارل مارش	قور ٧٣٢ ؛ فريبقة ٧٥٩ ؛ طرد المسلمون .
٦	فرنسا :	٨٩٠ - ٩٧٥	فرنسيون	—	طرد المسلمون
٧	بروقاني :	٨٤٦ - ٨٨٩	ليوباردوين وبورنطون	—	رمبة ٨٤٦ ؛ بيشنوتو ٨٥٢ ؛ يارى ٨٧١ ؛ تارانزو ٨٨٠ .
٨	إيطاليا :	١٠١٦ - ١٠٥٠	بيز بين وجنوبيين	—	طرد المسلمون
٩	سردانية :	١٠٦٠ - ١٠٩١	نورمان	روجر الأول	بالرمو ١٠٧٢ ؛ طرد المسلمون أو أخضعوا .
١٠	صقلية :	١٠٩٠	نورمان	روجر الأول	طرد المسلمون أو أخضعوا .
١١	مالطة :				

لحمیات الصلیبۃ

١	فلسطين (الأولى)	١٠٩٩ - ١١٠١	لوردينج و برينغفيلد	بيوت المقدس ١٠٩٩ - ١١٠٩	١١٨٧ - ١١٨٧
٢		١١٠٧ - ١١١١	أهل الشمال	١١٠٩ - ١١١١	١١٨٧ - ١١٨٧
٣	(الثالثة)	١١٩١ - ١١٩٢	إنكلترا وفرنسيون	١١٩٢ - ١١٩٢	١١٨٧ - ١١٨٧
٤		١٢٢٨ - ١٢٢٩	سكوتلون وألمان	١٢٢٨ - ١٢٢٩	١١٨٧ - ١١٨٧
٥		١٢٤٠ - ١٢٤١	إنكلترا	١٢٤١ - ١٢٤١	١١٨٧ - ١١٨٧
٦	(ما بعد السادسة)	١٢٥٠ - ١٢٥١	فرنسيون	١٢٥١ - ١٢٥١	١١٨٧ - ١١٨٧
٧	الشم	١٠٩٧ - ١٠٩٩	نورمان وبرينغفيلد	١٠٩٧ - ١٠٩٩	١١٨٧ - ١١٨٧
٨	(ما بعد الأولى)	١١٠١ - ١١٠٩	برون وفرنسيون وويلزيون	١١٠٩ - ١١٠٩	١١٨٧ - ١١٨٧
٩	(الثانية)	١١٤٧ - ١١٤٩	فرنسيون وألمان	١١٤٩ - ١١٤٩	١١٨٧ - ١١٨٧
١٠	(ما قبل الخامسة)	١٢١٨	هناريون	١٢١٨	١١٨٧ - ١١٨٧
١١		١٢٣٩	نصار يون	١٢٣٩	١١٨٧ - ١١٨٧
١٢	(ما بعد السابعة)	١٢٧٠ - ١٢٧٢	إنكلترا	١٢٧٢ - ١٢٧٢	١١٨٧ - ١١٨٧
١٣	الأناضول (الأولى)	١٠٩٧	فرنسيون ونورمان	١٠٩٧	١١٨٧ - ١١٨٧
١٤	(ما قبل الثالثة)	١١٨٩ - ١١٩٠	ألمان	١١٩٠ - ١١٩٠	١١٨٧ - ١١٨٧
١٥	(الخامسة)	١٢١٨ - ١٢٢١	فرنسيون	١٢٢١ - ١٢٢١	١١٨٧ - ١١٨٧
١٦	(السادسة)	١٢٤٨ - ١٢٥٠	فرنسيون	١٢٥٠ - ١٢٥٠	١١٨٧ - ١١٨٧
١٧	تونس	١١١٧ - ١١٢٢	نورمان صقلية	١١٢٢ - ١١٢٢	١١٨٧ - ١١٨٧
١٨		١١٣٥ - ١١٣٥	نورمان صقلية	١١٣٥ - ١١٣٥	١١٨٧ - ١١٨٧
١٩	(السابعة)	١٢٧٠	فرنسيون	١٢٧٠	١١٨٧ - ١١٨٧
٢٠		١٢٨٢	أرغونيون	١٢٨٢	١١٨٧ - ١١٨٧
٢١	جربة	١١٣٥	نورمان صقلية	١١٣٥	١١٨٧ - ١١٨٧
٢٢	البليار	١١١٣ - ١١١٥	بيزيون	١١١٥ - ١١١٥	١١٨٧ - ١١٨٧
٢٣		١١٢٩ - ١١٢٩	أرغونيون	١١٢٩ - ١١٢٩	١١٨٧ - ١١٨٧
٢٤	أسبانيا : أرغون الثمانية	١٠٩٦ - ١١٤٩	أرغونيون	١١٤٩ - ١٠٩٦	١١٨٧ - ١١٨٧
٢٥	البرتغال الجنوبية	١١٢٩ - ١٢٥٧	برتغاليون وإنكلترا	١١٢٩ - ١٢٥٧	١١٨٧ - ١١٨٧
٢٦	قشتالة الجنوبية	١١٤٤ - ١١٤٧	قشتاليون وقشتاليون	١١٤٧ - ١١٤٤	١١٨٧ - ١١٨٧
٢٧	قشتالة الجنوبية	١٢١٢ - ١٢٦٦	قشتاليون وأرغونيون	١٢٦٦ - ١٢١٢	١١٨٧ - ١١٨٧
٢٨	أرغون الجنوبية	١٢٢٣ - ١٢٤٥	أرغونيون	١٢٤٥ - ١٢٢٣	١١٨٧ - ١١٨٧

الحمالات الصليبية المتأخرة

[illegible]

مهمات صليبية مخفية

- | | | |
|-----|------|--|
| (١) | ١٠٦٦ | خلفه من المجرين بزعامة بيتر الثالث وولر النفس بليفون التسلطانية
يدعون إلى أن يكون من أجبرهم . |
| (٢) | ١٢١٢ | يديرون إلى أن يكون من أجبرهم ، ويقفلاس صاحب كروفي
أبناء، فرنسا وألمانيا بزعامة ستيبان فانوم ، |
| | | يقترف قتلهم في أوريسترون في إيطاليا . |
| (٣) | ١٢٦٠ | أفرغونيون بزعامة جيمس الأول يدعون على أقاربهم إلى كرة عتيفة . |
| (٤) | ١٢٦٩ | أفرغونيون بزعامة جيمس الأول يدعون على أقاربهم إلى كرة عتيفة . |
| (٥) | ١٣٣٥ | فرنسون بزعامة فليب السادس يتكهنون للشرب الحرب الإنكليزية . |
| (٦) | ١٤٦٤ | إيطاليون بزعامة بيوس الثاني يقترف قتلهم لواءة الحاشي . |
| | | محلات صليبية على بلاد مسيحية . |

حملات صليبية على بلاد مسيحية

- (١) ١٠٩٧-١٠٩٨ لوزينيون بزعامة أولادها من فرع بيتبولون على الزعماء ١٠٩٨
ويؤمنون كبرياءه من الزعماء من ١٠٩٨-١١١٤ وبعثوا الأرمين.
- (٢) ١٠٩٧-١٠٩٨ ثوران بزعامة تانكرد بيتبولون على طرموس سنة ١٠٩٨ وبمغصتها
الأنطاكية (صالح قلبيقية أيضا من الأرمين).
- (٣) ١١٩١ ريدبولد أولاد ملك أنطاكية قبرص من اللوزينيين وباعها اللوزينيين
الذين أسسوا ملكة قبرص (١١٩٢-١١٨٨).
- (٤) ١٢٠٤-١٢٠٥ الحرب البندقية الرابعة (البندقية والفرنسيون بيتبولون على زارا
سنة ١٢٠٢، والصلبيين سنة ١٢٠٤، وروسن إمبراطورية لاتينية
١٢٠٤-١٢٦١) ودولا فرنسية أخرى، واشتركت البندقية معهم في التنازع،
وتفرق عمل اللوزينيين في طرابزندة، وإيريس، ونيفيتة وغيرها.
- (٥) ١٣٠٥-١٣١١ حزم اللوزينيين وولدت د بريتني في كفسوس سنة ١٣١١
وسيطروا على قوقية أيتنا وعلى تساليا.
- (٦) ١٣٦٦-١٣٦٧ اللوزينيين اللوزينيين بزعامة أمبيدور الكادس صاحب سافوي بزمون
الغاربيين والبطريرك رسام اللوزينيين جورج الخامس.

دول وامارات صليبية في شرق البحر المتوسط

- (١) كوثنتية (١٩٨-١١٤٤) : الألمان في حكم الرومان والممغنيين ، وإقطاع بيت المقدس بعد ١٠٩٩ ، ينزحوا لذلك صاحب الموصل .
- (٢) إرادة إنطاكية (١٠٩٨-١٢٩١) : حكم الرومان ، وإقطاع بيت المقدس ١٠٩٩-١١٨٧ : غزاهما السلطان البيزنس .
- (٣) مملكة أورشليم ١١٨٧-١٢٩١ : العرب في حكم القرويين واليوثنيين ، وينزحوا صلاح الدين الأيوبي .
- (٤) كوثنتية طرابلس ١١٩٩-١٢٩٨ : العرب في حكم القرويين والسليبيين ، وإقطاع بيت المقدس بين ١١٨٧ : غزاهما السلطان تارون .
- (٥) مملكة قبرص ١١٩٢-١٢٩٨ : القبارصة في حكم القوزيانيين واليوثنيين ، وتامة المالكين بعد ١٢٩٦ ، وخيت البندقية .
- (٦) الإمبراطورية اللاتينية في القسطنطينية ١٢٠٤-١٢٦١ : الروم في حكم القيادة والفنكسك ، وينزحوا ميشيل الثامن باليولوسي .
- (٧) مملكة تاسلونيك ١٢٠٤-١٢٢٢ : الروم في حكم الإمبراطيين وتامة القسطنطينية : غزاهما تيودور صاحب إيررس .
- (٨) دوقية أثينا ١٢٠٥-١٢٨٨ : الروم في حكم أسرة ده لاروش في ١٣٥٨ : رقي حكم ده لاروشين ١٢٨٨-١٣١١ : والقائلون تايون تايون ١٣١١-١٣٨٨ : غزاهما أكاجلوب صاحب فلورنسة .
- (٩) إمارة آخايا ١٢٠٥-١٤٥٠ : الروم في حكم الفرنسيين النيلادوردين ، رقي حكم النافاريين : استعمل بيتر توماس باليولوس .
- (١٠) دريس في حكم الإمبراطية (فرسان القديس يوحنا) ١٣١٠-١٥٢٢ (الابستانية في فلسطين حوالي ١٥٠٧-١٢٩١) : رقي قبرص ١٢٩١-١٣١١ : يستحزون على المملوك ١٥٢٠-١٧٩٨ ، وحل طرابلس ١٥٢٠-١٥٥١) وينزحوا سليمان الأول .

١ - ١٣٨٨ : الروم في حكم

- ١٣١٨-١٣٧٧ هـ وأقرن ١٢٧٧-١٣٨٨ هـ : زادا آكياجول .
- حضرة صليبية اخرى**
- ان ثمة مفارقات بظهورها في الامتداد من الامتداد التي البتامة هنا وقت . في فلسطين والنام ، ومعارك متصلة في اسبانيا وجوار ايجة ، وفارات على موازج الشام وتونس . وبذلك متعلق الحروب الصليبية ايضا على الحروب التي شنها : الايوبيون على كونا ، على امرة هوشاشون ، وعلى ارفون والهراقة الابيجيين ، وغيرهم من السحيين ، وكذلك على ونشي البحر البيلي .



نسب سلاطین آل عثمان

١ سلطان أوفى ١٢٦٦ - ١٢٦٧
٢ بولنينا ١٢٦٦ - ١٢٦٧
٣ ١٢٦٧ - ١٢٧٠
٤ ١٢٧٠ - ١٢٧٢
٥ ١٢٧٢ - ١٢٧٣
٦ ١٢٧٣ - ١٢٧٤
٧ ١٢٧٤ - ١٢٧٥
٨ ١٢٧٥ - ١٢٧٦
٩ ١٢٧٦ - ١٢٧٧
١٠ ١٢٧٧ - ١٢٧٨
١١ ١٢٧٨ - ١٢٧٩
١٢ ١٢٧٩ - ١٢٨٠
١٣ ١٢٨٠ - ١٢٨١
١٤ ١٢٨١ - ١٢٨٢
١٥ ١٢٨٢ - ١٢٨٣
١٦ ١٢٨٣ - ١٢٨٤
١٧ ١٢٨٤ - ١٢٨٥
١٨ ١٢٨٥ - ١٢٨٦
١٩ ١٢٨٦ - ١٢٨٧
٢٠ ١٢٨٧ - ١٢٨٨
٢١ ١٢٨٨ - ١٢٨٩
٢٢ ١٢٨٩ - ١٢٩٠
٢٣ ١٢٩٠ - ١٢٩١
٢٤ ١٢٩١ - ١٢٩٢
٢٥ ١٢٩٢ - ١٢٩٣
٢٦ ١٢٩٣ - ١٢٩٤
٢٧ ١٢٩٤ - ١٢٩٥
٢٨ ١٢٩٥ - ١٢٩٦
٢٩ ١٢٩٦ - ١٢٩٧
٣٠ ١٢٩٧ - ١٢٩٨
٣١ ١٢٩٨ - ١٢٩٩
٣٢ ١٢٩٩ - ١٣٠٠
٣٣ ١٣٠٠ - ١٣٠١
٣٤ ١٣٠١ - ١٣٠٢
٣٥ ١٣٠٢ - ١٣٠٣
٣٦ ١٣٠٣ - ١٣٠٤
٣٧ ١٣٠٤ - ١٣٠٥
٣٨ ١٣٠٥ - ١٣٠٦
٣٩ ١٣٠٦ - ١٣٠٧
٤٠ ١٣٠٧ - ١٣٠٨
٤١ ١٣٠٨ - ١٣٠٩
٤٢ ١٣٠٩ - ١٣١٠
٤٣ ١٣١٠ - ١٣١١
٤٤ ١٣١١ - ١٣١٢
٤٥ ١٣١٢ - ١٣١٣
٤٦ ١٣١٣ - ١٣١٤
٤٧ ١٣١٤ - ١٣١٥
٤٨ ١٣١٥ - ١٣١٦
٤٩ ١٣١٦ - ١٣١٧
٥٠ ١٣١٧ - ١٣١٨
٥١ ١٣١٨ - ١٣١٩
٥٢ ١٣١٩ - ١٣٢٠
٥٣ ١٣٢٠ - ١٣٢١
٥٤ ١٣٢١ - ١٣٢٢
٥٥ ١٣٢٢ - ١٣٢٣
٥٦ ١٣٢٣ - ١٣٢٤
٥٧ ١٣٢٤ - ١٣٢٥
٥٨ ١٣٢٥ - ١٣٢٦
٥٩ ١٣٢٦ - ١٣٢٧
٦٠ ١٣٢٧ - ١٣٢٨
٦١ ١٣٢٨ - ١٣٢٩
٦٢ ١٣٢٩ - ١٣٣٠
٦٣ ١٣٣٠ - ١٣٣١
٦٤ ١٣٣١ - ١٣٣٢
٦٥ ١٣٣٢ - ١٣٣٣
٦٦ ١٣٣٣ - ١٣٣٤
٦٧ ١٣٣٤ - ١٣٣٥
٦٨ ١٣٣٥ - ١٣٣٦
٦٩ ١٣٣٦ - ١٣٣٧
٧٠ ١٣٣٧ - ١٣٣٨
٧١ ١٣٣٨ - ١٣٣٩
٧٢ ١٣٣٩ - ١٣٤٠
٧٣ ١٣٤٠ - ١٣٤١
٧٤ ١٣٤١ - ١٣٤٢
٧٥ ١٣٤٢ - ١٣٤٣
٧٦ ١٣٤٣ - ١٣٤٤
٧٧ ١٣٤٤ - ١٣٤٥
٧٨ ١٣٤٥ - ١٣٤٦
٧٩ ١٣٤٦ - ١٣٤٧
٨٠ ١٣٤٧ - ١٣٤٨
٨١ ١٣٤٨ - ١٣٤٩
٨٢ ١٣٤٩ - ١٣٥٠
٨٣ ١٣٥٠ - ١٣٥١
٨٤ ١٣٥١ - ١٣٥٢
٨٥ ١٣٥٢ - ١٣٥٣
٨٦ ١٣٥٣ - ١٣٥٤
٨٧ ١٣٥٤ - ١٣٥٥
٨٨ ١٣٥٥ - ١٣٥٦
٨٩ ١٣٥٦ - ١٣٥٧
٩٠ ١٣٥٧ - ١٣٥٨
٩١ ١٣٥٨ - ١٣٥٩
٩٢ ١٣٥٩ - ١٣٦٠
٩٣ ١٣٦٠ - ١٣٦١
٩٤ ١٣٦١ - ١٣٦٢
٩٥ ١٣٦٢ - ١٣٦٣
٩٦ ١٣٦٣ - ١٣٦٤
٩٧ ١٣٦٤ - ١٣٦٥
٩٨ ١٣٦٥ - ١٣٦٦
٩٩ ١٣٦٦ - ١٣٦٧
١٠٠ ١٣٦٧ - ١٣٦٨
١٠١ ١٣٦٨ - ١٣٦٩
١٠٢ ١٣٦٩ - ١٣٧٠
١٠٣ ١٣٧٠ - ١٣٧١
١٠٤ ١٣٧١ - ١٣٧٢
١٠٥ ١٣٧٢ - ١٣٧٣
١٠٦ ١٣٧٣ - ١٣٧٤
١٠٧ ١٣٧٤ - ١٣٧٥
١٠٨ ١٣٧٥ - ١٣٧٦
١٠٩ ١٣٧٦ - ١٣٧٧
١١٠ ١٣٧٧ - ١٣٧٨
١١١ ١٣٧٨ - ١٣٧٩
١١٢ ١٣٧٩ - ١٣٨٠
١١٣ ١٣٨٠ - ١٣٨١
١١٤ ١٣٨١ - ١٣٨٢
١١٥ ١٣٨٢ - ١٣٨٣
١١٦ ١٣٨٣ - ١٣٨٤
١١٧ ١٣٨٤ - ١٣٨٥
١١٨ ١٣٨٥ - ١٣٨٦
١١٩ ١٣٨٦ - ١٣٨٧
١٢٠ ١٣٨٧ - ١٣٨٨
١٢١ ١٣٨٨ - ١٣٨٩
١٢٢ ١٣٨٩ - ١٣٩٠
١٢٣ ١٣٩٠ - ١٣٩١
١٢٤ ١٣٩١ - ١٣٩٢
١٢٥ ١٣٩٢ - ١٣٩٣
١٢٦ ١٣٩٣ - ١٣٩٤
١٢٧ ١٣٩٤ - ١٣٩٥
١٢٨ ١٣٩٥ - ١٣٩٦
١٢٩ ١٣٩٦ - ١٣٩٧
١٣٠ ١٣٩٧ - ١٣٩٨
١٣١ ١٣٩٨ - ١٣٩٩
١٣٢ ١٣٩٩ - ١٤٠٠
١٣٣ ١٤٠٠ - ١٤٠١
١٣٤ ١٤٠١ - ١٤٠٢
١٣٥ ١٤٠٢ - ١٤٠٣
١٣٦ ١٤٠٣ - ١٤٠٤
١٣٧ ١٤٠٤ - ١٤٠٥
١٣٨ ١٤٠٥ - ١٤٠٦
١٣٩ ١٤٠٦ - ١٤٠٧
١٤٠ ١٤٠٧ - ١٤٠٨
١٤١ ١٤٠٨ - ١٤٠٩
١٤٢ ١٤٠٩ - ١٤١٠
١٤٣ ١٤١٠ - ١٤١١
١٤٤ ١٤١١ - ١٤١٢
١٤٥ ١٤١٢ - ١٤١٣
١٤٦ ١٤١٣ - ١٤١٤
١٤٧ ١٤١٤ - ١٤١٥
١٤٨ ١٤١٥ - ١٤١٦
١٤٩ ١٤١٦ - ١٤١٧
١٥٠ ١٤١٧ - ١٤١٨
١٥١ ١٤١٨ - ١٤١٩
١٥٢ ١٤١٩ - ١٤٢٠
١٥٣ ١٤٢٠ - ١٤٢١
١٥٤ ١٤٢١ - ١٤٢٢
١٥٥ ١٤٢٢ - ١٤٢٣
١٥٦ ١٤٢٣ - ١٤٢٤
١٥٧ ١٤٢٤ - ١٤٢٥
١٥٨ ١٤٢٥ - ١٤٢٦
١٥٩ ١٤٢٦ - ١٤٢٧
١٦٠ ١

١ # عثمان الأول
١٣٦٠ - ١٣٥٩

٢ # أورخان
١٣٦٦ - ١٣٥٩

٣ # مراد الأول
١٣٨٩ - ١٣٥٩

٤ # بايزيد الأول
١٣٨٩ - ١٤٠٢

٥ # محمد الأول
١٤٠٢ - ١٤٢١

٦ # مراد الثاني
١٤٢١ - ١٤٥١

٧ # محمد الثاني
١٤٥١ - ١٤٨١

٨ # بايزيد الثاني
١٤٨١ - ١٥١٢

٩ # سليم الأول
١٥١٢ - ١٥٢٠

١٠ # سليمان الأول
١٥٢٠ - ١٥٦٦

١١ # سليم الثاني
١٥٦٦ - ١٥٧٤

١٢ # مراد الثالث
١٥٧٤ - ١٥٩٥

١٣ # محمد الثالث
١٥٩٥ - ١٦٠٢

١٤ # أحمد الأول
١٦٠٢ - ١٦١٧

١٥ # مصطفى الأول
١٦١٧ - ١٦٢٢

١٦ # عثمان الثاني
١٦٢٢ - ١٦٦٨

١٧ # مراد الرابع
١٦٦٠ - ١٦٨٠

١٨ # إبراهيم
١٦٨٠ - ١٦٩٨

١٩ # محمد الرابع
١٦٨٧ - ١٦٨٧

٢٠ # سليمان الثاني
١٦٨٧ - ١٦٩١

٢١ # أحمد الثاني
١٦٩١ - ١٦٩٥

٢٢ # مصطفى الثاني
١٦٩٥ - ١٧٠٢

٢٣ # أحمد الثالث
١٧٠٢ - ١٧٥٤

٢٤ # عثمان الثالث
١٧٥٤ - ١٧٥٧

٢٥ # مصطفى الثالث
١٧٥٧ - ١٧٧٤

٢٦ # عبد الحميد الأول
١٧٧٤ - ١٧٨٩

٢٧ # مصطفى الرابع
١٨٠٧ - ١٨٠٨

٢٨ # محمود الثاني
١٨٠٨ - ١٨٣٩

٢٩ # سليم الثالث
١٨٣٩ - ١٨٥٤

٣٠ # عبد المجيد
١٨٥٤ - ١٨٦١

٣١ # عبد العزيز
١٨٦١ - ١٨٧٦

٣٢ # مراد الخامس
١٨٧٦ - ١٨٧٦

٣٣ # عبد الحميد الثاني
١٨٧٦ - ١٩٠٩

٣٤ # محمد السادس
١٩٠٩ - ١٩٢٢

٣٥ # عبد المنعم
١٩٢٢ - ١٩٢٣

٣٦ # عبد العزيز
١٩٢٣ - ١٩٢٣

٣٧ # عبد المجيد
١٩٢٣ - ١٩٢٣

٣٨ # عبد الحميد
١٩٢٣ - ١٩٢٣

٣٩ # عبد العزيز
١٩٢٣ - ١٩٢٣

٤٠ # عبد المجيد
١٩٢٣ - ١٩٢٣

٤١ # عبد الحميد
١٩٢٣ - ١٩٢٣

٤٢ # عبد العزيز
١٩٢٣ - ١٩٢٣

٤٣ # عبد المجيد
١٩٢٣ - ١٩٢٣

٤٤ # عبد الحميد
١٩٢٣ - ١٩٢٣

٤٥ # عبد العزيز
١٩٢٣ - ١٩٢٣

٤٦ # عبد المجيد
١٩٢٣ - ١٩٢٣

٤٧ # عبد الحميد
١٩٢٣ - ١٩٢٣

٤٨ # عبد العزيز
١٩٢٣ - ١٩٢٣

٤٩ # عبد المجيد
١٩٢٣ - ١٩٢٣

٥٠ # عبد الحميد
١٩٢٣ - ١٩٢٣

٥١ # عبد العزيز
١٩٢٣ - ١٩٢٣

٥٢ # عبد المجيد
١٩٢٣ - ١٩٢٣

٥٣ # عبد الحميد
١٩٢٣ - ١٩٢٣

٥٤ # عبد العزيز
١٩٢٣ - ١٩٢٣

٥٥ # عبد المجيد
١٩٢٣ - ١٩٢٣

٥٦ # عبد الحميد
١٩٢٣ - ١٩٢٣

٥٧ # عبد العزيز
١٩٢٣ - ١٩٢٣

٥٨ # عبد المجيد
١٩٢٣ - ١٩٢٣

٥٩ # عبد الحميد
١٩٢٣ - ١٩٢٣

٦٠ # عبد العزيز
١٩٢٣ - ١٩٢٣

٦١ # عبد المجيد
١٩٢٣ - ١٩٢٣

٦٢ # عبد الحميد
١٩٢٣ - ١٩٢٣

٦٣ # عبد العزيز
١٩٢٣ - ١٩٢٣

٦٤ # عبد المجيد
١٩٢٣ - ١٩٢٣

٦٥ # عبد الحميد
١٩٢٣ - ١٩٢٣

٦٦ # عبد العزيز
١٩٢٣ - ١٩٢٣

٦٧ # عبد المجيد
١٩٢٣ - ١٩٢٣

٦٨ # عبد الحميد
١٩٢٣ - ١٩٢٣

٦٩ # عبد العزيز
١٩٢٣ - ١٩٢٣

٧٠ # عبد المجيد
١٩٢٣ - ١٩٢٣

٧١ # عبد الحميد
١٩٢٣ - ١٩٢٣

٧٢ # عبد العزيز
١٩٢٣ - ١٩٢٣

٧٣ # عبد المجيد
١٩٢٣ - ١٩٢٣

٧٤ # عبد الحميد
١٩٢٣ - ١٩٢٣

٧٥ # عبد العزيز
١٩٢٣ - ١٩٢٣

٧٦ # عبد المجيد
١٩٢٣ - ١٩٢٣

٧٧ # عبد الحميد
١٩٢٣ - ١٩٢٣

٧٨ # عبد العزيز
١٩٢٣ - ١٩٢٣

٧٩ # عبد المجيد
١٩٢٣ - ١٩٢٣

٨٠ # عبد الحميد
١٩٢٣ - ١٩٢٣

٨١ # عبد العزيز
١٩٢٣ - ١٩٢٣

٨٢ # عبد المجيد
١٩٢٣ - ١٩٢٣

٨٣ # عبد الحميد
١٩٢٣ - ١٩٢٣

٨٤ # عبد العزيز
١٩٢٣ - ١٩٢٣

٨٥ # عبد المجيد
١٩٢٣ - ١٩٢٣

٨٦ # عبد الحميد
١٩٢٣ - ١٩٢٣

٨٧ # عبد العزيز
١٩٢٣ - ١٩٢٣

٨٨ # عبد المجيد
١٩٢٣ - ١٩٢٣

٨٩ # عبد الحميد
١٩٢٣ - ١٩٢٣

٩٠ # عبد العزيز
١٩٢٣ - ١٩٢٣

٩١ # عبد المجيد
١٩٢٣ - ١٩٢٣

٩٢ # عبد الحميد
١٩٢٣ - ١٩٢٣

٩٣ # عبد العزيز
١٩٢٣ - ١٩٢٣

٩٤ # عبد المجيد
١٩٢٣ - ١٩٢٣

٩٥ # عبد الحميد
١٩٢٣ - ١٩٢٣

٩٦ # عبد العزيز
١٩٢٣ - ١٩٢٣

٩٧ # عبد المجيد
١٩٢٣ - ١٩٢٣

٩٨ # عبد الحميد
١٩٢٣ - ١٩٢٣

٩٩ # عبد العزيز
١٩٢٣ - ١٩٢٣

١٠٠ # عبد المجيد
١٩٢٣ - ١٩٢٣

١٠١ # عبد الحميد
١٩٢٣ - ١٩٢٣

١٠٢ # عبد العزيز
١٩٢٣ - ١٩٢٣

١٠٣ # عبد المجيد
١٩٢٣ - ١٩٢٣

١٠٤ # عبد الحميد
١٩٢٣ - ١٩٢٣

١٠٥ # عبد العزيز
١٩٢٣ - ١٩٢٣

١٠٦ # عبد المجيد
١٩٢٣ - ١٩٢٣

١



الشرق الأوسط والشرق الأقصى

اتحاد الجمهوريات السوفيتية الاشتراكية :

انظر عن سائر الجمهوريات صفحة ٤

الأوزبك :

جمهورية سوفييتية اشتراكية
١٩٦٩م : ١٤٩٦٩٠٠ م (س) (تق ١٩٩٤)

١٩٦٩م : ١٤٩٦٩٠٠ م (س) (تق ١٩٩٤)

٨٨ - / : منهم مليون = ٨٢٠٠٠٠

٥ : تاشكند ٥٨٥٠٠٠

٥ : سمرقند ١٣٤٩٣٦

٥ : خوقند ٨٤٩٦٥

٥ : أنديجان ٨٣٦٩١

٥ : نمنكان ٧٧٣٥١

٥ : بخارى ٥٠٣٨٢

٥ : التاجيك : جمهورية سوفييتية اشتراكية :

١٩٤٨م : ٥٥٥٥٠٠ م (س) (تق ١٩٤٨)

٤٨ - / : منهم مليون = ٣٦٥٠٠٠

٥ : سنانين آباد (دوشنبه) ٨٣٥٤٠

٥ : التترمان : جمهورية سوفييتية اشتراكية

١٩٤٩م : ١٧١٢٤٩ م (س) (تق ١٩٤٩)

١٣١٨٥٠٠٠

٩٠ - / : منهم مليون = ١٩٠٠٠٠

٥ : شلق آباد

٥ : جوارجورسك

٥ : جوارجورسك ١٢٦٥٨٠

٥ : جوارجورسك ٥٤٧٣٨

٥ : القزوين : جمهورية سوفييتية اشتراكية

١٩٤٢م : ٥٧٥٠٠٠ م (س) (تق ١٩٤٢)

١٣٣٣٠٠٠٠

٨٩ - / : منهم مليون = ١٣٦٠٠٠٠

٥ : قرغيز : (شيبك) ٩٢٧٥٩

٥ : القزق : جمهورية سوفييتية اشتراكية

١٩٣٧م : ٩٤٠٠٠ م (س) (تق ١٩٤١)

٩٤٨٥٠٠٠

٥ : منهم مليون = ١٠٠٠٠٠

٥ : قرغند ٢٢٠٥٢٨

٥ : سيبيريا ١٠٩٧٧٩

٥ : جوك ٩١٢٥٨

٥ : جوكنت ٧٤١٨٥

٥ : أورال ٦٦٢٠١

٥ : جامبول (أوليا آتا) ٦٢٧٧٣

٥ : أفغانستان : ملكة مستقلة

٢٥٠٠٠٠ م : ٢٥٠٠٠٠ م (س) (تق ١٩٥٠)

١٢٥٠٠٠٠

٥ : هذه العلامة أعزأ للبلدية مستأمن من الخربة

٤ - / : منهم مليون = ٧٤٠٠٠٠

٥ : رانكورن ٤٠٠٤١٥

٥ : بورتو الشمالية : مستعمرة بريطانية :

٥ : تشمل لبنان (٣٥ م : ٩٠٥٣٣)

٥ : ٢٨٣٨٢ م : ٢٨٣٨٢ م (س) (تق ١٩٥٠)

٥ : ٧٥ - / : منهم مليون = ٢٦٠٠٠٠

٥ : جاسن ٤٧٤٥٥

٥ : تيمور البرتغالية : مستعمرة برتغالية :

٥ : تشمل إقليم أركوس امينر القسام بلاثه

٥ : (٩٥٠ م : ٥٥٥٠٠)

٥ : ٧٣٢٠٠ م : ٧٣٢٠٠ م (س) (تق ١٩٥٠)

٥ : ٢٠ - / : منهم مليون = ٨٨٠٠٠٠

٥ : ٣٠٠٠

٥ : سنغافورة : مستعمرة بريطانية ، بني ثمل

٥ : جزائر كوكو (١٠ م : ١٨٨١) جزائر

٥ : كريستاس (٦٠ م : ٨٦٦)

٥ : ٨٢٢ م : ٨٢٢ م (س) (تق ١٩٥٠)

٥ : ٤٦٠٠٠ - / : منهم مليون = ٤٦٠٠٠٠

٥ : سنغافورة ٥٢٠١١٤

٥ : سراق : مستعمرة بريطانية

٥ : ٦٩ م : ٦٩ م (س) (تق ١٩٥٠)

٥ : ٧٥ - / : منهم مليون = ٤٢٠٠٠٠

٥ : كونيغ ٣٠٠٠٠

٥ : سيام (تايلاند) : ملكة مستقلة

٥ : ١٩٨٢٦٦ م : ١٩٨٢٦٦ م (س) (تق ١٩٥٠)

٥ : ١٣١٣٢٠٠٠

٥ : ٢٣ - / : منهم مليون = ٦٣٥٠٠٠

٥ : بالسكر (كولومبيا) ٦٨١٣١٤

٥ : سيالان : مستعمرة بريطانية ، وهي الآن مقسمة

٥ : تشمل جزائر فريدي المال (مالديف) (١١٥ م : ٤)

٥ : ٨٣٠٠٠ م : ٨٣٠٠٠ م (س) (تق ١٩٥٠)

٥ : ٤٤٧ م : ٤٤٧ م (س) (تق ١٩٥٠)

٥ : ٧٥ - / : منهم مليون = ٤٦٥٠٠٠

٥ : ٦٣٢٠٠٠٠

٥ : الصين : كانت جمهورية مستقلة ، وهي الآن مقسمة

٥ : إلى الصين الوطنية ، والصين السوفيتية ، والصين الشعبية ، والصين الديمقراطية

٥ : (م : ١٩٥٠)

٥ : ١٩٥٦ م : ١٩٥٦ م (س) (تق ١٩٥٠)

٥ : ٦٣٥٠٠٠٠

٥ : ٢٤٣١٠٠٠٠ - / : منهم مليون = ٢٤٣١٠٠٠٠

٥ : الصين الوطنية : حكومية عسكرية مستقلة :

٥ : تشمل جزيرة تيمور

٥ : ١٣٨٨٥ م : ١٣٨٨٥ م (س) (تق ١٩٤٧)

٥ : ٦٣٨٤٥٠٠٠

٥ : نيا عدد قليل من المسلمين

٥ : تايو (تاو) ٣٤٠١١٤

٥ : الصين السوفيتية : دولة شيوعية مستقلة ،

٥ : تربطها مبادات اتحاد الجمهوريات السوفيتية

٥ : الاشتراكية ، وتشمل الصين الأصلية بأسيما

٥ : (١٨ ولاية) : ويكاتف ويتجهز

٥ : ١٨٣١٣٤٧ م : ١٨٣١٣٤٧ م (س) (تق ١٩٤٧)

٥ : ٤٠٠٠٠٠٠٠٠

٥ : / : منهم مليون = ٣٠٠٠٠٠٠

٥ : فالكينج ٨٠٧٠٠٠

٥ : شانغهاي ٣٥٣٥٠٠

٥ : تيان تسين ١٧١٨٠٠٠

٥ : بييج (مكج) ٦٨٨٥٠٠

٥ : كانتون (كانج) ١٢٢٦٠٠

٥ : چونغ كينج (فاسين) ١٠٦٢٠٠

٥ : هانكاو ٥١٤٥٠٠

٥ : شينج تلو ٧٥٦٠٠٠

٥ : وينجو (يونج كيا) ٦٣١٢٧٦

٥ : طانج چو ٤٨٥٠٠٠

٥ : تشيان ٤٧٢٣٠٠

٥ : چانج تلو ٤٠٩٨٨

٥ : لان چو (كارلان) ٣٨٨٠٦٠

٥ : مينو (نوجو) ٣٢٢٧٢٥

٥ : چانج تشو ٣١١٦٠٠

٥ : بلاد الخول السوفيتية الداخلية : جزء

٥ : من الصين السوفيتية بالاسم : تحت سيطرة اتحاد

٥ : الجمهوريات السوفيتية الاشتراكية : وتشمل

٥ : ثلاث ولايات : جهار ، ولفينسيا ، وسويوان

٥ : ٢٩ م : ٢٩ م (س) (تق ١٩٤٧)

٥ : ٤٨٢٣٠٠٠

٥ : نيا عدد قليل من المسلمين

٥ : سينكيانج السوفيتية : جزء من الصين

٥ : السوفيتية بالاسم : تحت سيطرة اتحاد الجمهوريات

٥ : السوفيتية الاشتراكية

٥ : ٦٢٢ م : ٦٢٢ م (س) (تق ١٩٤٧)

٥ : ٧٥ - / : منهم مليون = ٣١٠٠٠٠

٥ : أوروجين (تيل) ٢٠٠٠٠٠

٥ : كافتر (شور) ٨٠٠٠٠٠

٥ : يارفت (سرجي) ٧٠٠٠٠٠

٥ : أقسو (زنسو) ٤٠٠٠٠٠

٥ : غن (هوين) ٣٠٠٠٠٠

٥ : التبت السوفيتية : جزء من الصين السوفيتية

٥ : بالاسم : تحت سيطرة اتحاد الجمهوريات

٥ : السوفيتية الاشتراكية

٥ : ٢٩٤٦ م : ٢٩٤٦ م (س) (تق ١٩٤٨)

٥ : ٣٠٠٠٠٠٠

٥ : نيا عدد قليل من المسلمين

٥ : غاسا ٥٠٠٠٠٠

٥ : الفلين : جمهورية مستقلة ، تربطها

٥ : مبادات بالولايات المتحدة الأمريكية

٥ : فاكينج ٣٠١٩٥٧

٥ : الهند البرتغالية : مستعمرة برتغالية ، وتشمل

٥ : كرا ، ودمار ، وديو

٥ : ١٥٧٢٠٠٠ م : ١٥٧٢٠٠٠ م (س) (تق ١٩٥٠)

٥ : ٣٠ - / : منهم مليون = ٢٠٠٠٠٠

٥ : يانغ ١٢٢٠٠٠

٥ : الهند الصينية الفرنسية : مستعمرة فرنسية :

٥ : تشمل كالمبوديا ، ولايس ، وفتنام

٥ : ٢٧٢٢٠٠٠ م : ٢٧٢٢٠٠٠ م (س) (تق ١٩٤٨)

٥ : ٢٧٥٨٠٠٠٠

٥ : ١ - / : منهم مليون = ٢٦٠٠٠٠

٥ : هانوي ١٤٩٠٠٠

٥ : الهند الفرنسية : مستعمرة فرنسية :

٥ : تشمل بالديجيرى ، وكاريكال ، وداي

٥ : ريانان

٥ : ١٩٤ م : ١٩٤ م (س) (تق ١٩٤٨)

٥ : نيا عدد قليل من المسلمين

٥ : بالديجيرى ٥٣١٠١

٥ : هونغ كونغ : مستعمرة بريطانية ، وتشمل شبه

٥ : جزيرة كولون ، وماناكو (جزيرة ٣٥٥ م : ٣٥٥ م)

٥ : ٢٠٠٠٠٠٠

٥ : ٢٢٦٠٠٠٠ م : ٢٢٦٠٠٠٠ م (س) (تق ١٩٥٠)

٥ : نيا عدد قليل من المسلمين

٥ : فنكوبيا ٣٦٥٠٠٠

٥ : كولون ٣٠٠٠٠٠

٥ : نيبال : ملكة مستقلة

٥ : ٥٤٠٠٠٠ م : ٥٤٠٠٠٠ م (س) (تق ١٩٥٠)

٥ : نيا عدد قليل من المسلمين

٥ : كاتمانو ١٠٨٨٠٤

٥ : ولايات انونيسيا المتحدة :

٥ : جمهورية مستقلة ، وهي تطلب أيضا

٥ : بنيليا الجديدة

٥ : ٨٨٩ م : ٨٨٩ م (س) (تق ١٩٥٠)

٥ : ٧٣٥٠٠٠٠٠

٥ : / : منهم مليون = ٦٦٢٠٠٠٠

٥ : جاكرتا (باتانجا) ٥٣٣٠١٥

٥ : سريانا ٣٤١٦٧٥

٥ : سبارانج ٢١٧٥٧٩

٥ : باندونغ ١٦٦٨١٥

٥ : ساراكنا ١٦٥٤٩٤

٥ : جوكجاكارا ١٣٦٩٢٩

٥ : يانغ ١٠٨١٤٥





9

[illegible]

[illegible]

بکسترستان، ع، ف (ولایة) Tabaristan ۱۰ د
توبکل (۱۳۶۱) Toubkal ۳ ص
طاشکارتاشستان، ع (ولایة) Tukharistan ۱۱ د
تریپولیتانی (دولة) Tripolitania ۸ ن
تریپولس (فی سوریه) Tripoli ۱۷، ۱۹ ط
تریپولیتانی فی سوریه Tripoli ۳۵، ۳۶ ج
تریپولس، ع، ت (فی لیبیا) ؟ تریپولیس، ل
Tripolis ۳۹ ن
تریپلیتزکومت (دولة) Trebizond ۲۸، ۲۹ ط
تریپزون، ت، Trabzon ؛ اشترایزکومت، ع ؛
تریپزون، ل Trapezus ؛ تریپزون، ت
Trapeum ۳۴، ۳۵ ج
طرسوس، ع ؛ ت، Tarsus ۲۴، ۲۵ ف
طرسکومت، ع، ت Tortosa ؛ درسیا، ل
Tortosa ۷ ج
طرسکومت، ع Derrosa ۷ ج
طرسکومت، ع Tarragona ؛ ترراگو، ل
Tarraco ۷ ج
طرسون، ع (ولایة) Tarun ۱۱ ج
طرسیت، ع Tarifa ۲۱ ص
طرسکومت، ع ؛ انظر تولوز
Tolosa ۳ ف
طرسکومت، ع ؛ تولدو، ل، Tolatum
Tolatum ۳ ف
طاشکج، ع ؛ تنگیس، Tangier ۲۲، ۲۳ ص
طنجة (مناطی) Tangier, zone ۳۴ د
طاشکشان، ع ؛ تهران، ف ؛ ف، Teheran ۳۴ م
الطوارق، ف، Touarg ۲۱/۹ ن
طنطا، ع Tanta ۳۴، ۳۵ ف
طروزکومت، ت Turgoud ۳۴، ۳۵ ص
طروزکومت، ع Turfan ۴۱ ج
طروزکومت، ت Taurus, Mts. (جبال) ۲-۲۷ م
طروزکومت، ت، Tuz Göllü ؛ بحیرة، ۳۵ ف
طوس، ع ؛ ف، Tus ۵۷ ج
الطوقوز، ع (الطغافر، فشر) Toquz ۱۱-۱۷ ج
Oghuz Turks ۱۱-۱۷ ج
طولون، ع ؛ تله، ل Toulon ۳ ج
الطولیتریتون (دولة) Tulunids ۱۳ ف
الطولیتریتون، ع ؛ انظر الدانوب
Tunac ؛ Tunac ۷ ج
طوسی، ع (قبيلة) Tayyi ۷ ج
طسیفون، ع Ctesiphon ۷ ج
الطیهران، ع Dhihran ۳۴، ۳۵ م
العامی، ع ؛ اورونتس، ع (نهر)
Orontes ۳/ ۲ ط
عامر، بنو (دولة) Amirids ۱۷ د
عابدان، ع ؛ آبادان، ف Abadan ۳۴، ۳۵ ن

عزرة، ع Gaza ٢٥٤٤ ج
 الغساسنيون، أو الغساسنة Ghassanids م ملك
 غاتفان، ع (قبيلة) Ghatfan ٧ ج
 الغور، ع ف، ع، غ Ghur ١٧ ج
 غوركى، ع، و Gorkiy, Gorki (٤)
 الغوريثين، دولة Ghurids ١٩ ج
 الفاتيكان، مدينة (دولة) Vatican City ٤٠ ج
 فادوز Vaduz (٤)
 فارس، ع (إقليم) Faria ١١ ج
 فارس، بلاد Persia ٢٣، ٢٤ ج
 فاس، ع Fez ٢٤ ج
 فاشكينا، ع (إقليم) Vasconia ٧ ج
 الفاشير El-Fasher، ع ٢٢ ج
 فاشيد Fashoda ٢١ ج
 الفاطميون (دولة) Fatimids ١٥، ١٧ ج
 فاليتا Valletta ٤٤ ج
 فامير (دولة) Famir ١١ ج
 الفرات، ع (نهر) Euphrates ١٢، ١٣ ج
 الفركفورت على الماين، ع (Frankfurt am Main) (٤)
 الفرسافرة، و، إمامات Farafa Oasis ٢٥ ج
 فخرنايه (ولاية)، ع Farghanah ١١ ج
 فرمودو، Formosa: انظر تايوان
 فرانكس، فرنجية Franks ٦ ج
 الفرقة المجرية والجنوبية Merovingian Franks ٦ ج
 فرنسا (أمة) France ٢٤، ٢٣، ٢٢ ج
 فرنسية، French ٢١، ٢٢ ج
 فرزند (فرزند) Frunze, Pishpek ٤٠، ٤١ ج
 فريتاون، المدينة الحرة Freetown (٢)
 فرينفيل، ع Ferryville (٢)
 فززان، ع (رامحة) Fezzan ١٢، ٢١ ج
 فيستولا، نهر Vistula ٣ ج
 فسطاط Al-Fustat: انظر القاهرة
 (ريكتيموريا) Victoria (٤٠)
 الفيرالديا، الشرق (دارفور) Fialli Sharifa ١٩، ٢١ ج
 الفلاندرز، (إقليم) Flanders ٢٧ ج
 فيليب، انظر فيليبس
 الفيليبين، ع Philippines ٤١، ٤٢، ٤٣ ج
 الفولجا، نهر، ل Rha (٤)
 (نهر) ٢٣، ٢٤ ج
 فلسطين (إقليم) Palestine ٢٧، ٢٨ ج
 فلورس، بحر Flores Sea ١٠، ٢١ ج
 فلوريس (جزائر) Flores, islands ١٠، ٢١ ج
 فلورنسة Florence (٤)
 فلورنسة (دولة) Florence ٢٣، ٢٤ ج
 فلوريفيل، ق، Philippeville ٢٢، ٢٣ ج

دَجُجَرَات (ایٹالم) Gujarat ع ۴۳ ز
الکبریت، ع، ت، کورد، و Kura : کوروس، ع
Cyrus (نهر) ع ۳-۲۹ ز
کرتاشی : انظر کراچی
کرتاشی Karachi ع ۴۰-۴۱ ف
کراسنودار، و Krasnodar ع ۴۰ ط
کراکاو، و آلم Krakau : کراکیف، بو
Cracow و Krakow ع ۴۰ م
کراکوف Krakow : انظر کراکاو
الکرتبات (جبال) Carpathians : کراپتس، ل
Carpates : قازباطل، و Karpatlar
کرتاپائیس، ل Carpaties : انظر الکرتبات، جبال.
کرتبلا، ع، ت، کرتبلا، ع ۴۳-۴۴ م
الکرتب (کارت) Karts ع ۲۱ ج
الکرج جورجیا Georgia ع ۱۹ ج
کوردستان، ع ف (ایٹالم) Kurdistan ع ۱۹ ج
کوردفان Kordofan ع ۲۱-۲۲ ط
الکرتک، ل Kerak ع ۳۵ ج
گورگان : گورگان، و Gurgan : انظر آستراباد
گورگان Gurgan : انظر جرجان
گورگانج Gurganj : انظر ارججانیه
کرتک، ع، ت، Karkuk ع ۴۴-۴۵ م
کیرمان، ع، ت، Kerman : بصره، و
Bardasir ع ۴۴-۴۵ ط
کرمان، و (ولایه) Karmen ع ۱۱ م
کیرمنشاه، و Kermanshah ع ۱۱ م
قیرمیشین، و Qirmis ع ۴۵-۴۶ ن
گرمیان، ت (بلاده) Gerniyan ع ۲۱-۲۲ ک
کُرتیا (ولایه) Croatia ع ۱۳-۱۲ ج
گورسشاردین، و آلم Grosswardcin : اولباد، و
رو Oradea ع ۲۷ ط
کیریت Crete : ایتروسطیس، ع، ت، ق
Candia : کرتیا، ل، Certà : کرتبی، ع
Kréti (جزیره) ع ۳۹-۴۰ ل
کرتیا، ل Creta : انظر کرت
کرتبی، ع، ت Kréte : انظر کرت
کیریت، ل Girit : انظر کرت
کیرین Karin : انظر ارضروم
کیرشنا (نهر) Kistna ع ۴۱ م
کسلا Kassala ع ۴۲ ط
کشمیر (ولایه) Kashmir ع ۴۰ م
کشیپت، و Kishenev ع ۴۰ م
الکشفرت، و احات Kufra Oases ع ۴۰ ل
کشفه Kuffa, Kefe : انظر فیودسیا
کفیسوس Cephisus ع ۴۰ م
کلات Kalat ع ۴۱ م

كلنب، بنو، ع (قبيلة) Banu-Kalb ٧ طو
 كلسنكريبين، ع (قبيلة) Gilsenkrieken ... ٤
 كلكوتة Calcutta ٤١٤٠ م ز
 كلكت، ع (نهر) Kelkit ٣٩٠٣٥ ع
 كللو، ع Collo ٣٧ ن
 كليلبول، ع Gelibolu, Gallipoli ٣٧ ي
 كليلس، ع Kilis ٣٥٣٤ م
 الكرون البريطانية Cameroons, British (الكرون الفرنسية Cameroons, French) ٥
 كيمبشيدن بولسكي، ع Kaments Podolski ٧٧ كلب
 كينانه، ع (قبيلة) Kinannah ٧ ح
 كينشاراد Gondar ٤٤٤٤ م
 الكنجين (نهر) Ganges ٤١ ن
 كينده، ع (قبيلة) Kindah ٧ ز
 كيرشور، ع (مستعمرة) Goa ٤١ ح
 كلوا (نهر) Coi ٤١ ي
 كلوالا لشور Kuala Lumpur ٤١٤٠ م
 كويت طاغ، ع (جبال) Koper Dagh ٣٥ لب
 كيرشور، ع Cyprus ١٠ انظر قبرس
 كويشيف Kubyshv ٤١ م
 كواشيف، ع Kutahya ٢١ ك
 كواورينجن (سلطنة) Kotawaringen ٤١ ح
 كوتور، ع Kotor ١٠ انظر كشتارو
 كوجين (نهر) Kuching ٤١٤٠ م
 كوداوري Godavari ٤١ ح
 كوداوري، ع Gwar ٤١ ح
 كودوين أوستين Godwin Austin ٢٨٢٥٠ م
 كورنشا، ع Korista ١٠ كورشي، ألب
 كورنشا Korre ٣٥٤٢ ق
 كوردوبا، ع Corduba ١٠ انظر قرطبة
 كورنشا Corinth ١٠ قوريت، ع Korint
 كورنثوس، ع Korinthos ٣٥ م
 كورنثوس، ع Korinthos ٣٥ م
 كوروس، ع Cyrus ١٠ انظر الكور
 كورستان Goshainthain (٢٢٢٢١) ٤١ م
 كورشا Quetta ٤١ م
 كوفادونكا Covadonga ٩ ص
 كورماندل، ع Coromandel ٤١ ن
 الكوتة، ع Kufah, Kufe ٧ ح
 كورنثوس (جزائر) Cyclades ٣٥٣٠ م
 كوكونور (بحيرة) Koko Nor ٤١ ي
 كولونايا، ع Golodnya ٤١ م
 كوليب ريشار، ع Colomb Bèchar ٣٢٤ م
 كولومبو Colombo ٤١٤٠ م
 كولن، ع Köln ١٠ انظر كولونيا
 كولون Kowlon ٤١ م
 كولونيا، ع Cologne ١٠ كولون، ع
 كولن Köln ٣٧٤ ن

كوموتيني، ع Komotini ٣٥٣٤ م
 كوفشتر (٢٥١٤٠) Kungur ٤١ م
 كونغو الفرنسي French Congo ٣٣ ل
 كونكشوري Conakry ٢٠ م
 كونلون (جبال) Kunlun Mts. ٤١ م
 كونينغتون (Yunnanfu) Kunming ١٠ م
 كوتشنان (١٣٢٢١) Kuh-i-Tafan ١٢٥٠ م
 كوتالبار (١٢٥٠٠) Kuh-Jamal-Bariz ٣٥٣٤ م
 كودينار (١٤٠٣٠) Kuh-i-Dinar ٣٥ م
 كوزيات (١٣٥١٠) Kuh Ziaret ٣٥ م
 كولاك زار (١٤٣٥٠) Kuh-i-Lalehzar ٣٥ م
 الكويش، ع Kuwaik ٣٥٣٤ م
 الكويت، ع Al-Kuwait ٣٥٣٤ م
 كيبانين (نهر) Kialin ٤١ م
 كيرشور، ع Kerch, Kerc ٣٥ م
 كيروف آباد (كشور) Kirovabad ٣٥ م
 كينابالو (١٣٤٥٠) Kinabalu ٤١ م
 كينيا (جزيرة) Kenya ٤١ م
 كييف Kiev ٣٤٤ م
 كيل Kiel ٤١ م
 لادخ، ع Ladakh Mts. ٤١ م
 لادين، ع Elazig ٣٥٣٤ م
 لادوكية، ع Latakia ١٠ لاديدية، ل
 لادوكية Ladicea ٣٥٣٤ م
 لارستان، ع (إقليم) Laristan ٢٥ م
 لارنشا، ع Laranda ١٠ قرمان، ع
 لارمان Karaman ٢١ م
 لاغوس Lagos ٥٠ م
 لانجو (كولان) Lanchow, Kaolan ٤١٤٠ م
 لاهور Lahore ٤١٤٠ م
 لادوكية، ع Laodicea ١٠ انظر اللاذقية
 لبتيس، ع Leptis ١٠ انظر حصص
 لبتيس، ع Labeah ١٠ انظر حصص
 لبتستان، ع Lebanon ٣٥٣٤ م
 لبتستانيا (ألمانيا) Lithuania ٣٥٣٢ م
 لبتيون، ع Legio ١٠ انظر ليون
 لبتيون، ع Lahej ٣٠ م
 لبتيون، ع Lakhmids ٣٥ م
 لبتستان، ع Luristan ٣٩٠٢٩ م
 لبتوف، ع Lwov, Lwowsk ٣٥ م
 لبتومب Lemberg ٣٤٤ م
 لبتكاديف (جزائر) Laccadives ٢٤٤١ م
 لبتكوت Lucknow ٤١٤٠ م
 لبتسولوز (جزيرة) Lampedusa ٣٠ م
 لبتونغ، ع Lemberg ١٠ انظر لبتوف

لبسبون (جزيرة) Lambok ٤١ م
 لبت Lidda ٣٥ م
 لبت Lund ٣٧ م
 لبت London ٣٧ م
 لبتا Lhasa ٤١٤٠ م
 لبت، ع Loire ٣٣ م
 لبت، ع Lubeck, Lübeck ٣٧ م
 لبت، ع Lods ٣٧ م
 لبت (لورين) Lorraine ٣٧ م
 لبتون (جزيرة) Luzon ٣٤٤١ م
 لبتون، ع Lugdunum ٣٧ م
 لبتون، ع Lombards ٣٧ م
 لبتون، ع Lepanto ٣٧ م
 لبتون، ع Nivpaktus ٣٧ م
 لبتون، ع Leipzig ٣٧ م
 لبتون، ع Libya ٣٥٣٤٢ م
 لبتون، ع Liberia ٥٠ م
 لبتون، ع Leyte ٤١ م
 لبتون، ع Leichtenstein ٣٤٤ م
 لبتون، ع Liger ١٠ انظر اللير
 لبتون، ع Limasol ٣٧ م
 لبتون، ع Lemessus ٣٧ م
 لبتون، ع Leningrad ٤١ م
 لبتون، ع Lyubljana ٣٧ م
 لبتون، ع Lyon ٣٧ م
 لبتون، ع Lyons ٣٧ م
 لبتون، ع Léon ٣٧ م
 لبتون، ع Leon ٣٧ م
 لبتون، ع (جزيرة) (إقليم)
 لبتون، ع Mesopotamia ٣٧ م
 لبتون، ع Madeira ٣٧ م
 لبتون، ع Mertola ٣٧ م
 لبتون، ع Mare Erythraeum ٣٧ م
 لبتون، ع Mazgan ٣٧ م
 لبتون، ع Massilia ٣٧ م
 لبتون، ع Makeyevka ٤١ م
 لبتون، ع Maldives ٣٧ م
 لبتون، ع Malta ٣٧ م
 لبتون، ع Melita ٣٧ م
 لبتون، ع Malacca, Malaga ٣٤٤ م
 لبتون، ع Manila ٣٧ م
 لبتون، ع Manheim ٣٧ م
 لبتون، ع Mahé ٣٧ م
 لبتون، ع Transoxiana ٣٧ م

لبسبون (جزيرة) Lambok ٤١ م
 لبت Lidda ٣٥ م
 لبت Lund ٣٧ م
 لبت London ٣٧ م
 لبتا Lhasa ٤١٤٠ م
 لبت، ع Loire ٣٣ م
 لبت، ع Lubeck, Lübeck ٣٧ م
 لبت، ع Lods ٣٧ م
 لبت (لورين) Lorraine ٣٧ م
 لبتون (جزيرة) Luzon ٣٤٤١ م
 لبتون، ع Lugdunum ٣٧ م
 لبتون، ع Lombards ٣٧ م
 لبتون، ع Lepanto ٣٧ م
 لبتون، ع Nivpaktus ٣٧ م
 لبتون، ع Leipzig ٣٧ م
 لبتون، ع Libya ٣٥٣٤٢ م
 لبتون، ع Liberia ٥٠ م
 لبتون، ع Leyte ٤١ م
 لبتون، ع Leichtenstein ٣٤٤ م
 لبتون، ع Liger ١٠ انظر اللير
 لبتون، ع Limasol ٣٧ م
 لبتون، ع Lemessus ٣٧ م
 لبتون، ع Leningrad ٤١ م
 لبتون، ع Lyubljana ٣٧ م
 لبتون، ع Lyon ٣٧ م
 لبتون، ع Lyons ٣٧ م
 لبتون، ع Léon ٣٧ م
 لبتون، ع Leon ٣٧ م
 لبتون، ع (جزيرة) (إقليم)
 لبتون، ع Mesopotamia ٣٧ م
 لبتون، ع Madeira ٣٧ م
 لبتون، ع Mertola ٣٧ م
 لبتون، ع Mare Erythraeum ٣٧ م
 لبتون، ع Mazgan ٣٧ م
 لبتون، ع Massilia ٣٧ م
 لبتون، ع Makeyevka ٤١ م
 لبتون، ع Maldives ٣٧ م
 لبتون، ع Malta ٣٧ م
 لبتون، ع Melita ٣٧ م
 لبتون، ع Malacca, Malaga ٣٤٤ م
 لبتون، ع Manila ٣٧ م
 لبتون، ع Manheim ٣٧ م
 لبتون، ع Mahé ٣٧ م
 لبتون، ع Transoxiana ٣٧ م

لبسبون (جزيرة) Lambok ٤١ م
 لبت Lidda ٣٥ م
 لبت Lund ٣٧ م
 لبت London ٣٧ م
 لبتا Lhasa ٤١٤٠ م
 لبت، ع Loire ٣٣ م
 لبت، ع Lubeck, Lübeck ٣٧ م
 لبت، ع Lods ٣٧ م
 لبت (لورين) Lorraine ٣٧ م
 لبتون (جزيرة) Luzon ٣٤٤١ م
 لبتون، ع Lugdunum ٣٧ م
 لبتون، ع Lombards ٣٧ م
 لبتون، ع Lepanto ٣٧ م
 لبتون، ع Nivpaktus ٣٧ م
 لبتون، ع Leipzig ٣٧ م
 لبتون، ع Libya ٣٥٣٤٢ م
 لبتون، ع Liberia ٥٠ م
 لبتون، ع Leyte ٤١ م
 لبتون، ع Leichtenstein ٣٤٤ م
 لبتون، ع Liger ١٠ انظر اللير
 لبتون، ع Limasol ٣٧ م
 لبتون، ع Lemessus ٣٧ م
 لبتون، ع Leningrad ٤١ م
 لبتون، ع Lyubljana ٣٧ م
 لبتون، ع Lyon ٣٧ م
 لبتون، ع Lyons ٣٧ م
 لبتون، ع Léon ٣٧ م
 لبتون، ع Leon ٣٧ م
 لبتون، ع (جزيرة) (إقليم)
 لبتون، ع Mesopotamia ٣٧ م
 لبتون، ع Madeira ٣٧ م
 لبتون، ع Mertola ٣٧ م
 لبتون، ع Mare Erythraeum ٣٧ م
 لبتون، ع Mazgan ٣٧ م
 لبتون، ع Massilia ٣٧ م
 لبتون، ع Makeyevka ٤١ م
 لبتون، ع Maldives ٣٧ م
 لبتون، ع Malta ٣٧ م
 لبتون، ع Melita ٣٧ م
 لبتون، ع Malacca, Malaga ٣٤٤ م
 لبتون، ع Manila ٣٧ م
 لبتون، ع Manheim ٣٧ م
 لبتون، ع Mahé ٣٧ م
 لبتون، ع Transoxiana ٣٧ م

مسكنة : ع ، ا ت Mecca : مكة ، ع ٣٥٠٢٢ ح
 ملاقاة : جرد ، ع ، م مكرت Marzikert ١٥ ح
 ملاكا (ملقا) Malacca ١٤٠٠ ك
 الملايا (مالا) Malaya ١٤٠٠ ك
 الملايو (شبه جزيرة) Malay Peninsula ١٤٠١ ك
 ملاكسار : ساحل Malabar Coast ١٤٠٠ س ط
 ملتان Multan ١٤٠٠ ع
 مملطية : ع ، ا ت Malaya : ملتين ، ع
 مملطية : ع ١٤٠٣ ح
 مملكا : Malacca : انظر ملاكا
 ملينا ، ع : Melita : انظر مالطة
 ملتين Melitene : انظر مملطية
 ممليلة : Mellila ٣٠٢ ف
 الممالك Mamluks : انظر الجيرية والبرجية
 الممالك المملوكية (جريدة) Bahri Mamluks ١٤١ ح
 الممالك المملوكية : ع ، م Bahri Mamluks ٢٥٢ ح
 المملكات البابوية (States) Papal ٢٩/١٣ نج
 المملكة الأردنية الهاشمية : انظر الأردن
 المملكة العربية السعودية ، ع Saudi Arabia
 مناستير : Monastir : ع ٣٥٠٣٤ ح
 مناستير Bitolj ٣ ليج
 المناطق الحايطة Neutral Zones ٣٥٠٣٤ زو
 منقشية : ت (إمارة) Mentesha ٢٦ ح
 منخفض قطاري : Qattara Depression : انظر قطاري وادي
 منقشدة : Mandalay ١٤١ ك
 منشدان (جزيرة) Mundanao ٣٥٠٣١ وى
 منشور (جزيرة) Mindoro ٤١ و ط
 منشور (جزيرة) Monrovia ٥
 المنصورة : ع El-Mansura ٣٥٠٣٤ فنج
 منشور (جزيرة) Mingrelia (ولاية) ٣٩ ط ب
 منشور (جزيرة) Minorca : منورقا ، ل
 منشور : Minorca ١٥٤-٩٣ ح
 المنشيا ، ع El-Minya ٣٧ ف
 منشيا : Menisa : منشيسيا ، ل
 منشيا : ع ٣٥٠٣٤ ص ب
 منج : ع ، ا ت Mohas : انظر موهاكى
 منج (هر) Mahanadi ١٤٠ ن
 منج : ع Mahdia ١٥ ن د
 منج (ملانة) Mahrah ٢٥٢ ح
 منج (لغة دولة) Muwahhids ١٤١ ص
 منج (ولاية) Moravia ١٣ ح
 المورة : Mora ، ع المورة : انظر الموريتز
 المورة (مورة) Morea ٢٢٩ ح
 موسكو : موسكو ، ع Moscow ، ع
 موسكو : بلاد Muscovy ٣٥ ط ا
 الموسكوف : ع ، ا ت Moscow ٣٥ ص ب
 ملسن : ع ، ا ت Mulhacen (١١٢٠) ٣ ف

تسمیر، ع (تفہلہ) Namir ج ۷ ح ۲
انسا : انظر استویا
انسا الغربية Austria, Western ج ۲۴ ح ۲
انسا، الاتحاد السوفیوتیة Austria, Soviet ج ۳۴ ح ۲
انسا و المجر Austro-Hungarian Empire ج ۳۳ ح ۲
(امپراطوریہ)
نمناگان، ر Namangan ج ۴۱ ح ۴
ننگا پارپت (۲۶۶۶۰) Nanga Parpat ج ۴۱ ح ۴
نوبیون Nubians ج ۴۱ ح ۳
نورمان نورمان Normans ج ۳۱ ح ۲
نورمانڈیا : فریولاندی، فر Normandy
Normandy ج ۲۷ ح ۲
نورمبرگ، ر Nuremberg, Nurnberg ج ۳۲ ح ۲
نوستریا (دولت) Neustria ج ۹۷ ح ۲
نوغای Nogai ج ۲۷ ح ۲
نوفوروسسک، ر Novorossisk ج ۲۸ ح ۲
نوپولس : انظر ناپل Neapolis
نیاسالاند Nyasaland ج ۴۱ ح ۵
نیپال Nepal ج ۴۱ ح ۳
نیظرا، نizza : انظر نيس
نيجيريا Nigeria ج ۴۱ ح ۵
نایروبی Nairobi ج ۴۱ ح ۵
نيس، ن Nice : نيزا، ن Nizza ج ۳۴ ح ۲
نیشاپور، ع : نیشاپور، ن Nishapur ج ۲۴ ح ۲
نیش، ن ن Nish : نیش، ن Nissa ج ۲۳ ح ۲
نیشاپور، ف Nishapur : انظر نیشاپور
نيسوسا Nicosia ج ۳۴ ح ۲
نیکومدیا، ن Nicomedia : انظر نيزمديا
نیکس، ن Nicaea : ازنیک، ن Iznik ج ۲۷ ح ۲
نیکبول، ن Nigbolu : نیتوبولس، ن
نیکوپولس Nicopolis ج ۲۱ ح ۲
نیکوپول، ن Nikopol : انظر نیشاپور
نیل، ن Nile : نیلوس، ن Nilus
بحر التیل، ع (نهر) ج ۲۹ ح ۲
نیم، ر Nimes : نایموس، ن Nima sus ج ۴۱ ح ۲
نیمائوس، ن Nemausus : انظر نيز
نینگپو (نینگشین) Ningpo (Ninghsin) ج ۴۱ ح ۲
هادریاتیکوم، مادی، م Hadriaticum, Mare : انظر
الآدریادی، بجر
هادریانوپولس، ن Hadrianopolis : انظر آدرنة
هامبورگ، م Hamburg ج ۳۷ ح ۲
هان (بهر) Han ج ۴۱ ح ۲
هانگچو Hangchow ج ۴۱ ح ۲
هانکاو Hankow ج ۴۱ ح ۲

وادی بسکتة : ع ٩ ص
وادی حلفاء : ع ٣ ص
وادی قشلاخ : ع ٣٥١٢
الوادی الكبير : ع (تهر) Guadalquivir ؛ بايتيس :
Bacis ل ٣-٢١ ص
(واريسو) Warsaw ؛ وارسا : ع ٣٤٣
وارش : ع ٣٤٣
وان گول : ع (بحيرة) Van Gölü ٣٩٠٣٥ ص
وانيسين : Euphrates ٤١ ط
وحدنة : ع ؛ واد : Oujda ٣٠٢ ص
وركل : ع ٣٠٢
ورگل : ع ٣٠٢
واسط : ع ؛ واسط : Wasit ٣٩٩
وشتقنة : ع ؛ هوسا : Housa ؛ اوسقا : Ossa ٣٧٠٤
وطاس : ع (دولة) Watasids ٣٥٥ ص
ولايات اتحاد السعدي : United States ٣٥٥
ولايات الهند (انة) of Indonesia ٤١٠٤٠ ط
ولايات المضائق : Straits Settlements : انظر للولايات
وليلة : ع ؛ فولوبليس : Volubilis ٣٧ ص
الوهابية : ع (فرقة) Wahhabis ٣١ ٣٣
وعمران : ع ٣٠٣
ويدين : ع ؛ ب : Vidin ٣
وينتجو (يونغشيا) Wenchow (Yungkia) ٤١٠٤٠
بايسة : ع ٣٥٤
جزيرة : Ebusus ١٥٣
يارقند (ساجي) Yarkand (Sache) ٤١٠٤١
يامي : Jassy ؛ ياش : ع ٣٠٣
Tasi ٣
ياش : ع ؛ ياش : Yash ؛ انظر ياشي
يانا : ع ٣٥٤
جكارتا : Ejafta ٣٥٤
جكارتا : Ejafta ٣٥٤
يالونغ (يو) Yalung ٤١
يانان : Yanaan ٤١
يانغترشي : Yangtze ٤١
ياونده : Eyaounde ٤١
يأثريب : Eyaatrib ٤١
يديسان (ولاية) Yedisian ٣٥٤
يريفان : Yerevan ٣٥٤
يزد : Eyzd ٣٥٤
اليمن : Yemen ٣٥٤
يسنح : Eysen ٣٥٤
ينسي (تهر) Yenisei ٣٥٤
يوغوسلافيا : Yugoslavia ٣٥٤
يوقوم : Euvavum ٣٥٤
اليان : Hellas ٣٥٤

تصويبات وإضافات

سطر ٢ ، عمود ٢ : صفة أورليانوم : أورليانوم	صفحة ٤٩
Portoguese : Portogeuse	س ١٦ ، عمود ١ : صفة
Johore : Johare	س ٤٠ ، عمود ٢ : صفة
	صفحة ٥٠
سطر ٣٩ ، عمود ٢ : صفة « ماريوبول » : « ماريوبول »	
سطر ٣٤ ، عمود ٣ : صفة ارتفاع سيجان : ١٤٠٤٠	
سطر ٣٦ ، عمود ٣ : صفة ارتفاع سيلان : ١٤٠٠٠	
	صفحة ٥٣
Gelsenkirchen : Gelsenkrichen	سطر ٢ ، عمود ١ : صفة
Transoxiana : Transoxiama	سطر ٤٦ ، عمود ٣ : صفة
	صفحة ٥٤
Neutral : Neutal	سطر ٢٣ ، عمود ١ : صفة
Mohaç : Mohas	سطر ٣٦ ، عمود ١ : صفة
سطر ١٠ ، عمود ٤ : صفة مرگيا : هرغيسه	
المصطلحات الواردة في الأطلس	
س = عدد السكان	
تق = تقدير	
ج = تش	
ك = الجيم المصرية غير المعطشة	
# = خليفة أو ملك أو سلطان	
○ = القصبه أو العاصمه	

صفحة ٢٨	سطر ٦ في آخره ، عمود ٢ : تصصح « صفالة » الى « سفالة »
صفحة ٢٣	سطر ٣ في أوله ، عمود ٢ : تصصح « ١٩١٠ - ١٩٢٤ » الى « ١٩٢٠ - ١٩٢٤ »
صفحة ٣٤	سطر ٢٠ ، عمود ١ : تضاف جملة « انظر صفحة ٤ » الى العنوان « اتحاد الجمهوريات السوفيتية الاشتراكية »
	سطر ٢٨ ، عمود ١ : يضاف الرمز « ف ج » أمام عدد سكان غزة
	سطر ٥ ، عمود ٦ : صفة السنة التي قدر فيها عدد سكان المملكة العربية السعودية هي ١٩٤٧
صفحة ٣٦	بصحح « لويس التاسع » في الحلة الصليبية التاسعة الى « لويس السابع »
صفحة ٤٢	سطر ٢٢ في أوله ، عمود ١ : صفة الجملة « فضمت كجرات سنة ١٣٠٠ » هي « فضمت كجرات قبيل سنة ١٣٠٠ م »
	سطر ١٣ ، عمود ٣ : صفة الجملة « نصف عدد سكان هذه الولايات مجتمعة » هي « نصف عدد سكان هذه الولايات مجتمعة تقريبا »
صفحة ٤٦	سطر ٣٩ ، عمود ٤ : صفة ضبط « اشتورية » : « اشتورية »
	سطر ٨ ، عمود ٥ : صفة Ogbomosho : Ogbomosha
	سطر ٤٣ ، عمود ٥ : صفة Deutschland : Deutschland
صفحة ٤٧	سطر ٣٥ ، عمود ٣ : صفة « Pandichéry » : « Pondichéry »

صفحة ٢	سطر ٢٠ ، عمود ١ : صفة عدد سكان اريتريا : ١٠٤٠٠٠٠
	سطر ٣٠ ، عمود ١ : عدد سكان برازافيل : ٤٠٠٠٠
صفحة ٤	سطر ١٨ ، عمود ٣ : صفة عدد سكان غرناطة : ١٦٦٣٢٣
صفحة ٥	سطر ٦ ، عمود ١ : صفة النسبة المئوية للسكان المسلمين في الهند ١٠٪
	سطر ٢٧ ، عمود ٣ : صفة عدد سكان مونروفا : ١٠٠٠٠
صفحة ٨	سطر ٣٧ ، عمود ١ : صفة السنة التي فقد العرب فيها نربة (ناربون) هي ٧٥٩ م
	سطر ٤٥ ، عمود ٢ : صفة السنين التي مكث نصر بن سيار فيها للأمويين في ما وراء النهر هي من ٧٢٨ - ٧٤٠
صفحة ١٦	سطر ٤٥ في أوله ، عمود ٢ : تصصح « التي خلفها » الى « ثم استأنفها »
صفحة ٢٠	سطر ٢٣ في وسطه ، عمود ١ : تصصح الجملة « بل وفي المقدمة الفريدة » الى « بل في المقدمة الفريد »
	سطر ١٧ في أوله ، عمود ٢ : تصصح الجملة « انتزع آيدين أزمير » الى « انتزع المسيحيون أزمير من آيدين »
	سطر ٤٦ في وسطه ، عمود ٢ : تصصح « ولك » الى « لك »
صفحة ٢٢	سطر ١٠ في أوله ، عمود ٢ : تصصح « صفالة » الى « سفالة »